

العرف الوردي في أخبار المهدي

تأليف

الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

٨٤٩ - ٩١١

حقيقه وخرج احاديثه

الدكتور موسى اسماعيل البسيط

عميد كلية الدعوة والعلوم الإسلامية - ام الفحم

العرف الوردى فى أخبار المهدي

تأليف

الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر
السيوطى
" ٨٢٩ - ٩١١ "

حققه وخرج أحاديثه

الدكتور موسى إسماعيل البسيط
عميد كلية الدعوة والعلوم الإسلامية - أم الفحم

العرف الوردي
في
أخبار المهدي
للسيوطي

تقدمة

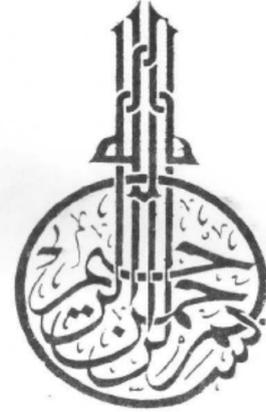
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين والتابعين لهم بإحسان الى يوم الدين وبعد:

فلقد دأب الاسلام على سقل المسلم ، ودفعه للاخذ بالاسباب ، ومواكبة العصر وإعداد العدة لكل تحول وتغيير .

والمسلم دائم التفكير والتخطيط والعمل ، إنها مسؤوليته ومهمته ، مع قدر عظيم من التطلع والامل .

وكلما تقدمت بنا عجلة الزمن جذت أمور ، ووقعت أحداث ، وظهرت فتن ، وازداد الشغل على كاهل المسلم ، فصار بعض المسلمين يتطلع الي "منقذ" ينقذهم "وسهدي" ينتشلهم مما هم فيه من ضيق ويلا ، وجور وظلم " يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً " . فتركوا العمل ، وركنوا الى التواني والكسل ، وأخذوا من إخبار المصطفى ﷺ بقدم المنتظر متكئاً لهم في ترك الاجتهاد في تحويل واقعهم والسير فيه نحو ممارسة الحياة الاسلامية الكاملة .

بل ذهب هؤلاء الى أبعد من ذلك ، ذهبوا الى أن العمل لم يعد يجدي مع هذه الجاهلية المتفطرسة المتعنته ، وأنه لا بد من أن يزداد الفساد ، وينتشر الضلال ، ويعم الظلام ويشد الامر على أهل الحق ، فتأتي الخوارق من أمثال ظهور المهدي وحينئذ يعود للاسلام مجده ، ويعز أمله ، ويهلك اللئ الجبارين !!!



إن عقيدته المنتهية والمخلص التي في مختلف اصنافها الإسلامية وغير إسلامية ، ففي الجانب الاسلامي وجدت أكثر من فئة كلها يدعي مهدياً مختلفاً له مواصفاته ، وفي الجانب الآخر ، ينتظر التصاري منقذاً ، وينتظر اليهود مسيحيهم الدجال الاعور .

وعلى مدار التاريخ ظهر في بقاع شتى من العالم الاسلامي من يدعي أنه "المهدي" .

واستغل في سبيل إشاعة هذه الافكار فترات الضيق والفتن . وبما أسهم في الاستسلام لهذه العقائد والافكار -بتفصيلاتها - وتقبلها من غير نقاش ولا تبصر ، وفرقة الآثار والاخبار التي تؤيد ظهور المهدي وتحمل له أوصافاً وعلامات ، -هذه المرويات التي لم يصح منها الا القليل النادر- .

ورحم الله سلفنا الصالح وعلمانا الابرار ، فهم السابقون الى تنقية التراث الاسلامي من الحرافات ، وتميز صحيحه من سقيم ، وضعيفه من الموضوع والمكذوب .

وقد وقع نظري على كتاب السيوطي "الماوي في الفتاوي" فألفت فيه جزءاً بعنوان "العرف الورد في أخبار المهدي" قرأته ، ورأيت أن انشره للناس ، وقد خرجت أحاديثه وآثاره وبيئت مرتبتها . حتى يتميز الحق من الباطل والصواب من الخطأ ، فأسهم بذلك في إنتشال كثير من العقول السارحة في روايات موضوعة وسكونية في أمر المهدي .

ورجوت من ذلك خدمة سنة المصطفى ﷺ والذب عنها . وقد جعلت هذا البحث في قسمين:

في بيوتهم فلم يزدوا عملاً ولا مارسوا حياتهم الدنيوية إنتظاراً للخوارق ؟ وباحبذا قول الشيخ عبد الفتاح أبي غدة في إنكاره على هؤلاء يقول:

فاذا جاءوا الى أمر الدين والجهاد ليستهم هذه الفكرة الشيطانية ، فعزلوا وتحاذلوا عن نصرته دينهم ، فأين عقلم وفهمهم من صريح قول النبي صلى الله عليه وسلم (الجهاد ماض الى يوم القيامة) وامثاله من الاحاديث الصحيحة الكثيرة ، وقد علم العاملون البصراء أن سنة الله في عباده الجهد والجهاد والأخذ بالاسباب . (١)

إنه لا ينبغي تعليق أمر إقامة دولة الاسلام بظهور المهدي ، ولا يجوز أن نعطل العمل لإقامة فریضة شرعية لشيء أخبرنا أنه سيقع ، فكما أن الصلاة لا تؤخر عن وقتها فكذا سائر الفرائض ، وخاصة فرض العمل والسعي الدائب لإقامة الخلافة .

وفي نسو الظروف الصعبة المريرة التي تمر بها أممتنا ، لا بد من تنقية وتنظيف العقلية الاسلامية من أدران الحرافات التي علقت بها ولا تزال تأسرها بأغلالها وتطبعها بطابع الخنوع والاستسلام ، وتفرض عليها أجواء التفسيرات الغيبية للواقع والمستقبل .

إن عقلية هذه طبيعتها ليست جديرة بأن تتقدم الى الامام خطوة واحدة في الاتجاه الصحيح .

إننا -ولله الحمد- نؤمن بعقيدة المهدي وفق ما جاءت به الاحاديث الصحيحة الثابتة وترك ما سوى ذلك ولا نعول عليه .

(١) انظر مقدمة "التصريح بما نواتر لي نزول المسيح" للشيخ عبد الفتاح أبو غدة ، صفحته (٣)

القسم الأول، ويشتمل على:

المقدمة وتتضمن بابين:

الباب الأول

(المؤلف والكتاب)

أ- التعريف بالسيوطي من حيث: (نسبه، مولده، نسبه، آثاره، رحلاته، علومه، دعواه التجديد، وفاته)

ب- التعريف بكتابه "العرف الوردى في أخبار المهدي"، وبيان منهج السيوطي وطريقته فيه.

الباب الثاني

(المهدي من واقع السنة الصحيحة الثابتة)

أ- عقيدة المهدي

ب- درجة أحاديث المهدي، ومحصله من واقع دراسة وتخريج أحاديث "العرف".

ج- تسمية المهدي ونسبه.

د- وقت خروج المهدي.

القسم الثاني:

تخريج أحاديث الكتاب والحكم عليها وتقدُّ روايتها.

عجلي في الكتاب:

بذلك قصارى جهدي في إثبات نص الكتاب كما وضعه مؤلفه، بالرجوع إلى النسخة المطبوعة.

وسعت للحصول على النسخة المخطوطة من المكتبة الخالدية في القدس

الشريف وهي تحت رقم ١٤٧ (٩٣-٤) ضمن مجموع، ولكنني لم أوفق إلى ذلك لكون المكتبة مغلقة منذ عام ١٩٦٧ م.

* رجعت إلى ما وقع لي من الكتب التي عزا السيوطي الحديث إليها، واكتفيت بالموجود منها.

** قابلت النص المشتمل في كتاب السيوطي، به في المصادر التي عزا إليها، وأثبت الفوارق في هامش مستقل.

وما عمل السيوطي فيه الاختصار، فقد أشرت إلى تمته إن كانت طويلة، وأثبتها في الهامش إن كانت قصيرة.

*** خرجت الأحاديث، ودرست أسانيدها، وحكمتُ عليها، ونقلتُ أقوال العلماء فيها وفي روايتها.

وختمت هذا البحث بخاتمة وفهارس.

والله أسأل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن أكون قد وقَّعتُ لخدمة سنَّة المصطفى ﷺ وتبيين الصحيح من غيره من الأحاديث والآثار الواردة في المهدي، وما كان في هذا العمل من صواب فمن الله تعالى وما كان فيه من نقص وخلل وقصور، فمني ومن الشيطان، واستغفر الله العظيم منه، ولا حول ولا قوة الا بالله.

وانني اطلب من اخواني النقد والتصحيح والتصويب وأن لا يضمنوا عليّ بملاحظاتهم.

أبو مؤلفاته:

الإتقان في علوم القرآن، التحرير في علوم التفسير، لباب القول في أسباب النزول، معترك الأقران في أعجاز القرآن، تفسير الجلالين، تفسير الدر المنثور في التفسير بالمأثور، تدريب الراوي شرح تقريب النواوي، الفية الحديث، الأزهار الممتنثة في الأحاديث المتواترة، الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة، الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير وزيادته، جمع الجوامع اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية، مصباح الزجاجاة على سنن ابن ماجه، الأشباه والنظائر، الرد على من أخلد إلى الارض، مفتاح الجنة في الاعتصام بالسنة، المزهري في علوم اللغة، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، إسعاف المبطل برجال الموطأ، بغية الوعاة في طبقات النحاة، طبقات المفسرين، المساوي للفنناوي، الذي يعد هذا الكتاب جزءاً منه، وللسيوطي شروح ومختصرات عدة.

وحلته: ارتحل السيوطي في طلب العلم إلى الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب وغيرها.

علومه و معارفه: أتقن السيوطي كثيراً من العلوم فتبحر فيها، ومن هذه العلوم: التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، والمعاني والبيان والبدع ومع ذلك فشمة علوم إستعصت عليه منها: "علم الحساب" قال: فهو أعرس شئ عليّ، و"علم المنطق" قال: ثم القى الله كراهيته في قلبي، ويحزو الامام السيوطي كثرة حفظه وتبحره في العلوم إلى أنه لما حج شرب من ماء زمزم لإمور منها:--

أن يصل في الفقه إلى رتبة الشيخ الامام سراج الدين البلقيني، وأن يصل في

الامام السيوطي

نسبه و مولده ونسبه :

هو أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد الخضيرى الأسيوطى الشافعى ، ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة، نسب إلى أشيوط مدينة من نواحي صعيد مصر ويقال لها ، سيوط من غير همز . نشأ يتيمًا ، فحفظ القرآن وله ثمان سنين ، ثم حفظ "العمدة" و"منهاج الفقه" و"النحو" على جماعة من شيوخه، اجيز بتدريس العربية في مستهل سنة (٨٦٦) . وكان أول شئ الفقه "شرح الإستعاذه والبسملة" وفي هذه السنة شرع السيوطي في التأليف (١) .

آثار السيوطي و مؤلفاته:

خلف السيوطي ميراثاً زاخراً من المؤلفات: كتباً ورسائل واوراقاً ، وقد ذكر تليصه الداودي المالكي أنها زادت على (٥٠٠) مؤلف، وذكر ابن إياس أنها بلغت (٦٠٠) مؤلف، وأوصلها إسماعيل البغدادي في "هدية العارفين" إلى (٥٨٢) مؤلفاً، وعدَّ بروكلمان للسيوطي (٤١٥) مصنفاً .

(١) يراجع في ترجمة السيوطي الضر- اللامع للسخاوي (٤١٤-٦٥٠) . نشرات الذهب لابن العماد الخليلي (٨/ ٥١-٥٥) الكواكب السائرة بأعيان أئمة العاشره لنجم الدين الغزي (١/ ٢٢٦-٢٢٦) . الدرر الطالع للشوكاني (١/ ٣٢٨-٣٣٥) حسن المحاضرة (١/ ١٨٨-١٩٥) مقدمة كتاب الرد على من أخلد إلى الارض ، تحليل المس ٣ / ٢٢٢ وانظر مقدمة تدريب الراوي لعبد الراهب عبد اللطيف ١٠-٢٩ .

الحديث الى رتبة المحافظ ابن حجر العسقلاني .

والسيوطي كثير الثقة بنفسه قال :-

"ولو شئت أن اكتب في كل مسألة منه مصنفاً بأقوالها وادلتها الثقيلة والقياسية ومداركها ونقوضها وأجوبتها والموازنة بين إختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك من فضل الله" (١)

دعوى التجديد:

عدّ السيوطي المجددين على رأس القرون، فعدّ على رأس المائة الأولى ، عمر بن عبد العزيز مجدداً ، والثانية ، الشافعي ، والثالثة ، أبا العباس بن سريج ، وعلى رأس الرابعة ، سهل بن محمد الصعلوكي وقيل أبو حامد الاسفرايني، وعلى الخامسة ، الغزالي ، وعلى السادسة ، الرازي وعلى السابعة ، ابن دقيق العيد ، وعلى الثامنة، سراج الدين البلخيئي وقيل ناصر الدين بن بنت الملق الشاذلي ، ويحتمل أنه الشيخ زين الدين العراقي ، قال السيوطي : " ففتح الآن في ست وتسعين وثمانمائة ولم يجر المهدي ولا عيسى ولا أشراف الساعة وقد ترجى القير - يعني نفسه - من فضل الله أن يُعَم عليه بكونه المجدد على رأس المائة التاسعة ، وما ذلك على الله بعزيز .

وفاته : توفي السيوطي ليلة الجمعة سنة (٩١١) وأتم إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً .

(١) انظر حسن المحاضرة للسيوطي / ١ - ٣٣٥ - ٣٣٩ راجع السيوطي التجديد في رسالتين هما : " محفة المهتدين بأسماء المجددين " ، " والرد على من اخطأ الى الارض " الا أن هذه الدعوى أتارت عليه الطامة المعاصرين له ومن هؤلاء : السخاوي المتوفى سنة (٩٠٢) ، وابن الكركي (ت ٩٢٢) وابن العليّ (ت ٩٢٦) ، والسفطلي (ت ٩٢٣)

العرف الوردي هي أخبار المهدي

هذا الكتاب إنما هو جزء من ديوان سماه السيوطي "الحاوي للفتاوي" وقال في مقدمته : وبعد-

فقد استخرت الله تعالى في جمع نَبَد من مهمات الفتاوي التي أفتيت بها على كثرتها جداً ، مقتصراً على المهم والعريض وما في تدوينه من نفع وإجداً ، وتركت غالب الواضحات وما لا يخفى على ذوي الأذهان القادحات ، وبدأت بالفقهيات مرتبة على الابواب ثم التفسير ثم الحديث ثم الاصول ثم النحو والإعراب ثم بسائر الفنون إفاة للطلاب ، وسميت هذا المجموع (**الحاوي للفتاوي**) .

منهج السيوطي في "العرف الوردي"

جمع السيوطي في هذا الجزء الاحاديث والآثار الواردة في المهدي وذلك بتلخيص ما جمعه المحافظ ابو نعيم ، وجملة ما جمعه ابو نعيم اربعون حديثاً وزاد السيوطي على صنع ابي نعيم ما أخرجه الأئمة المصنفون في هذا الباب على النحو التالي:

الثلاثون واربعون ومائة رواية من كتاب نعيم بن حماد " الفتن والملاحم"

سنة عشر حديثاً من "مصنف" الامام ابن ابي شيبة .

سنة عشر حديثاً من "معجم" الطبراني

تسع روايات من "سنن" الداني .

سبعة أحاديث من "سنن" ابي داود .

سبعة أحاديث من "مسند" الامام أحمد .

سبع روايات من "مستدرک" الحاكم .

خمس روايات من "تاريخ دمشق" لابن عساکر .

أربعة أحاديث من "سنن ابن ماجه"

ثلاثة أحاديث من "مسند" ابي يعلى .

ثلاثة أحاديث من "مسند" البزار .

حديثان من "صحيح" مسلم .

حديثان من "سنن" للترمذي .

روايان من "طبقات" ابن سعد .

روايان من "الافراد" للدارقطني .

وأورد السيوطي نصاً واحداً من كل من الكتب التالية:

"الحلية" لابي نعيم "السنن" للدارقطني "مسند" الحارث بن ابي اسامة ، "الحربيات" لابي الحسن الحري ، "تمام في قوائده" ، ابن جرير في " تهذيب الآثار " ، الخطيب في "المتفق والمفترق" وفي "تلخيص المتشابه" ، وابن الجوزي في "تاريخه" وابو غنم الكوفي في "الفتن" وابو بكر الاسكافي في "فوائد الاخبار" والدبلي في "مسنده" وابن منده في "تاريخ أصبهان" .
الا أن السيوطي لم يتوخ الدقة في رواية أحاديث الكتاب مما أوقع كثيراً من التشويش في رواياته زيادة فيها أو نقصاً منها أو تصحيفاً أو إختصاراً لها (١) .

(١) انظر هوامش الاحاديث التالية - ٣٣ - ٩ - ٨ - ١١١ - ١٢٥ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٩ - لهذا الكتاب خمس نسخ منها نسخة في مكتبة الخالديه / القدس ١٤٧ (٩٣) / ١٤١ - ١٤٦ - الفهرس الشامل ٩٠٨٢/٢

بل إن السيوطي يخطئ في عزو بعض الروايات الى كتب يصرح أنها أخرجت الحديث وليس كذلك ، وهذا التصرف من السيوطي دفع الشيخ علي المتقي ابن حسام الدين الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ الي عمل تهذيب لهذا الكتاب فالف "البرهان في علامات مهدي آخر الزمان"

طريقة السيوطي في ذكر الحديث

- * اذا لم يكن الحديث مخرجاً عند ابي نعيم كتبه السيوطي بعد قوله :
- وأخرج ، حرف (ك) إشارة الى أن هذه الرواية مستدركة على ابي نعيم .
- ** يقتصر السيوطي على ذكر اسم المصنّف ثم يذكر الصحابي أو التابعي .

المهدي من واقع السنة الصحيحة الثابتة

الاعتقاد بالمهدي:

إن من جملة ما يعتقد به أهل السنة والجماعة: " أن رجلاً صالحاً من آل محمد ﷺ يخرج آخر الزمان يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. ينقذ الله به العباد ، ويصلح به البلاد، يملك سبع سنين أو تسع سنين ". وهذا الاعتقاد هو من فروعيات العقيدة الإسلامية - وظهور المهدي إحدى العلامات الممهدة لاشراط الساعة الكبرى - قال السفاريني :
"فالإيمان بخروج المهدي واجب كما هو مقرر عند أهل العلم ومدون في عقائد أهل السنة والجماعة" (١) وقال :

وما أتى بالنص من أشراف
منها الإمام الخاتم القصيح
فكله حق بلا شطاط
محمد المهدي والمسيح (٢)

درجة أحاديث المهدي :

ذهب كثير من العلماء الى القول بتواتر الاحاديث عن رسول الله ﷺ في خروج المهدي . ومن نقل لنا ذلك ابو الحسن الأبري السجستاني -ت ٣٦٣- فقد قال في مناقب الشافعي:

" وقد تواترت الاخبار واستفاضت عن رسول الله ﷺ بذكر المهدي ، وأنه من أهل بيته ، وأنه يملك سبع سنين ، وأنه يملأ الأرض عدلاً ، وأن عيسى يخرج فيساعده على قتل الدجال ، وأنه يؤم الأمة ، ويصلي عيسى خلفه" . (١)
وقال محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥) :

" والحاصل أن الاحاديث الواردة في المهدي المنتظر متواترة ، وكذا الواردة في الدجال وفي نزول عيسى بن مريم" . (٢)
وقال الشيخ صديق حسن القنوجي (ت ١٣٠٧) :

" والاحاديث الواردة في المهدي على اختلاف روايتها كثيرة جداً ، تبلغ حد التواتر وهي في السنن وغيرها من دواوين الاسلام من المعاجم والمسانيد" .
ومصرح القنوجي بأن أحاديث المهدي هي خمسون حديثاً منها الصحيح والحسن والضعيف المتجبر وقال: " وهي متواترة بلا شك ولا شبهة ، بل يصدق وصف التواتر على ما هو دونها" . (٣)

وقال الشيخ السفاريني: " وقد كثرت بخروجه الروايات حتى بلغت حد التواتر المعنوي" (٤)

- (١) فتح الباري ٤٩٣/٦ . المنار المنيف ١٤٢ (٢) نظم الفتن من الحديث المتواتر (١٣٥)
(٣) الاذاعة لما كان ويكمن بين بني الساعة ١١٣ (٤) لواع الاتوار (٢/٨٤)

- (١) لواع الاتوار البهيمه ٨٤ / ٢
(٢) المصدر السابق ٧٠ / ٢

ومن الصحابة الذين صححت أحاديثهم في المهدي في ضوء دراستي وتاريخي لأحاديث كتاب السيوطي :- عبد الله بن مسعود (١) ، وجابر بن عبد الله (٢) ، وعلي بن أبي طالب (٣) ، وثوبان (٤) وابن عباس (٥) ، وأبو سعيد الخدري (٦) ، وأم سلمة (٧) . ومن التابعين الذين صححت أحاديثهم ، طاووس (٨) وابن سيرين .

- (١) النظر الاحاديث ١٠٠ ، ١٧ ، ١٠٩
(٢) الأرقام ٦٣ ، ٢٦
(٣) الأرقام ٥٥ ، ٥٠ ، ١٣
(٤) رقم ٣
(٥) الأرقام ٧٢ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٥
(٦) حديث رقم ١٥
(٧) رقم ١٧٩
(٨) رقم ١٧٤

وجزم بذلك من المعاصرين الشيخ ابن باز فقال :

وقد حكى غير واحد من أهل العلم تواترها ، وتواترها تواتر معنوي بكثرة طرقها واختلاف مخارجها وصحابتها وروايتها والفاظها ، فهي بحق تدل على ان الشخص الموعود به أمره ثابت ، وخروجه حق ، وهو محمد بن عبد الله العلوي الحسيني من ذرية الحسن بن علي بن أبي طالب . ويبلغ عدد الصحابه الذين رووا أحاديث المهدي ستة وعشرين صحابياً ، وبلغت الكتب التي أخرجت هذه الاحاديث ستة وثلاثين كتاباً (١) .
واليك طائفة من الصحابة الذين رووا أحاديث المهدي في ضوء دراستي لاحاديث وآثار العرف الوردي:

عثمان ، وطلحة بن عبد الله ، وعبد الرحمن بن عوف والحسين بن علي ، وعبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك ، وعمران بن حصين ، وعمار بن ياسر ، وجابر بن ماجد الصديقي ، وعوف بن مالك ، وقررة بن إياس المزني ، وعلي الهلالي ، وحذيفة ، وعبد الله بن الحارث بن جزء ، وأبو هريرة ، وأم حبيبة وأم سلمة ، وجابر بن سمرة ، وثوبان ، وعبد الله بن مسعود ، وجابر بن عبد الله ، وابن عباس ، وأبو الطفيل .

- (١) الرد على من كذب بالاحاديث الصحيحة الواردة بالمهدي للعباد ١٥٧

حديث المهدي صحيح:

ومن صحح أحاديث المهدي الإمام ابن تيمية في "منهاج السنة" (١) وقال:
" إن الاحاديث التي يحتج بها على خروج المهدي أحاديث صحيحة رواها أبو داود والترمذي وأحمد وغيرهما".
وصححها أيضاً من الأئمة الكبار:
أبو نعيم ، والحاكم وابن العسري ، وابن القسيم ، والذهبي ، وابن حجر ، والسيوطي .

وأورد الالباني جمعاً من العلماء الذين صححوا حديث المهدي فقال: (٢)
هؤلاء خمسة من كبار أئمة الحديث قد صححوا أحاديث خروج المهدي ومعهم
اضعافهم من المتقدمين والمتأخرين أذكر اسما من تيسر لي منهم:
١- ابر داود ٢- العيني ٣- ابن العربي في "عارضه الاحوذى"
٤- القرطبي كما في "أخبار المهدي" ٥- الطيبي كما في "مرقاة المفاتيح"
للقاري ٦- ابن قيم الجوزية في "المنار المنيرة" ٧- الحافظ ابن حجر في
"فتح الباري" ٨- أبو الحسن الأبري في "مناقب الشافعي" كما في "فتح
الباري" ٩- الشيخ علي القاري في "المرقاة" ١٠- السيوطي في "العرف
الوردي" ١١- العلامة المباركفوري في "تحفة الاحوذى".

وعلى الرغم من وفرة أحاديث المهدي إلا أن الطابع الغالب عليها هو طابع
الضعف والوضع والنعارة ، الامر الذي دفع ابن خلدون الى القول فيها:

(١) منهاج السنة النبويه في الرد على الشيعة والتفريه ٤ / ٢١١ (٢) سلسلة الاحاديث
الصحيحه ٤ / ٤١

" وهي كما رأيت لم يخلص منها من النقد الا القليل والاقبل منه".
ويبدو أن ما ذهب اليه ابن خلدون له حظ وافر من الصحة والصراب، وقد
لمست ذلك في ضوء دراستي لاحاديث "العرف الوردي في اخبار المهدي"
أحصيت في هذا الكتاب ما يربو على الخمسين ومائتين حديثاً وأثراً فما
صح عندي منها الا القليل النادر . واليك الاحصائية على وجه الدقة
مفصلة:

الاحاديث المرفوعة (خمسة وثمانون) حديثاً، الصحيح منها بالمكرر (ثلاثة
وعشرون) حديثاً ومن غير المكرر (ثلاثة عشر) حديثاً .
اما الضعيف فيزيد على (الستين) حديثاً (خمسة) منها قيل فيه انه
موضوع .

اما الاحاديث الموقوفة على الصحابة وغيرهم فتبلغ (ثمانية وستين ومائة
حديث) المقبول منها يصل الي (عشرة فقط) ، وسائرهما ضعيف ومتكرر وهو
(ثمان وخمسون ومائةأثر) ، وبالجملة فإن نسبة ماصح من الاحاديث
والاثار هي ١٥٪ .

اما الصحابه الذين رواوا حديث المهدي عن رسول ﷺ فيبلغ عددهم ثلاثة
عشر صحابياً ، صحت أحاديث سبعة منهم فقط .

لقد تقدمت اقوال العلماء في دعوى التواتر المعنوي في ظهور المهدي و بعد
دراستي لاحاديث المهدي توصلت الى المعاني التي نُقلت بالتواتر في شأنه
واليك المعاني المتفق على نقلها وصحت بها الاحاديث :-

(١) اللقمة لابن خلدون - ٣٥٦ (دار الجبل - بيروت)

تسمية المهدي ونسبه :

اتفقت الاحاديث على أن المهدي من عترة النبي ﷺ (١) ، والعترة ولد
الرجل من صلبه وفي "النهاية" : عترة الرجل ، أخص أقرابه (٢).

كما أجمعت الاحاديث على أن اسمه "محمد" ، واسم أبيه
"عبد الله" (٣) ، وأن نسبه يمتد الى رسول الله ﷺ وأنه من ذرية الحسن
ابن علي بن أبي طالب (٤) .

وردت أحاديث فيها ضعف أنه من ولد فاطمه (٥) ، وقيل من ولد العباس
(٦) لكن الأول هو الأرجح .

ويرى الشيعة أن المهدي من ولد الحسين لا الحسن لكن هذا مرجوح
واعتمادهم في ذلك على حديث أخرجه نعيم بنسندته الى عبد الله بن عمر:
" يخرج رجل من ولد حسين من قبل المشرق " وهو حديث ضعيف . (٧)
قال ابن كثير :

الأحاديث الدالة على ان المهدي من اهل البيت من ذرية فاطمه من ولد الحسن
لا الحسين . (٨)

الأول- إنه لو لم يبق من الدنيا الا يوم أو ليلة لبعث الله رجلاً من أمة
محمد ﷺ ، اسمه اسم محمد ، واسم أبيه عبد الله ، يملك العرب ، ويملك
الدنيا فيملا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، روى هذا المعنى عن رسول
الله ﷺ عبد الله بن مسعود (١) ، وأبو هريره (٢) ، وأبو سعيد الخدري (٣) .

الثاني- الإخبار بأنه سيكون في آخر الزمان " خليفة" يحثي المال حثوا لا
بعده عدلاً ، يقسمه صحاحاً ولا يرد سائلاً . وهذا المعنى رواه عن رسول الله
ﷺ أبو سعيد (٤) ، وجابر بن عبد الله (٥) ، إلا أنه ليس صريحاً أن هذا
الخليفة هو المهدي .

الثالث- الدعوة الى مبايعة المهدي عند ظهور رايات سود من المشرق ، قال
رسول الله ﷺ " فان فيها خليفة الله المهدي فاتوها ولو جوباً على الثلج".

وهذا المعنى نقله ثوبان رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ

الرابع- إن عيسى عليه السلام عندما ينزل آخر الزمان ، يصلي خلف إمام
المسلمين صلاة الصبح ولا يتقدم عليه . روى ذلك عن رسول الله ﷺ ، أبو
سعيد (٦) ، وجابر (٧) ، وأبو أمامة (٨) ، وروى ذلك عن ابن سيرين موقوفاً
عليه من قوله (٩) .

(١) الارقام ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٧ ، ٥٩ (٢) رقم ٧ (٣) الارقام ٤٧ ، ٤٨

(٤) الارقام ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٦٥ ، ٦٦ (٥) الارقام ٢٦ ، ٤٥ (٦) الارقام ٢١ ، ٥٥

وهو ايضا عن ابن مسعود مرفوعاً بسند ضعيف جداً

(٧) رقم ٦٢ (٨) رقم ٦٣ (٩) رقم ٦٩

(١) الاحاديث ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤٤

(٢) الاحاديث ١٤ ، ١٤١

(٣) الحديث رقم ٨٤ ، ٦

(٤) الحديث رقم ١٨٦

(٥) عين العمود ١١ / ٦ / ٢٥١

وذهب ابن حجر الى الترفيق فقال :

"يمكن الجمع ، بأن ولادته العظمى من الحسن او الحسين ، وللآخر فيه ولادة من جهة بعض إسمائه ، وكذلك للعباس ولادة ايضا ، ولا مانع من إجتماع ولادات متعددة في شخص واحد من جهات مختلفة" (١) .

وذهب القارى في "المسرة" الى إمكانية أن يكون جامعاً بين نسبي الحسينين ، وأن الأظهر أنه من جهة الاب حسني ، ومن جهة الام حسيني قياساً على ما وقع من ولدي إبراهيم وهما إسماعيل وإسحق حيث كان أنبياء بني إسرائيل كلهم من بني إسحاق ، وإنما نُبئ من ذرية إسماعيل نبينا محمد ﷺ وقام مقام الكل (٢) .

وقت خروج المهدي

ينبغي أن يُعلم أنه لا يُتنبأ بوقت ظهور المهدي بناء على أقوال الصوفية ومكاشفاتهم ورواهم ، ولا بتوقعات أهل التنجيم وبالرأي المجرد ، بل بالاتر الصحيح عن رسول الله ﷺ ، وعليه فلا أحد يستطيع أن يجزم بقرب خروج المهدي من غير دليل ، وقد وجدت ما يشبه الاجماع عند أهل العلم على أن خروج المهدي إما هو زمن نزول عيسى عليه السلام .

قال ابن كثير:

أظنه يكون عند نزول المسيح ، والحديث الذي رواه الحارث بن أبي أسامة يرشد الى هذا ويدل عليه لانه قال : "أميرهم المهدي" ، فهو يرشد الى أنه يكون عند نزول عيسى عليه السلام كما ترشد اليه بعض روايات مسلم وبعض الروايات الاخرى ولكن ليست بالصريحة فهذا الأقوم والأظهر ، ولكنه ليس بالأمر القطعي . (١)

وهذا جزم أبو الحسن الأبري حيث قال :

يخرج مع عيسى عليه السلام فيساعده على قتل الدجال بباب لد بأرض فلسطين وأنه يوم هذه الامة ، وعيسى صلوات الله عليه يصلي خلفه (٢) . وقد أشار الحافظ الى ذلك في الفتح بقوله : وعند أحمد من حديث جابر في قصة الدجال ونزول عيسى ، " وإذا هم بعيسى فيقال : تقدم ياروح الله . فيقول : ليتقدم أمامكم فليصل بكم ، ولان ماجه من حديث أبي امامة .

(١) النهاية في الفن والملامح ٤٩/١ (٢) التذكرة للقرطبي ٦١٧

(١) الاذاعة ١٢٠ ونقله السارني ٢٢/٢

(٢) عين المعبره ٢٤٩/١١/٦

واي اخو في زمن خروجه

على أن احاديث اخرى ورد فيها نبأ رجل من قريش يعود بالبيت هو خليفة ، يُبعث اليه بعث حتى اذا كان بالبيداء ، خسف بهم ولكن هذه الاحاديث لا تحمد زمناً لظهور هذا الخليفة القرشي الذي يحمل صفات المهدي ، كما أنها لم تسمّه وهذه الاحاديث هي :-

١- ما أخرجه مسلم من حديث عائشه أن رسول الله ﷺ قال: "العجب أن ناساً من أمتي يُؤمّنون بالبيت برجل من قريش قد لجأ بالبيت ، حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم . الحديث (١) .

٢- وما أخرجه مسلم من حديث حفصه عن النبي ﷺ قال: "اليوم من هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا بالبيداء من الارض يخسف بأرأسهم وينادي أولهم آخرهم ، ثم يخسف بهم فلا يبقى إلا الشريد الذي يخبر عنهم . (٢) .

٣- وما أخرجه أبو داود من حديث ام سلمة ان رسول الله ﷺ قال :-

" يكون إختلاف عند موت خليفه ، فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً الى مكة فساتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيباعدونه بين الركن والمقام ، ويبعث اليه بعث الشام ، فيخسف بهم بالبيداء . . . فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيباعدونه ، ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب . . . الحديث (٣) . وهذه الأحاديث ، أحاديث صحیحة قد يفهم منها الانقطاع في الزمن بين المهدي وعيسى عليه السلام لغير أنه لا مانع أن يكون هذا الرجل القرشي

(١) صحيح مسلم كتاب الفتا باب الخسف بالمهيش الذي يؤم البيت ٤ / ٢٢١٠
(٢) مسلم كتاب الفتا ٤ / ٢٠٩ (٣) انظر الحديث رقم ١٥ من العرف الوردی

الطويل في الدجال قال : كلهم - أي المسلمون - ببيت المقدس ، وامامهم رجل صالح قد تقدم ليصلي بهم إذ نزل عيسى فرجع الامام ينكص ليتقدم عيسى فيقفه عيسى بين كتفيه ثم يقول تقدم فإنها لك أقيمت . (١) . وقد جزم الحافظ فقال : تواترت الأخبار بأن المهدي من هذه الأمة ، وأن عيسى عليه السلام يصلي خلفه (٢) . وإذا كان الامر كذلك في ظهور المهدي فالامر بيننا وبين ظهوره بعيد - الله أعلم به - ولقد أخبر المصطفى ﷺ عن وقائع بين يدي نزول المسيح لم تقع حتى الساعة . منها : فتح القسطنطينية (٣) ، والبيشارة بفتح روما (٤) ، والبيكة جملة من الوقائع التي تسبق المهدي ويرى أنها بعيدة لكنها ثابتة بالاحاديث الصحيحة * يحسر الغرات عن جبل من ذهب " كما في صحيح مسلم فاذا سمع به الناس ساروا اليه ثلاثة كلهم ابن خليفة يقتتلون عنده ثم لا يصير الي أحد منهم فيقول كل واحد والله لئن تركت الناس يأخذون منه ليذهبن بكله فيقتتلون عليه حتى يقتل من كل مائة تسعة وتسعون . وقد قال ﷺ " من حضر فلا يأخذ منه شيئاً " (٥) .

وعن أبي هريرة رضي الله عن النبي ﷺ قال: " لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله " رواه مسلم في صحيحه (٦) ورواه البخاري (٧) معناه .

١ فتح الباري ٤٩١/٦ (٢) فتح الباري ٤٩٤ / ٦ (٣) ماخرجه أبو داود رقم ٤٢٨٥ من حديث معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال: عمران بيت المقدس خراب يربب . . . الحديث وفيه (فتح القسطنطينية خروج الدجال) (٤) ما أخرجه أحمد في مسنده من حديث عن عبد الله بن عمر ٢ / ٧٦ وفيه قول الرسول ﷺ : (مدينة هرقل تفتح أولاً) (٥) مسلم في الفتا رقم ٢٩٠٦ (٦) مسلم في الفتا حديث رقم ٨٤ (٧) البخاري كتاب الفتا الحديث رقم ٣٦٠٩

الذي يبائع بين الركن والمقام ، والذي يمكّن له في الارض سبع سنين أو ثمان أو تسعاً ، قريب عهد بزمن خروج عيسى عليه السلام ، وهو الذي يصلي عيسى خلفه ، ثم يموت المهدي ويصلي عليه عيسى ، وبذلك تجتمع بين الرأيين والله تعالى أعلم .

ويزيد الامام السفاريني هذا الرأي فيقول:

ثم يستمر سيدنا المهدي حتى يسلم الامر لروح الله عيسى بن مريم عليه السلام ويصلي المهدي بعيسى عليه السلام صلاة واحدة وهي صلاة الفجر ، ثم يستمر المهدي على الصلاة خلف سيدنا عيسى عليه السلام بعد تسليمه الامر اليه ، ثم يموت المهدي ويصلي عليه روح الله عيسى ويدفنه في بيت المقدس . (١)

ويبين الامام السفاريني أن المهدي حيث أطلق فلما يراد به الذي يخرج الدجال وينزل عيسى عليه السلام في زمانه ، وأما المذكورون قبله فلم يصح فيهم شيء ، والذين من بعده فأمرء صالحون ، لكن ليسوا مثلهم فهو آخرهم في الوجود ، إمامهم وخيرهم وأفضلهم في الحقيقة . (٢)

(١) لواع الآثار ٢/٨٥

(٢) الإقناع لما كان وما يكون بين بني الساعه ، محمد صديق حسن ، ص ١١٧

صفات المهدي :

تحمل لنا أخبار الصادق المصدوق أوصافاً للمهدي أجملها فيما يلي :-

١- أجلى الجبهة ، والجلال : إنحسار مقدم الرأس من الشعر ، أو نصف الرأس أو هو دون الصلغ والنعت أجلى وجلوا ، وجبهة جلوا ، واسعة . (١)

وعليه ، فمعتى أجلى الجبهة ، منحسر الشعر من مقدم الرأس ، أو واسع الجبهة .

٢- أفتى الأنف ، القنا في الانف طوله ودقة أرنبته مع حدب في وسطه . يقال : رجلٌ أفتى وامراًً قنوا . (٢)

٣- يمكث خمساً أو سبعاً أو تسعاً كما في الاحاديث (٣)

٤- يملك سبع سنين . (٤)

٥- يحشو المال ولا يعده ، يعطي المال بغير عدد ، يقسم المال بالسوية يعني صحاحاً . (٥)

٦- يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وينعم الناس في زمنه فتكون الثمار كثيرة ، والزروع غزيرة ، والمال وافراً ، والسلطان قاهراً والدين قائماً والعدو راغماً ، والخير في أيامه دائماً . (٦)

١- النهاية في غريب الحديث ١/٢٩٠

٢- النهاية ٤/١١٦

٣- انظر الاحاديث ٤/٥

٤- انظر الاحاديث ١٥/٤٨

٥- انظر الحديث رقم ٨

٦- النهاية في الفتن والملاحم لابن كثير ١/٥٧

٧- "ملك العرب" روى الترمذي الى رسول الله ﷺ أنه قال : " لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجلٌ من أهل بيتي " . (١)

قال الطيبي : لم يذكر العجم وهم مرادون أيضاً ، لانه إذا ملك العرب واتفقت كلمتهم وكانوا يداً واحدة ، قهروا سائر الامم . (٢) ويؤيده حديث أم سلمة (٣) .

٨- يقاتل على السنة ، لا يترك سنةً إلا أقامها ، ولا بدعةً إلا رفعها يقوم بالدين آخر الزمان كما قام به النبي ﷺ . (٤)

وورد للمهدي أوصافٌ كثيرةٌ استكملها السفاريني لكنها بأحاديث ضعيفة . (٥)

(١) الترمذي حديث رقم ٢٢٣٠ وهو حديث صحيح

(٢) عون المعبود ٦/١١٦ ص ٢٥٠

(٣) انظر الحديث رقم ١٥ في "العرف الوردى"

(٤) لواع الآثار للسفاريني ٢/٧٦

(٥) قال : ورأيتني قد وصفت في كتابي البحار الزاخره بأنه آدم ، أي أسمر ، ضرب من الرجال ، أي خفيف اللحم ، مشرق مستدق ، رعباً ، لا بالطويل ولا بالقصير أجلى الجبهة أي خفيف الشعر الزمعتين عن الصدغين وهو الذي إنحسر الشعر عن جبهته ، أفتى الجبهة أشم أرح أي حاجبه فيه تفويس مع طول في طرفه أبلغ أعين أكمل العينين أي واسع العينين براق التنايا أي أفرقهما أزبل الفخذين أي متفرج الفخذين متباعدهما ، في لسانه ثقل وإذا أبطأ عليه ضرب فخذ اليسرى بيده اليمنى ابن اربعين سنة ، خاشعٌ لله خشوع التمسر بجناحيه عليه عباتان قطرايتان ، كث اللحية في كفه علامة وفي وجهه خال وهذه الاوصاف وردت بأحاديث كلها ضعيفة سوى ما تقدم اليه .

مذاهب الناس في المهدي :

أولاً : ذهب بعض أهل العلم الى انكار المهدي استناداً الى حديث أخرجه ابن ماجه بسنده الى محمد بن خالد الجندي عن ابنان بن صالح عن الحسن عن ابن سبن بن مالك ان رسول ﷺ قال :

" لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا ادياراً ، ولا الناس الا شحاً ، ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ، ولا مهدي الا عيسى بن مريم " . (١)

لكن الحديث ضعيف ، بين النقاد علله ، ووصفه الذهبي بالثكارة (٢) والصغاني بالروضع ، (٣) وقال القرطبي : إسناده ضعيف . (٤)

والمسائل في الحديث يجد عنقته الحسن البصري ، وجهالة محمد بن خالد الجندي على ما ذكر الحافظ ابن حجر ، ويجد الاختلاف في سنده . (٥)

ويمكن أن يفسر هذا الحديث بأن يقال:

لا مهدي في الحقيقة سواء وإن كان غيره مهدياً ، بمعنى أنه المهدي الكامل المعصوم وكما قال ابن كثير : أن يكون المهدي حق المهدي هو عيسى ابن مريم ، ولا ينفي ذلك أن يكون غيره مهدياً أيضاً . (٦)

وقال القرطبي :-

أي لا مهدي كاملاً معصوماً الا عيسى ، وعلى هذا تجتمع الاحاديث ويرتفع الدعاوش . (٧)

(١) ابن ماجه رقم ٣٩٠٠ ، ٤٠٠٠ ، ٤٠٠٠ (٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣/٥٣٥ (٣) الفوائد الجسومة للشركاني ١٩٥ (٤) التذكرة في أحوال المنزى وأموال الآخرة ٦١٦-٦١٧ (٥) سلسلة الاحاديث الضعيفة للالباني (حديث رقم ٧٧) (٦) النهاية في الفتن والملاحم لابن كثير ١/٥٨ (٧) الذكرة للقرطبي ١٧

ثانياً- مهدي الشيعة :

ذهبت الإمامية إلى أن الامام الحق بعد رسول الله ﷺ علي رضي الله عنه ثم ابنه الحسن، ثم الحسين ثم علي زين العابدين، ثم محمد الباقر، ثم جعفر الصادق، ثم موسى الكاظم، ثم علي الرضا، ثم محمد التقي، ثم علي التقي، ثم الحسن العسكري، ثم محمد القائم المنتظر المهدي (١) . وزعموا أنه قد اختفى خرقاً من أعدائه، وسيظهر وأن إمتداد أيام حياته، كميسي والخضر (٢) .

ويعتقدون أن هذا الامام الثاني عشر من ولد الحسين بن علي، لا من ولد الحسن، وأنه دخل سرداب سامراء منذ أكثر من ألف ومائة سنة وعمره خمس سنوات، ويعتقدون أنه حاضر في الامصار، غائب عن الابصار (٣) . وهذا الإعتقاد مخالف للعقل والنقل وسنن الله في الكون، بل هو من هوس العقول السخيفة وتوهم الخيالات الضعيفة .

قال الامام الحافظ ابن كثير منكرًا هذا الإعتقاد :

فإن هذا نوع من الهذيان، وقسط كثير من الخذلان، وهوس شديد من الشيطان إذ لا دليل عليه ولا برهان، لا من كتاب ولا من سنة ولا من معقول صحيح ولا استحسان (٤) .

١) الملل والنحل للشهرستاني ج ١ / ١٩٥

٢) عن المعبر ٦ / ١١ / ٦٤٧

٣) راجع لوائح الآثار للسفاري ٧٢-٧١/٢

٤) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٣٤/٢ . وانظر النهاية في الفن والملاحم ١ / ٥٥

ثالثاً: مهدي المغاربة :

هو عيسى بن تومرت، رجل كذاب ظالم، متغلب بالباطل، ملك بالظلم والتغلب، فقتل النفوس، وأباح حريم المسلمين، وسبى ذراريهم، وأخذ أموالهم، وكان يودع بطن الارض في القبور جماعة من أصحابه أحياء، بأمرهم أن يقولوا للناس انه المهدي المنتظر الذي بشر به النبي ﷺ ثم يردم عليهم ليلاً لئلا يكذبوه بعد ذلك .

ثم خرج المهدي الملحد عبيد الله بن ميسون القداح، وكان جدّه يهودياً من بيت مجوسي، فانتسب بالكذب والزور الي أهل البيت، وإدعى أنه المهدي الذي بشر به النبي ﷺ وملك، وتغلب، واستفحل أمره الى أن استولت ذريته الملاحدة على بلاد المغرب ومصر والحجاز والشام وهم ملوك القرامطة الباطنية (١) .

رابعاً: مهديون آخرون:

وهناك رجال صالحون أذعيت لهم المهديّة، ووصفوا بها من أمثال: موسى ابن طلحة بن عبيد الله (٢) وعمر بن عبد العزيز (٣) .

ومنهم حكام لقبوا أنفسهم بالمهدي، لا على انه ذلك الذي أخبر عنه رسول الله ﷺ بل تفاؤلاً بأن يكون من الأئمة المهديين والخلفاء المرضيين، ومن هؤلاء المهدي الخليفة العباسي (٤) .

١) المنار النيف ١٥٣ وراجع (المهدي والمهديه) ٣٧ . ٣٩
٢) انظر الحديث رقم ١٣٣
٣) تاريخ بغداد ١٤ / ٣٩١

٤) انظر الارقام ٢١٤ . ٢١٥

النص التالي تعليق من الناشر وليس جزء من الكتاب :

ما ذكره تحت عنوان (مهدي الشيعة) بأن : ((لا دليل عليه ولا برهان)) هو عبارة غير دقيقة علمياً، فبرهان الشيعة هو ما ورد عن النبي محمد (ص) : " **إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا بَعْدِي - أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ -** : كتاب الله، **حَبْلٌ مَدْمُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمَا** " أخرجه الترمذي (3788)، والفَسَوِي في ((المعرفة والتاريخ)) (536/1)، والشَّجَرِي في ((ترتيب الأمالي)) .

من يستعمل الحديث ويعمل فكره سيجد أن النبي (ص) قد ترك لأُمَّته أمرين وانهما **لن يتفرقا** حتى يوم القيامة ،

وقد ورد في هذا الكتاب وغيره من الكتب أحاديث بأن المهدي عليه السلام هو من عترة النبي وأنه من أهل بيته .

وأيضاً قد ورد في هذا الكتاب حياة الرجل الصالح الخضر عليه السلام وبهذا يكون الخضر أطول عمراً من المهدي عليه السلام ،

ومن يقول بأن (عصر المعجزات قد ولى) فهذه العبارة ليست من القرآن ولا من السنة ولا اعتبار لها أمام إرادة ومشئئة الله

الحكيم العليم .

خامساً: مهدي اليهود :

وينتظر اليهود "مخلصاً" هو "الدجال" يتقدم بما هم فيه ، وهذه العقيدة من أهم عقائدهم :

يقول الدكتور جوزيف باركلي بعد دراسته لكتاب التلمود:

إن قضية المسيح هي أهم قضايا اليهود ، ويحدد باركلي زمن ظهوره فيقول:

إن المسيح سيظهر عند ظهور الأجيال والمأجور (٢) .

وقد ظهرت على مدار التاريخ حركات كثيرة ، تنتظر ظهور المسيح المنتقد . وكان ظهور هذه الحركات متزامناً مع تعاضد الاحساس بالضايق والمعاناة لدى اليهود ، وما فتئت هذه الحركات تفسر المضايقات والتكليل الذي يتعرض له اليهود ، على أنه علامة لقرب ظهور المخلص المنتقد لأنه بحسب مفهومهم يأتي في فترة الضيق والكوارث والحروب .

لقد وجد في تاريخ اليهود ما سُمي بالمسيح الكذاب لكثرة من ادعى أنه المنتقد والمسيح المنتظر مما سبب إحباطاً لدى اليهود .

ومن الحركات البشرة يقدم المسيح عند اليهود:

١- الحركة التي قادت قمره باركوخيا ١٣٢-١٣٥ للميلاد ، وقد رأى (الرابي عكيفا) بشخص باركوخيا مسيحياً متقدماً من معاناتهم .

٢- حركة "موسى" من جزيرة كريت في القرن الخامس للميلاد .

٣- حركة سريتي (سريوس) في سوريا في القرن الثامن .

٤- حركة أبي عيسى ويودجان في بلاد فارس في القرن الثامن .

(١) المسيح المخلص ٦١٣-٦١٤ صادر عن وزارة الدفاع الاسرائيلي عام ١٩٨٦

(٢) التلمود وتاريخه ص ٥٨-٥٩ ، وانظر اليهودية لأحمد شلبي ٢٢٦ .

٥- حركة "ألروبي" في القسطنطينية وفارس وارض الاكراد بالقرن الثاني عشر .

٦- حركة سبتاي تسفي من تركيا عام ١٦٦٦ ، وسبتاي هذا هو من أبرز من ادعى أنه المسيح المخلص لليهود فقد ظهر في سالونيك وسرعان ما صدقه أفواج من الناس حتى أدخل تعديلات على النظم اليهودية ، ووصل في تجواله الى القسطنطينية ، لكن أحد الرابانيين البولنديين أعلن كذب سبتاي ، وانتهز السلطان العثماني محمد الرابع هذا الخلاف فأحضر سبتاي وأعلن استعداداه للتحويل لليهودية اذا استطاع سبتاي أن يمنح الرصاص من الانطلاق صوبه ، وفي نفس الوقت منحه الخليفة فرصة ليعلم أنه كاذب ويدخل الاسلام ، وسرعان ما اختار سبتاي السلامة وأعلن أنه كاذب ، وتسمى باسم "محمد أفندي" ، وانطلقت الحملة على السلطان فأخذ سبتاي يدعو الى الاسلام بين اليهود فيدخلون ظاهرياً الى الاسلام مع بقائهم على يهوديتهم في السر ، واستمر الحال على ذلك حتى كانت نهاية الخلافة العثمانية على أيديهم فيما بعد عن طريق "جمعية الإتحاد والترقي" (١٠) .

وهذه قائمة من اعتقد بأنه المنتظر عند اليهود (٢) :

(١) باركوخيا (٢) سرتنه (٣) ابو عيسى الاصبهاني (٤) دافيد روياني

(٥) ابراهيم ابو العافيه (٦) أسر الملايين (٧) حاييم فيتال

(٨) سبتاي تسفي (٩) شكر القحيل وآخرون غيرهم

(١) الصهيونية وتركي تاليف باشر القواسلي ترجمة أحمد متولي

(٢) وانظر المراجع التاليه (المسيح المخلص ، الاسرار الخفيه وراء الغطاء العثمانيه د .

مستطفي علمي ، يهود البؤفه د . محمد عمر ، واليهودية لأحمد شلبي

من علامات ظهور المهدي

سأقت لنا الكتب المعنية بالمهدي علامات تواكب ظهوره أو تسبقه ، وبالتأمل في الاحاديث والاخبار ألفتيت أنها ضعيفة أو منكرة ، أو موضوعة ولا يصح منها شيء ، وما صح في بعض العلامات ليس صريحاً في أنه علامة على ظهوره .

وأجمل فيما يلي بعض العلامات وحكم الاحاديث التي تحملها:

* كسوف الشمس والقمر (موضوع) (١)

* ظهور نجم بالشرق ، له ذنب يضيء كما يضيء القمر ، ينعطف حتى يلتقي طرفاه أو يكاد (ضعيف) (٢)

* الظلمة ، وسماع صوت في رمضان: "هدة توقظ النائم وتزعج اليقظان ، يصعق من هذا الصوت سبعون ألفاً ، ويعمى مثلها ويخرس مثلها وينفتق من الأيكار مثلها" . (موضوع) (٣)

* ومع المهدي قميص رسول الله ﷺ وسيفه ورأيته وهي من مرط مخملة معلمة سوداء مكتوب عليها البيعة لله (ضعيف جداً) (٤) .

(١) انظر الحديث رقم (١٥٩)

(٢) مختصر تاريخ دمشق

(٣) مسلم ص ٢٢٢

(٤) انظر الحديث ١٦٣

(٥) انظر الحديث رقم (٧٨)

(١) انظر الحديث رقم ٧٤ ، ٢٢٦

(٢) الحديث ١٣٠ ، ٢٢٤ (وتخرجه) (٤) الاحاديث ١٢٤ ، ١٣٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣

كتاب العرف الوردى في أخبار المهدي

للإمام جلال الدين السيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، هذا جزء جمعته فيه الاحاديث والآثار الواردة في المهدي لخصت فيه الأربعين التي جمعها المحافظ أبو نعيم وزدت عليه ما فاتته ورمزت عليه صورة (ك) . أخرج (ك) ابن جرير في تفسيره عن السدي في قوله تعالى : ﴿ ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها ﴾ قال : هم الروم كانوا ظاهراً بَحَّت نصر على خراب بيت المقدس* .

وفي قوله تعالى : ﴿ أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين ﴾ قال : فليس في الارض رومي يدخله اليوم إلا وهو خائف ألا وهو خائف أن تُضرب عنقه أو قد أخيف بأداء الجزية فهو يؤذيها* .

وفي قوله : ﴿ لهم في الدنيا خزّي ﴾ قال : أما خزيم في الدنيا ، فإنه اذا قام المهدي وفتحت التسطنطينه قتلهم (١) فذلك الخزي*** .

* الطبري في جامع البيان عن تأويل آي القرآن (١/ ٤٩٩) حتى خرّه وامر به ان تطرح فيه المهدي، وإن اعانه الروم على طرده من اجل أن بني اسرائيل قتلوا يحيى بن زكريا .

** الطبري في جامع البيان (١/ ٥٠٠) به .

*** الطبري في جامعه (١/ ٥٠١) ورواية ابن جرير عن السدي هي من طريق موسى قال : ثنا عمرو قال : ثنا إسباط عنه به .

(١) وقد ذكر ابن التيم في اللئار المنيف ١٤٧ قال :

وقال يحيى بن عبد الحميد الحماني في مستدرجنا قيس بن الربيع . عن أبي الحصين . عن أبي صالح . عن أبي هريرة . قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي . يفتح القسطنطينة ويصل الديلم ولو لم ينل الا يوم طرأ الله ذلك اليوم حتى يفتحها) يحيى بن عبد الحميد . وثقه ابن معين وغيره وتكلم فيه أحمد . وأخرج ابن ماجه هذا الحديث في الجهاد برقم (٢٧٧٩) وقال في الزوائد : في استاده قيس بن الربيع ضعفه أحمد وابن المنني وغيرهما . وقال أبو حاتم : ليس بقوي منعه الصدوق . وقال المعلى : كان معروفا بالحديث صدوقا . وخلصه اللؤلؤ فيه : أنه ضعيف .

(٢) وأخرج (ك) أحمد ، وابن أبي شيبة ، وابن ماجه ، ونعيم بن حماد في "الفتن" عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : " المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليله "

(٣) وأخرج (ك) أبو داود ، ونعيم بن حماد ، والحاكم عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : " المهدي مني أجلى الجبهة أقتى الأنف يملأ الارض فسقاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يملك سبع سنين "

(٤) أخرج أبو نعيم عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ : " المهدي منا أجلى الجبين أقتى الأنف "

(٥) وأخرج أبو نعيم عن أبي سعيد (أ) عن النبي ﷺ قال : " المهدي منا أهل البيت ، رجل من أمتي ، أشم الأنف ، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً " .

١ - زيادة وجدت في بعض نسخ الكتاب .

(٣) أخرجه أبو داود برقم (٢٤٨٥) عن سهل بن قام بن بزيع . والحاكم (٥٥٧/٤) بسنده الى عمرو بن ماصم الكلابي . كلاهما عن عمران القطان عن قتادة . عن أبي نضرة عن أبي سعيد به . قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وعارضه الذهبي فقال : عمران ضعيف ولم يفرج له مسلم . ويؤيد ابن القيم إسناده حديث أبي داود فقال : رواه أبو داود بإسناد جيد من حديث عمران بن داود العمي القطان . عن قتادة . لكن عمران هذا . ضعفه التساني وأبو داود وابن معين . لإسناده ضعيف والله أعلم .

(٤) أخرجه نعيم في الفتن في صفة المهدي ونعته (ص٢٢٥) بإسناد شتى إلى أبي سعيد . عن المنذر بن سليمان . عن القاسم بن الفضل . عن أبي الصديق . عن أبي سعيد مرفوعاً . وعبد الرزاق . عن مطر الورقان عن أبي سعيد ولم يرفعه وعن يحيى بن اليمان . عن شيبان النحوي . عن زيد الصمي . عن أبي الصديق الناجي . ولم يذكر أبا سعيد . قالوا (المهدي أجلى الجبين أقتى الأنف) وعن الوليد عن سعيد . عن قتادة . عن أبي نضرة وإبي الصديق . عن أبي سعيد مرفوعاً (المهدي أقتى الأنف أجلى الجبين) . وعن ابن وهب . عن الحارث بن تيهان . عن عمرو بن دينار . عن أبي نضرة . عن أبي سعيد ورفعه بلفظ (المهدي أقتى الأنف أجلى الجبين)

(٥) أخرجه الحاكم ٥٥٧/٤ بسنده الى محمد بن إسحق الصفحاني . ثنا عمرو بن ماصم الكلابي . ثنا عمران القطان . ثنا قتادة . عن أبي نضرة . عن أبي سعيد به وفيه : (المهدي منا أهل البيت أشم الأنف أجلى يملأ الارض فسقاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وإسناده الحديث ضعيف فيه عمران بن داود القطان . ضعيف . ولم يوافق الذهبي الحاكم في تصحيحه إسناده الحديث لضعف عمران هنا .

(٢) أخرجه أحمد (٨٤/١) عن فضل بن دكين وابن أبي شيبة (٨/ حديث ١٩٠) عن فضل وإبي داود .

وإبن ماجه رقم (٨٥-٤) عن عثمان بن أبي شيبة . ثنا أبو داود . وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (ص٢٣٢) باب نسب المهدي : حدثنا القاسم بن مالك المزني كلفهم عن ياسين العجلي . عن إبراهيم بن محمد عن ابيه عن علي مرفوعاً . وأخرج ابن أبي شيبة برقم (١٩٠) عن وكيع عن ياسين به ولم يرفعه .

وقال في زوائد ابن ماجه : قال البخاري في التاريخ (٣١٧/١١) : في إسناده نظر . وياسين العجلي ذكره العقيلي وابن عدي وابن حبان والذهبي في جملة الضعفاء . قال ابن حبان : منكر الحديث على قلته روايته بسبب التنكب عما إنثرد من الروايات . وإن اعتبر معتبراً بما وافق الثقات من غير أن يحتج به لم أر بذلك بأساً (المجروحين ١٤٣/٣) .

وقال ابن عدي : ياسين العجلي هنا يعرف بهذا الحديث . وساق قول البخاري فيه . (الكامل ٧ / ٢٦٤٣)

قلت :وهذا الحديث لم أجد من تابع ياسين على روايته . وقد رأيت العلامة أحمد شاكر يوضح سنده في تحقيقه حديث رقم ٦٤٥ من "المستدرج" وفي ذلك تساهل إذ الأكثر على عد ياسين في الضعفاء . فالحديث ضعيف والله تعالى أعلم .

(٦) وأخرج (ك) أبو داود ، وابن ماجه ، والطبراني ، والحاكم ، عن ام سلمة سمعت رسول الله ﷺ : " المهدي من عترتي من ولد فاطمة "

(٧) وأخرج ابن ماجه وأبو نعيم عن أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول : " نحن سبعة ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة : أنا ، وحمنة ، وعلي ، وجعفر ، والحسن ، والحسين ، والمهدي "

(٦) أخرجه أبو داود (٤٢٨٤) عن أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي . وأخرجه ابن ماجه برقم (٤٠٨٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن عبد الملك . وأخرجه الحاكم (٥٥٧/٤) بسنده الى عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا عبد الله بن صالح بسنده الى ابي الاحوص بن الهيثم ، ثنا عمرو بن خالد الحراني ، كلهم عن أبي المليلح الرقي ، عن زياد بن بيان ، عن علي بن نفييل ، عن سعيد بن المسيب ، عن ام سلمة ، وفي بعض الروايات ذكر قصه : " كنا عند ام سلمة فتناكرنا المهدي فقالت : سمعت رسول الله ﷺ ... فذكر الحديث وفي سننه زياد بن بيان ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣٤٦/٢/١) وقال : في إسناده نظر ، قال الذهبي : لم يصح حديثه هنا (الميزان ٨٧/٢) . وعليه ، فالحديث ضعيف . وقد جرد الآلثاني سننه هذا الحديث ، انظر الاحاديث الضعيفه ٩٣/١

(٧) أخرجه ابن ماجه برقم (٤٠٨٧) عن هبة بن عبد الوهاب ، ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، عن علي بن زياد الساماني ، عن عكرمة بن عمار ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ابن مالك بن مرقعاً ، وقال في الروايات : في إسناده مقال ، علي بن زياد لم أر من وثقه ولا جرحه ، وباقى رجال الاسناد موثقون . قلت : علي بن زياد ، ضعيف ، قال الذهبي :

علي بن زياد عن عكرمة بن عمار ، لا يدرى من هو . (الميزان ١٢٧/٣) وانظر (التقريب ٣٧/٢ ، التهذيب ٣٢١/٧) . وعليه فالحديث ضعيف ، قال الذهبي في الميزان (٢٠٦/٢) باطل ، وعلق ابن كثير على هذا الحديث قال : قال شيخنا ابو الحجاج المزني : كنا وقع في سان ابن ماجه في هذا الاسناد علي بن زياد الساماني . والصراب عبد الله بن زياد السجستاني . قلت : وكذا أورده البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم في المرح والتعديل ، وهو رجل مجهول وهذا الحديث منكر .

(٨) أخرج أحمد والباوردي في "المعرفة" ، وأبو نعيم عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : " أشركم بالمهدي رجلٌ من قريش ، من عترتي ، بُعث في أمتي على إختلاف من الناس وزلازل ، فيملا الأرض قسطاً كما ملئت جوراً وظلماً ، ويرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض ، ويقسم المال صحاحاً . فقال له رجل : ما صحاحاً؟ قال بالسوية بين الناس . ويملا قلوب أمة محمد غنى ، ويسمعهم عدله ، حتى انه يأمر منادياً فينادي : من له حاجة إلي؟ فما يأتيه أحد ، إلا رجل واحد يأتيه فيسأله فيقول : إنت السادن حتى يعطيك ، فيأتيه فيقول : أنا رسول المهدي اليك لتعطيني مالاً فيقول : إحت ، فيحشي ولا يستطيع أن يحمله فيلحق حتى يكون قدر ما يستطيع أن يحمله فيخرج به فينمذ فيقول : أنا كنت أشجع أمة محمد نفساً كلها دُعي إلى هذا المال فتركه غيري ، فيرده عليه فيقول : إننا لا نقبل شيئاً أعطينا ، فلبت في ذلك سنأ أو سبعاً أو ثمانياً أو تسع سنين ولا خير في الحياة بعده ."

(٨) أخرجه أحمد (٣٧/٣) عن عبد الرزاق ، ثنا جعفر بن المعلى بن زياد ثنا العلاء بن بشير عن ابي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ فذكره مطرلاً ، وهذا بعض لفظه : " أشركم بالمهدي يبعث في أمتي على إختلاف من الناس وزلازل ، فيملا الأرض قسطاً كما ملئت جوراً وظلماً ، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صحاحاً . . . ويملا قلوب أمة محمد غنى ، ويسمعهم عدله حتى يأمر منادياً فينادي فيقول : من له من المال حاجة؟ فما يفرم من الناس إلا رجل فيقول : أنا فيقول له : انت السادن فقل له إن المهدي يأمرك ان تعطى مالاً ولا كسر أطول منه هنا ، وسند هذا الحديث ضعيف لضعف العلاء بن بشير المزني ، قال ابن المديني : مجهول ، ولم يرو عنه سوى المعلى بن زياد . وقد انفرد هنا برواية الخبر . وقد ورد الحديث من طريق آخر عن ابي الصديق ، ولكنه مختصر ، واستاده صحيح .

(٩) وأخرج (ك) أحمد ، وأبو داود ، والترمذي وقال : حسن صحيح عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : " لا تذهب الدنيا حتى يملك الصوب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي "

(١١) وأخرج (ك) ابن أبي شيبة ، والطبراني ، والدارقطني في "الانفراد" ، وأبو نعيم ، والحاكم عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ " لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم ابي فيملا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ."

(١٠) أخرجه الترمذي برقم (٢٢٣٠) عن عبيد بن اسباط بن محمد القرشي ، حدثني ابي ، حدثنا سليمان الثوري عن عاصم بن بهدله . عن زر . عن عبد الله بن مثنى . قال أبو عيسى : وفي الباب عن علي وأبي سعيد وأم سلمة وأبي هريرة ، وهذا حديث حسن صحيح . وأخرجه أيضاً برقم (٢٢٣١) عن عبد الجبار بن العلاء ، عن سفيان بن عيينه ، عن عاصم عن زر ، عن عبد الله بن برفعه (بلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي) .

وأخرجه أحمد (٣٧٧ ، ٣٧٨/١) عن عمر بن عبيد عن عاصم عن زر ، وعن يحيى عن سفيان عن عاصم بن مثنى (وانظر ٤٣٠/١ ، ٤٤٨/١) . وأخرجه الطبراني في الصغير برقم (١١٨٨) بسنده الى ابي الاحوص عن عاصم بن بهدله . وقال الطبراني : لم يروه عن ابي الاحوص إلا جعفر بن علي ، تفرد به يحيى بن إسماعيل . قلت : وتصحيح الترمذي لهذا الحديث من أجل شواهد . انظر تخريج الحديث (٩)

(١١) أخرجه ابن أبي شيبة (٨ / ص ٦٧٨-٦٧٩ / ١٩٣) عن الفضل بن دكين قال : حدثنا فطر ابن خليفة ، عن زر ، عن عبد الله قال رسول الله ﷺ مثنى . والحديث بهذا الاسناد ضعيفٌ للائطاع بين فطر و زر وقد تقدم موصلاً . والحديث بمجموع طرقه حسن .

(٩) وأخرج (ك) أبو داود ، والطبراني عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال " لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك حتى يبعث فيه رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي ، يملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً "

(٩) أخرجه أبو داود رقم (٤٢٨٢) بأسناده الى عمر بن عبيد وأبي بكر بن عياش وسفيان وزائدة وفطر ، والنعنى واحد ، كلهم عن عاصم عن زر عن عبد الله مرفوعاً . وأخرجه الترمذي برقم (٢٢٣١) قال : وقال عاصم : وأنا أبو صالح . عن ابي هريرة قال : " لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك حتى يبعث في ياتي) قال أبو عيسى : حديث حسن صحيح . وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠ / ١٦٦ / ١٠٢٢٢) بسنده الى زائدة ، عن عاصم بن بهدله . وأخرجه في الاوسط (٢ / ١٣٥ / ١٢٥٥) عن أحمد ، عن عبد الأعلى بن حماد الترمسي ، عن عبد الله بن موسى قال : حدثنا زائدة . قال : لم يروه هذا الحديث عن زائدة الا عبيد الله . قلت : ومدار هذا الحديث على عاصم تفرد به ، وهو صدوق له أوهام ، هو في الحديث دون التثبت . (الميزان ٣٥٧ / ٢ - ٣٥٨) وقد سكت أبو دواد عليه هو والنسفي وابن القيم (مختصر ابي داود رقم ٤١١٣) .

واستاد الحديث ضعيف لسوء حفظ عاصم ، ولكن من العلماء من صحح حديث عاصم ، فقد علق الحاكم في مستدركه (٤٥٧ / ٤) على حديثه قال : " وطرق عاصم عن زر عن عبيد الله ، كلها صحيحة على ما أسأله في هذا الكتاب بالاحتجاج بأخبار عاصم بن أبي النجود ، إذ هو أمام من أنه السليمن " . وقال في عون المعبر (١١ / ٣٧٢) : عاصم بن بهدله ثقة على رأي أحد وأبي زرعة وحسن الحديث صالح الاحتجاج على رأي غيرهما ولم يكن فيه الا سوء الحفظ ، قرأ الحديث بعاصم ليس من أدب المصنفين . على أن الحديث قد جاء من غير طريق عاصم أيضاً ، فارتفعت عن عاصم مظنة الوهم . قلت الحديث صحيح بشواهد . والله تعالى أعلم .

١٢) وأخرج (ك) الطبراني عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: " لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي " وأخرج (ك) أحمد . وابن أبي شيبه . وأبو داود عن علي عن النبي ﷺ قال: " لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله تعالى رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً " .

١٤) وأخرج أبو داود ، ونعيم بن حماد في "الفتن" عن علي: أنه نظر إلى ابنه الحسن فقال: ان ابني هذا سيدٌ كما ساء النبي ﷺ سيخرج من صلبه رجل يسمى اسم نبيكم يشبهه في الخلق ثم ذكر القصة - وزاد يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .

١٢) أخرجه ابن حبان برقم (٥٩٤٤) عن الفضل بن الخطاب ، عن مسدد ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، عن عاصم بن بهدله ، عن زر عن ابن مسعود ، ومحمد بن إبراهيم أبو شهاب الكعبي ، يروي عن عاصم بن بهدله ، روى عنه مسدد ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : ليس يشهور بكتب حديثه (المرجع والتعديل ١٨٥/٧ ، التاريخ الكبير ٢٥/١) ، لكن محمد بن إبراهيم يروي عن روايته عن عاصم كما في رواية الترمذي برقم (٢٢٣١) عن سفيان بن عاصم ، ويأتي رجال السنن ثلاث غير عاصم ، فلما نه سفيان المخطئ في الحديث كما تقدم برقم (٩) وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٠/١٦٤/٢١٦) عن معاذ ، عن مسدد ، عن محمد بن إبراهيم .

قلت : إلا صححه الترمذي لشراجه .

١٣) أخرجه أحمد (٩٩/١) ثنا حجاج وأبو نعيم قالا : ثنا فطر ، عن قاسم بن أبي بزة ، عن أبي الطفيل . قال الشجاع : سمعت علياً رضي الله عنه وذكر مثله ، وابن أبي شيبه (١٩٤/١٧٨/٢) عن الفضل بن وكين حدثنا فطر ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن أبي الطفيل ، عن علي به مثله ، وأبو داود برقم (٤٢٨٣) عن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا الفضل به .

ورواة الحديث ثلاث وإسناده صحيح . وللحديث شواهد (راجع تخرجه الحديث - ١) .

١٤) أخرجه أبو داود (٤٢٩٠) قال حُكَّتْ عن هارون بن مقبرة لائل ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن شعيب عن أبي إسحاق قال قال علي : ونظر إلى ابنه الحسن .. فذكر مثله . وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (ص ٢٣١) قال : حدثنا قيس وأبو عمرو ، عن ابن عباس ، عن جده ، عن محمد بن جعفر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : (سئس النبي ﷺ الحسن سيداً وسيخرج من صلبه .. فذكر نحوه ، وإسناده حديث أبي داود منقطع ، لأن أبا إسحاق السبيعي رأى علياً ولم تثبت له رواية عنه (جامع التحصيل في أحكام المراسيل من ٢٤٥ ، مختصر سنن أبي داود ١١٧٢/٦) .

ورصد رواية نعيم ظاهر الانقطاع ، وهو ضعيف والله اعلم .

١٥) وأخرج (ك) ابن أبي شيبه ، وأحمد ، وأبو داود ، وأبو يعلى ، والطبراني عن أم سلمة عن النبي ﷺ قال: " يكون اختلاف عند موت خليفة ، فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً إلى مكة ، فيأته ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره ، فيبايعونه بين الركن والمقام ، ويُبعث إليه بعث من الشام ، فيخسف بهم البيداء بين مكة والمدينة ، فإذا رأى الناس ذلك اتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق ، فيبايعونه ، ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب ، فيبعث إليهم بعثاً فيظفرون عليهم ، وذلك بعث كلب - والخبيثة لمن لم يشهد بعثاً فيظفرون عليهم ، فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم ﷺ ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض يلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون " .

١٥) أخرجه أبو داود برقم (٤٢٨٦) بسنده إلى قتادة ، عن صالح أبي خليل ، عن صاحب له ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ عن النبي به مثله ، وبالآرقام (٤٢٨٧ ، ٤٢٨٨) عن هشام وأبي العمراء ، كلاهما عن قتادة به ، وعن أحمد (٣١٦/٦) بسنده إلى هشام ، عن قتادة ، به مثله وأخرجه أيضاً عبد الرزاق (١١/٣٧١/٢٠٧٦٩) عن معمر ، عن قتادة ، أرسله .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١١٧٥/٩٠/٢) عن أحمد عن عبد الله بن جعفر عن عبيد الله ابن عمر ، عن معمر به . وقال : لم يرو هذا الحديث عن معمر إلا عبيد الله .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٨/٧) رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح .

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٩/١٢/٦٩٤٠) من حديث قتادة عن صالح أبي الخليل ، عن صاحب له ، وربما قال صالح عن مجاهد ، عن أم سلمة . ورواة الحديث ثقات هم رجال الصحيح ما فيهم من ضعف ، وقد رواه عن قتادة غير واحد من الأئمة الحفاظ ، وحسن ابن القيم هذا الحديث قال :

والحديث حسن ، ومثله يجوز أن يقال فيه : صحيح ، والواسطة التي أهدت في سند الحديث " عن صاحب له " سرَّحَ بها في رواية أبي يعلى فانصفتي ما بطن من ضعف وليس في الحديث تصريح بذكر المهدي ، وإن كان أبو داود ذكره في "أبواب المهدي" .

١٦) وأخرج (ك) أبو داود عن علي قال : قال النبي ﷺ: " يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث (بن) حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطىء - أو يمكِّن - لائل محمد كما مكنت قريش لرسول الله ﷺ وجب على كل مؤمن نصره أو قال إجابته " .

هذا آخر ما أورده أبو داود في باب المهدي من سنته .

١٧) وأخرج الترمذي وصححه عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : " يلبس رجل من أهل بيتي بياضاً اسمه إسمي " .

١٧/أ) وأخرج الترمذي وصححه عن أبي هريرة قال : " لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي " .

١٦) أخرجه أبو داود برقم (٤٢٩٠) وقال هارون: ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن مطرف بن طريف ، عن أبي الحسن عن هلال بن عمرو قال : سمعت علياً رضي الله عنه فذكره .

والحديث منقطع كما يظهر من قول أبي داود ، " وهلال بن عمرو عن علي " ، قال الذهبي : تكره ، وصاحبه أبو الحسن يعني الرازي عنه ثنا قال الذهبي : لا أمرته (٣١٥/٤ الميزان) .

ونقل المنذري قول الحفاظ أبي القاسم الدمشقي : هلال بن عمرو ، وهو غير مشهور عن علي .

وأبو الحسن الكوفي وثيقه هلال بن عمرو مجهولان (مختصر السنن ١٦٧/٦) وعليه فالحديث ضعيف .

١٧) أخرجه الترمذي رقم (٢٢٣١) عن عبد الجبار بن العلاء - بن عبد الجبار العطار ، عن سفيان بن عيينه ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، به مثله . وقال أبو عيسى :

هذا حسن صحيح .

١٧) أخرجه الترمذي برقم (٢٢٣١) قال عاصم : وأنا أبو صالح ، عن أبي هريرة فذكره قال أبو عيسى :

حسن صحيح " .

١٨) وأخرج الترمذي وحسنه عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: " إن في أمتي المهدي يخرج بعيش خمساً ، أو سبعاً ، أو تسعاً - زيد الشاك - فيجىء إليه الرجل فيقول: يا مهدي أعطني أعطني ، فيحشى له في ثوبه ما استطاع أن يحمله " .

١٩) وأخرج (ك) نعيم بن حماد ، وابن ماجه عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال : " يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبح وإلا فتسبح ، فنتمم فيه أمتي نعمة لم يسمعوا بمثله قط ؛ يؤتى أكلها ولا تدخر عنهم شيئاً والمال يومئذ كدوس فيقوم الرجل فيقول: يا مهدي أعطني فيقول: خذوا " .

١٨) أخرجه الترمذي برقم (٢٢٣٢) عن محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر ، عن شعيب قال: سمعت زيد العمي قال: سمعت أبا الصديق التاجي يحدث فذكره .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن ، وقد روى من غير وجه ، عن أبي سعيد مرفوعاً وفي سند الترمذي زيد بن الحارثي العمي ، ضعيف ، (الميزان ١٠٢/١) ، التقريب (١١٢) وتحسين الترمذي لهذا الحديث إما هو للثقات التي أشار إليها .

١٩) أخرجه ابن ماجه (٤٠٨٣) عن نصر بن الجهضمي ، ثنا محمد بن مروان ، عن عمارة ، عن زيد العمي ، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد مرفوعاً نحوه .

وأخرجه نعيم في باب - قدر ما يملك المهدي - (٢٣٤) عن محمد بن مروان به وإسناده الحديث ضعيف لضعف زيد ، ومحمد بن مروان العجلي صدوق له أرواح .

انظر (التقريب ٣١٨ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للزمي ٢٦ / ٣٨٧ - ٣٩٠) .

٢٠) وأخرج ابن أبي شيبة، وتعيم بن حماد في "الفتن"، وابن ماجه، وأبو تعيم عن ابن مسعود قال :

بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فتبية من بني هاشم فلما رأيهم النبي ﷺ اغرورقت عيناه وتغير لونه فقلت : ما نزال ترى في وجهك شيئاً تكرهه ؟ فقال :

" إنا أهل بيت إختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وإن أهل بيتي سيملقون بعدي بلاء وتشريداً وتطريداً حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود ، فيسألون الحق فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون ، فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من أهل بيتي فيملاها قسطاً كما ملؤها جوراً فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبراً على الثلج فإنه المهدي "

قال الحافظ عماد الدين بن كثير: في هذا السياق إشارة إلى ملك بيتي العباس ، وفيه دلالة على أن المهدي يكون بعد دولة بني العباس *

٢٠) أخرجه ابن ماجه رقم (٤٠٨٢) عن عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا علي بن صالح ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله فذكره . وقال في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف يزيد بن أبي زياد الكوفي ، لكن لم يتفرّد يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم . فقد رواه الحاكم في المستدرک من طريق عمر بن قيس ، عن الحكم ، عن إبراهيم .

قلت : والحديث عند الحاكم (٤٦٤/٤) من طريق حبان بن سدير ، عن عمر بن قيس الملائي ، عن الحكم ، عن إبراهيم عن علقمة بن قيس وعبيدة السلماني ، عن عبد الله . به مثله .

وسكت عليه الحاكم لكن الذهبي قال : موضوع . وأخرجه أيضاً تعيم في الفتن باب الرايات السود (ص ١٨٨) عن محمد بن فضيل - وعبد الله بن إدريس وغيره ، عن يزيد بن أبي زياد ، به بنصه . وأخرجه أيضاً تعيم في الفتن باب الرايات السود (ص ١٨٨) عن محمد بن فضيل - وعبد الله بن إدريس وغيره ، عن يزيد بن أبي زياد ، به بنصه . وأخرجه أيضاً تعيم في الفتن باب الرايات السود (ص ١٨٨) عن محمد بن فضيل - وعبد الله بن إدريس وغيره ، عن يزيد بن أبي زياد ، به بنصه . وأخرجه أيضاً تعيم في الفتن باب الرايات السود (ص ١٨٨) عن محمد بن فضيل - وعبد الله بن إدريس وغيره ، عن يزيد بن أبي زياد ، به بنصه .

بنو العباس هو المهدي الذي يخرج آخر الزمان ، بل هو مهدي من جملة المهديين ، وعمر بن عبد العزيز كان مهدياً ، بل هو أولى باسم المهدي منه (انظر المنار المنيف ١٥٠) .

*** النهاية في الفتن والملاحم (٥٤/١)

٢١) وأخرج ابن ماجه ، والحاكم وصححه ابو تعيم عن ثوبان : قال رسول الله ﷺ :

" يقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا تصير إلى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق ، فيقتلونكم قتلاً لم يقتله قوم ، ثم يجيئ خليفة الله المهدي فإذا سمعتم به فأتوه نياحه ولو حبراً على الثلج فإنه خليفة الله المهدي " .

٢٢) وأخرج (ك) ابن ماجه ، والطبراني عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال : قال رسول الله ﷺ :

" يخرج ناس من المشرق فيوطنون للمهدي سلطانه "

٢١) أخرجه ابن ماجه برقم (٤٠٨٤) عن محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قال : ثنا عبد الرزاق ، عن سليمان الثوري ، عن خالد الخزاز ، عن أبي فلانة ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان رفعه . وفي الزوائد قال : هذا إسناده صحيح رجاله ثقات .

وأخرجه الحاكم ٤٦٣/٤ من طريق الحسين بن حفص ، ثنا سفيان ، عن خالد الخزاز ، به مثله وقال ، صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وأخرجه أبو عمرو الثاني في السنن الواردة في الفتن ٩٣/٥ ، ب ، والحديث إسناده صحيح رواه ثقات .

قال ابن كثير : وهذا إسناده قوي صحيح . والمراد بالكنز المذكور في هذا السياق كنز الكعبة يقتل عند لياخذ ثلاثة من أولاد الخلفاء ، حتى يكون آخر الزمان فيخرج المهدي ويكون ظهوره من بلاد المشرق (النهاية/٥٥) .

٢٢) أخرجه ابن ماجه (٤٠٨٨) عن حمزة بن يحيى وإبراهيم بن سعيد قال : ثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي ، عن عبد الله بن الحارث به مثله . وقال في الزوائد : في إسناده عمرو بن جابر الحضرمي وعبد الله بن لهيعة ، وهما ضعيفان .

والحديث رواه الطبراني في الأوسط برقم (٢٨٧) وفيه عمرو بن جابر الحضرمي وهو كذاب (مجمع الزوائد/٣١٨/٧) . قلت : في سند الحديث ، عمرو بن جابر أبو زرعة الحضرمي ، ضعيف هالك له مناهير وقيل كان يكذب ، ونقل ابن لهيعة أنه كان يقول : عليّ في السحاب (الميزان ٢٥٠/٢) .

وفي سند الحديث ، عبد الله بن لهيعة ، ضعيف (الميزان/٤٧٥-٤٧٦) .

وعليه فاكتر درجات هذا الحديث أنّ يحكم عليه بالضعف إن لم يكن موضوعاً .

٢٢) وأخرج (ك) أحمد والترمذي ، وتعيم بن حماد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

" تخرج من خراسان رايات سود فلا يردّها شيء حتى تنصب بايلياء " . قال ابن كثير : هذه الرايات السود ليست هي التي أقبل بها أبو مسلم الخراساني فاستلب بها دولة بني أمية بل رايات سود أخر تأتي صحبة المهدي .

٢٤) وأخرج (ك) البيهقي ، والحارث بن أبي أسامة ، والطبراني عن قرة المزني قال : قال رسول الله ﷺ :

" لتملتون الارض جوراً وظلماً ، فإذا ملتت جوراً وظلماً بعث الله رجلاً مني اسمه إسمي وإسم أبيه إسم أبي فيملاها عدلاً وقسطاً كما ملتت جوراً وظلماً ، فلا تقع السماء شيئاً من قطرها ، ولا الارض شيئاً من نباتها ، يمكث فيهم سبعاً أو ثمانياً فإن أكثر قسماً " .

٢٤) أخرجه البيهقي برقم (١٦٥١) (مختصر زوائد مسند البيهقي) بسنده الى داود بن المحبر به بنصه قال البيهقي :

رواه حمزة ، عن أبي هارون ، عن معاوية بن قرة ، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد ، وداود وأبو شعيبان . قال الحافظ معلقاً : بل داود كذاب .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩ / ٣٢ / ٨٦) بسنده الى أحمد بن محمد بن نيزك - ومحمد بن يحيى الأزدي . قال : ثنا داود بن المحبر بن قحطم ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه به .

وذكره الهيثمي في المجمع (٣١٧/٧) وعزاه الى البيهقي والطبراني في الكبير والأوسط من طريق داود ابن المحبر بن قحطم عن أبيه . قال : وكلاهما ضعيف .

قلت : وفيه داود بن المحبر قال أحمد : لا يدرى ما الحديث . وقال ابن المديني : ذهب حديثه . وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم ، وقال الدارقطني : متروك (الميزان ٢٠/١) .

والحبر بن قحطم ، والد داود . ضعيف (الميزان/٤٤١) .

٢٣) أخرجه أحمد (٣٦٥/٢) عن يحيى بن غيلان وقتيبة بن سعيد قال : حدثنا رشدين بن سعد قال يحيى بن غيلان في حديثه : قال ثني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن قبيصة ، عن أبي هريرة فذكره .

وأخرجه الترمذي برقم (٢٢٦٩) عن قتيبة بن سعيد به مثله . وقال : هذا حديث غريب .

وأخرجه تعيم في الفتن باب خروج بني العباس (ص ١٢٢) عن قتيبة به مثله .

قلت : رشدين بن سعد ضعيف ، قال ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو زرعة : ضعيف . وقال

السنائي : متروك ، وقد تفرّد برواية هذا الخبر ، فالحديث ضعيف

* ابن كثير في النهاية ٥٥/١ وزاد في نصه قال : بل رايات سود أخر تأتي بصحبة المهدي وهو محمد ابن عبد الله العلوي الغناطي الحسني رضي الله عنه .

(٢٥) وأخرج (ك) البزار عن أنس ؛

" أن النبي ﷺ كان نائماً في بيت أم سلمة فانتبه وهو يسترجع فقالت: يا رسول الله من تسترجع ؟ قال : من قبيل جيش يجرى من قبيل العرقاق في طلب رجل من أهل المدينة يمنع الله منهم ، فإذا علوا البيداء من ذي الخليفة حُسف بهم ، فلا يدرك أعلامهم أسفلهم ، ولا يدرك أسفلهم أعلامهم إلى يوم القيامة " (١١) .

(٢٦) وأخرج (ك) البزار عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :
" سيكون في أمتي خليفة يحشوا المال حشياً لا يعده عدداً " (٢١)

(٢٧) وأخرج أحمد عن أبي سعيد سمعت رسول الله ﷺ يقول:

" إن من أمرائكم أميراً يحشوا المال حشواً ولا يعده الرجل قيساً له فيقول :خذ ، فيبسط ثوبه فيحشو فيه فيأخذه ثم ينطلق " .

(٢٨) وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط عن طلحة بن عبيد الله عن النبي ﷺ قال : "ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب إلا جاش منها جانب حتى ينادي مناد من السماء : إن أميركم فلان"

(٢٩) وأخرج أبو نعيم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ:

" يخرج المهدي وعلى رأسه (١١) غمامة فيها منادٍ ينادي : هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه " .

(١١) في بعض نسخ الكتاب (على رأيه) وهو خطأ .

(٢٧) أخرجه أحمد ٤٩/٣ - ٥٠ عن عبد الصمد ، ثنا أبان ، ثنا سعيد بن زيد ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد به مختصراً ورواه عن أبي نضرة غير واحد : سعيد بن زيد ، وعلي بن زيد ، والجريدي وله طرق أخرى عن أبي سعيد عند أحمد (٣/٦٠٠ ، ٩٦ ، ٣١٧) إسناداه صحيح ورواه ثقات .

(٢٨) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في المجمع (٣١٩/٧) وفيه المثنى بن الصباح ، وهو متروك ورواه ابن معين وضعفه أيضاً . قال النسائي : متروك . وقال ابن عدي : الضعف على حديثه بين نظر الميزان (٤٣٥/٣) الكامل لابن عدي : (٢٤١٧/٦) فالحديث ضعيف .

(٢٩) أخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي ، وذكره السلمي في عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر برقم (٢١٢) وفيه "غمامة" بدل "غمامة" وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٩٣٣/٥ من طريق عبد الوهاب بن الضحاح . وأوردته الذهبي بسنده في ترجمة عبد الوهاب بن الضحاح في الميزان (١٧٩/٢٢) رعداً من أرباب عبد الوهاب هنا . قال الذهبي : عن إسماعيل بن عياش ، عن سفوان ابن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن كثير بن مرة ، عن عبد الله بن عمرو قال فذكره . وعبد الوهاب بن الضحاح كذب أبو حاتم . وقال النسائي وغيره : متروك . وقال الدارقطني : متروك الحديث وقال البخاري : عنده عجاب . وعليه ، فالحديث ضعيف

(١١) زاد عند البزار ومصادره شتى : قيل يا رسول الله - يخسف بهم جميعاً ومصادره شتى أ . قال : إن منهم أرقيم جبر

(٢٢) زاد البزار (والذي تسمى بيده لتعدون)

(٢٥) أخرجه البزار برقم ١٦٥٢ (مختصر زوائد مستند للبزار) عن العباس بن يزيد ، ثنا هشام بن الحكم البصري ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن النبي ﷺ كان نائماً فذكر مثله . وذكر الهيثمي (٣١٩/٧) قال : في مجمع الزوائد " وفيه هشام بن الحكم ولم أخرجه . إلا أن ابن أبي حاتم ذكره ولم يخرجه ولم يؤثقه وثقة رجاله ثقات ، وعليه فالحديث ضعيف .

(٢٦) أخرجه البزار برقم ١٦٥٢ (مختصر زوائد مستند البزار لابن حجر) عن عمرو بن علي ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا الجريدي ، عن أبي نضرة ، عن جابر برفعه . عن جابر برفعه . وذكر الهيثمي في المجمع (٣١٩/٧) قال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

(٣٠) وأخرج (ك) أبو نعيم ، والخطيب في "تلخيص المتشابه" عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ :

" يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي : ان هذا المهدي فاتبعوه " .

(٣١) وأخرج (ك) ابن أبي شيبه عن عاصم بن عمر الجعفي قال :

" لينادين باسم رجل من السماء لا ينكره الدليل ، ولا يتمتع منه الدليل " .

(٣٢) وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط من طريق عمر بن علي عن علي بن أبي طالب أنه قال للنبي ﷺ : أمماً المهدي أم من غيرنا يا رسول الله ؟ قال:

" بل منا ، بنا يختم الله كما بنا فتح ، وبنا يُستنقذون من الشرك ، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينة كما ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك " .

(٣٠) انظر تخرج الحديث السابق .

(٣١) عزاه صاحب الكنز (٢٩٦٥٤) لابن أبي شيبه قال :-

حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي محمد ، عن عاصم بن عمرو الجعفي أن أبا أمامة قال : (لينادين باسم رجل من السماء لا ينكره الدليل ولا يتمتع منه الدليل) .

وإسناده ضعيف لجهالة أبي محمد .

(٣٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (مجمع الزوائد ٣١٧/٧) قال الهيثمي : وفيه عمرو بن جابر الحضرمي وهو كذاب . وأخرجه نعيم في الفتن في نسبة المهدي (ص ٢٢٩) عن الوليد ورشد بن ابن لهيعة ، عن إسرائيل بن عباد ، عن ميمون القلاح ، عن أبي الطفيل ، رضي الله عنه عن النبي ﷺ . وابن لهيعة ، عن أبي زرعة ، عن عمر بن علي ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال : "بنا يختم ... " وذكره نحوه .

وعن الوليد ، عن علي بن حوشب ، سمع مكحولاً يحدث ، عن علي بن أبي طالب قال : قلت يا رسول الله ، المهدي منا ... فذكره . وميمون القلاح في سند رواية نعيم يهودي من بيت مجوسي ، وهو جد المحدث عبيد الله بن ميمون القلاح الذي انتسب بالكذب والزور إلى أهل البيت ، وادعى أنه المهدي

(٣٣) وأخرج نعيم بن حماد ، وأبو نعيم من طريق مكحول عن علي قال :

قلت : يا رسول الله أمماً آل محمد المهدي أم من غيرنا ؟ فقال :

" بل منا ، يختم الله به الدين كما فتح بنا ، وبنا ينقذون (١) من

الفتنة (٢) كما أنقذوا (٣) من الشرك (٤) ، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم (٥)

بعد عداوة الفتنة كما ألف بين قلوبهم (٦) بعد عداوة الشرك ، وبنا يصحبون

بعد عداوة الفتنة (إخواناً كما أصبحوا بعد عداوة الشرك إخواناً في دينهم) (٧)

(١) الفتن (يستنقذون)

(٢) الفتن (من خلافة الشرك)

(٣) الفتن (استنقذوا)

(٤) الفتن (من خلافة الشرك)

(٥) الفتن (قلوبهم في الدين)

(٦) زاد في الفتن (كما ألف الله بين قلوبهم ودينهم)

(٧) ليست في الفتن

" الذي بشر به محمد ﷺ وملك تغلب . واستفعل أمره إلى ان استولت ذرئته الملاحدة المنافقون على بلاد المغرب ومصر والحجاز والشام . ولد عبيد الله بن ميمون سنة ٢٥٩ . وتوفي سنة ٣٢٢ . الأعلام للزركلي وإنظر التارخ للثقف لابن القيم ص (١٥٣) وعليه فالحديث موضوع .

(٣٣) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن باب نسبة المهدي (٢٢٩) قال : حدثنا الوليد عن علي بن حوشب ، سمع مكحولاً يحدث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله المهدي ... فذكر نحوه وثمة إختلاف يسير في لفظه .

وإسناده هنا ضعيف أرسله مكحول عن علي رضي الله عنه . انظر في إرسال مكحول (جامع التمهيد في أحكام المراسيل ٢٨٤)

(٤١) وأخرج (ك) الدار قطني في الاقصاد ، والطبراني في الاوسط عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

" يكون في أمتي المهدي إن قصر عمره فسمع ، وإلا فثمان ، وإلا فتسع سنين ، تنعم أمتي فيها نعمة لم يتعموا مثلها ؛ البر منهم والفاجر ، يرسل الله عليهم السماء مدراراً ولا تدخر الأرض شيئاً من النبات ، ويكون المال كدوساً يقول الرجل يامهدي أعطني فيقول خذ "

(٤٢) وأخرج (ك) أبو يعلى عن أبي هريرة قال : " حدثنا خليلي أبو القاسم ﷺ قال : لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا الى الحق . قلت : وكم يملك ؟ قال خمساً وإثنين "

= سعيد أحداً إلا أبو واصل - فانه رواه عن الحسن بن يزيد عن أبي سعيد ، والحديث ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٧/٧) وقال : قلت رواه الرمزي وابن ماجه باختصار - روى الطبراني في الاوسط وفيه من لم أعرفهم -
قلت : الحديث ضعيف لجهالة الحسن بن يزيد العجلي (المغني في الضعفاء) (١٤٩٦/١٦٩/١) وغيره من رواة الاسناد . وأبو واصل الذي رواه عن أبي الصديق لم يُخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة ، وذكره ابن حبان في الطبقة الثانية .

(٤١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٩/٧) وقال : رواه البزار ، ورجاله ثقات وفي بعضهم بعض الضعف .

(٤٢) أخرجه أبو يعلى (٦٦٦٥/٨٥) بسنده الى المزي بن رجا - الشكري - حدثنا عيسى بن هلال . عن بشر بن نهيك قال : سمعت أبا هريرة يقول وذكره ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٥/٧) وعزاه الى أبي يعلى . وأوردته الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٤٥٥٤/٣٤٢/٤) وسكت عليه البوصيري . وإسناده ضعيف ، عيسى بن هلال ، مجهول نظر ترجمته في المرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٩٠/٦) .

(٤٣) وأخرج (ك) أبو يعلى ، وابن عساكر عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

" يكون في آخر الزمان عند تظاهر الفتن وإنقطاع من الزمن أمير ، أول ما يكون عطاؤه للناس أن يأتيه الرجل فيحسني له في حجره ، يهّمه من يقبل منه صدقة ذلك المال لما يصيب الناس من الفرج "

(٤٤) وأخرج (ك) أحمد ، ومسلم عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :
" يكون في آخر أمتي خليفة يحسني المال حثياً ولا يعدّه عداً "

(٤٣) أخرجه أبو يعلى (١١٠٥/١٣١) عن سليمان بن عبد الجبار ، عن سهل بن عامر ، حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد برفعه .
وأحمد (٨٠/٣) من طريق عثمان ، عن حمير ، عن الاعشى ، عن عطية ،
وأخرجه نعيم في الفتا في صفة المهدي (٢٢٦) بسنده الى عطية العوفي به .
وأخرجه أحمد أيضاً (٩٨/٣) من طريق خلف بن الوليد ، عن عباد بن عباد ، عن جبال ، عن أبي الرواح ، عن أبي سعيد ، وإسناده ضعيف ، لضعف جبال بن سعيد [نظر التهذيب (٣٦٩/١) (٢٨)]

وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٤/٧) وقال : رواه أحمد ، وفيه عطية العوفي وهو ضعيف ورواه ابن معين وفيه رجال ثقات .
قلت : غلة إسناد هذا الحديث إقفا هي عطية العوفي ضعيف (الميزان ٧٩/٣-٨) لكن أخرجه أحمد (٤٨/٣-٤٩-٦٠) من ثلاث طرق عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، وسنده صحيح .
فيعتمد حديث عطية السابق .

(٤٤) أخرجه أحمد (٣١٧/٣) بسنده الى الجبري ، عن أبي نضرة قال : كنا عند جابر بن عبد الله المذكور بنامه وأخرجه مسلم برقم (٢٩١٣) بالاسناد ذاته الى الجبري به ولكنه زاد : قال : قلت لأبي نضرة وأبي العلاء : أتريان أنه عمر بن عبد العزيز؟ فقال : لا

(٤٥) وأخرج (ك) أحمد ، ومسلم عن أبي سعيد وجابر عن رسول الله ﷺ قال :

" يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعدّه "

(٤٦) وأخرج أبو نعيم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال :

" يكون في أمتي المهدي إن قصر عمره فسمع سنين وإلا فثمان ، تنعم أمتي في زمانه نعيماً لم يتعموا مثله قط ، البر والفاجر ، يرسل الله السماء عليهم مدراراً ولا تدخر الأرض شيئاً من نباتها "

(٤٥) أخرجه مسلم برقم (٢٩١٤) بسنده الى أبي سعيد بن يزيد . عن أبي نضرة به ، وبالارقام (٢٩١٤-٢٩١٣) بسنده الى داود ، عن أبي نضرة .
وأخرجه أحمد (٥٨٠/٣) ، (٢١٧، ٩٨، ٩٦، ٦٠، ٣٨، ٥٣) .

(٤٦) أخرجه نعيم في الفتا باب قدر ما يملك المهدي رقم (٢٣٣) عن محمد بن مروان العجلي ، عن عمارة بن أبي حفص ، عن زيد العمي ، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد برفعه .
وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٠٥٧/٣) بسنده الى يحيى بن خلف ، ثنا محمد بن مروان ، بإسناد نعيم مثل هذه الرواية وفيها : تنعم فيها أمتي نعمة الحديث .
قال ابن عدي : وهذا الحديث مداره علي " زيد العمي " وبه يُعرف . وعند ابن عدي الحديث من متاكير زيد ثم قال : وزيد العمي غير ما ذكرت أماديت كثيرة
وأخرجه الحاكم (٥٥٨/٤) عن نصر بن علي ، ثنا محمد بن مروان به وسكت عليه قلت : الحديث ضعيف .

(٤٧) وأخرج أبو نعيم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال :
" تملأ الأرض ظلماً وجوراً فيقوم رجل من عترتي فيملاها قسطاً وعدلاً يملك سبعاً أو تسعاً "

(٤٨) وأخرج أحمد وأبو نعيم عن أبي سعيد قال : قال النبي ﷺ :

" لا تنقضي الدنيا حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله جوراً يملك سبع سنين "

(٤٩) وأخرج أبو نعيم ، والحاكم عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال :

" يخرج المهدي في أمتي يبعثه الله غيائاً للناس ، تنعم الأمة ، وتعيش المشامية ، وتخرج الأرض نباتها ، ويعطي المال صحاحاً "

(٤٧) أخرجه أحمد (٢٨/٣) بسنده الى حساد بن سلمه ، عن مطرف ، عن أبي الصديق . (٧٠/٣) بسنده الى حماد ، عن أبي هارون العدي ومطر الزرقان ، عن أبي الصديق به .
وعند الحاكم (٥٥٨/٤) بإسناد الرواية الثانية عند أحمد قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وواقفه الذهبي . ورجاله ثقات وإسناده صحيح .

(٤٨) أخرجه أحمد (١٧/٣) عن أبي النضر ، ثنا أبو معاوية ، عن مطر بن ظهوان ، عن أبي الصديق عن أبي سعيد به نحوه وراجع تخريج الحديث (١٠٠) و(١١١) و(١٢) و(١٣) و(١٧)

(٤٩) أخرجه الحاكم (٥٥٧/٤) بسنده الى النضر بن شميل ، ثنا سليمان بن عبيد ، ثنا أبو الصديق عن أبي سعيد برفعه وذكر نحوه وأتم منه .
قال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وواقفه الذهبي .

٤٥) وأخرج (ك) أحمد ، ومسلم عن أبي سعيد وجابر عن رسول الله ﷺ قال :

" يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا بعده "

٤٦) وأخرج أبو نعيم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال :

" يكون في أمتي المهدي إن قصّر عمره فسمع سنين وإلا فثمان ، تتنعم أمتي في زمانه نعيماً لم يتنعموا مثله قط ، البر والفاجر ، يرسل الله السماء عليهم مدراراً ولا تدخر الأرض شيئاً من نباتها "

٤٥) أخرجه مسلم برقم (٢٩١٤) بسنده إلى أبي سعيد بن يزيد . عن أبي نضرة به .
ويلاًرقام (٢٩١٤-٢٩١٣) بسنده إلى داود . عن أبي نضرة .
وأخرجه أحمد (٥/٣) . ٣٨ . ٥٣ . ٩٦ . ٩٧ . ٩٨ . ٢١٧ . ٢٣٣

٤٦) أخرجه نعيم في الفتن باب قدر ما يملك المهدي رقم (٢٣٣) عن محمد بن مروان العجلي . عن عمارة بن أبي حصين . عن زيد العتي ، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد برقمه .
وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٠٥٧/٣) بسنده إلى يحيى بن خلف ، ثنا محمد بن مروان ، بإسناد نعيم مثل هذه الرواية وفيها : تنعم فيها أمتي نعمة الحديث .
قال ابن عدي : وهذا الحديث مناره علي " زيد العتي " وبه يُعرف . وعد ابن عدي الحديث من مناكير زيد ثم قال : وازيد العمي غير ما ذكرت أماديت كثيرة
وأخرجه الحاكم (٥٥٨/٤) عن نصر بن علي . ثنا محمد بن مروان به وسكت عليه قلت : الحديث ضعيف .

٤٧) وأخرج أبو نعيم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال :

" تملأ الأرض ظلماً وجوراً فيقوم رجل من عترتي فيملأها قسطاً وعدلاً يملك سبعاً أو تسعاً " .

٤٨) وأخرج أحمد وأبو نعيم عن أبي سعيد قال : قال النبي ﷺ :

" لا تنقضي الدنيا حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله جوراً يملك سبع سنين " .

٤٩) وأخرج أبو نعيم ، والحاكم عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال :

" يخرج المهدي في أمتي يبعثه الله غيائاً للناس ، تنعم الأمة ، وتعيش المشاية ، وتخرج الأرض نباتها ، ويُعطي المال صحاحاً " .

٤٧) أخرجه أحمد (٢٨/٣) بسنده إلى حساد بن سلمه ، عن مطرف ، عن أبي الصديق .
(٧٠/٣) بسنده إلى حساد ، عن أبي هارون العدي ومطر الوراق ، عن أبي الصديق به .
وعند الحاكم (٥٥٨/٤) بإسناد الرواية الثانية عند أحمد قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . رجاله ثقات وإسناده صحيح .

٤٨) أخرجه أحمد (١٧/٣) عن أبي النضر . ثنا أبو معاوية ، عن مطر بن طهمان ، عن أبي الصديق عن أبي سعيد به نحوه وراجع تخريج الحديث (١٠٠) و (١١١) و (١٢) و (١٣) و (١٧)

٤٩) أخرجه الحاكم (٥٥٧/٤) بسنده إلى النضر بن شميل . ثنا سليمان بن عبيد ، ثنا أبو الصديق عن أبي سعيد برقمه وذكر نحوه وأتم منه .
قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

٥٠) وأخرج أبو نعيم عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ :

" ليعثن الله من عترتي رجلاً أفرق الثنايا ، أعلى الجبهة ، يملأ الأرض عدلاً ، يفيض المال فيضاً " .

٥١) وأخرج أبو نعيم عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ :

" لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد ، لبعث الله رجلاً اسمه إسمي ، وخلقه خلقي ، يكنى أبا عبد الله " .

٥٠) وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٢٥٩/٣ عن محمد بن عبيد ، ثنا طالوت ، ثنا سويد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه ، به بتسامه .
وذكره ابن القيم في المنار المنيب (١٤٦) قال ، وقال أبو نعيم : حدثنا خلف بن أحمد بن العباد الرامهرزي في كتابه حدثنا همام بن أحمد بن أيوب حدثنا طالوت بن عباد ، به تمامه .
وعلق ابن القيم قال : لكن طالوت وشيخه ضعيفان . والحديث ذكرناه للشراهد .
قلت : سويد بن إبراهيم قال فيه ابن عدي فيه : هو إلى الضعف أقرب (الكامل ١٢٦١/٣) وأسرف فيه ابن حبان فقال : يروي الموضوعات عن الآليات . وضعفه النسائي ، وقال أبو زرعه : ليس بالقوي (الميزان ٢٤٧/٢)
فإسناد الحديث ضعيف .

٥١) عزاه ابن القيم للطبراني قال : حدثنا محمد بن زكريا الهلالي ، حدثنا العباس بن يكار ، حدثنا عبد الله بن زياد ، عن الأعمش ، عن زر بن حبیش ، عن حذيفة قال : خطبنا النبي ﷺ فذكر ما هو كان ثم قال : فذكر الحديث .
وإسناده ضعيف ، وضعفه ابن القيم ، فيه العباس بن يكار الضبي قال النار قطبي : كتاب . وقال العقبلي : الغالب في حديثه الوهم والمناكير . (الميزان ٣٨٢/٢) .

٥٢) وأخرج الحارث بن أبي أسامة وأبو نعيم عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

" لتسلن الأرض ظلماً وعدواناً ، ثم ليخرجن رجل من أهل بيتي حتى يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً " .

٥٣) وأخرج الطبراني في الكبير ، وأبو نعيم عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

" يخرج رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي ، وخلقه خلقي ، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً " .

٥٢) ذكر الحافظ ابن حجر في المطالب العالیه باب في المهدي وغيره من الخلفاء . العادلين (٣٤٢/٤) رقم (٤٥٥٣) عن ابن قرة ، عن أبيه ، قال النبي ﷺ فذكره بأتم منه وعزاه للحارث في مسنده . وأشار إليه البزار عقب حديث قحط بن سليمان عن معاوية بن قرة ، عن أبيه قال البزار : رواه مسعمر ، عن أبي هارون ، عن معاوية بن قرة ، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد (رقم ١٦٥٩) وراجع تخريج الحديث (٢٤) .

٥٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٠٠/١٦٨/٢٢٩) بسنده إلى عثمان بن عبد الله بن شيرمة ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر ، عن عبد الله به .

وأخرجه كذلك ابن حبان (موارد الظمان) برقم (١٧٧٩) وفي سننه "عثمان بن شيرمة " وأخرجه البزار (٢٨١/١) من طريق عثمان أيضاً وهذا الحديث لا تعلم رواه عن عثمان بن شيرمة إلا محمد بن فضيل وقد روي هذا الكلام عن عاصم جماعة منهم : فطر وزائده وحساد وغيرهم .
وعثمان بن شيرمة هنا قال فيه البخاري : سمع منه ابن الفضيل حديثه عن الكوفيين . لا ادري سمع عاصم أم لا ؟
وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكره جرحاً ولا تصديلاً . (التاريخ الكبير ٢٢٧/٦) المرحج والتعديل (١٥١/٦) .

وقد نعد عثمان زيادة "خلقه خلقي " ولم يوافق عليها باقي الرواة . ووردت هذه الجملة في حديث طريفة المتقدم وسندعا ضعيف وبإني المثنى ورد من طرق عدة ، انظر طرق الحديث في الطبراني الكبير

٦٢) وأخرج أبو نعيم عن أبي سعيد قال رسول الله ﷺ :
" منّا الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه "

٦٣) وأخرج أبو نعيم عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

" ينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم المهدي: تعال صل بنا . فيقول:
ألا وإنّ (١) بعضكم على بعض أمراء ، تكرمه الله لهذه الأمة "

(١) هكذا في الاصل ، وصوابه: فيقول : لا . ان بعضكم على بعض امراء
في إقامة البرهان ص: ٤٠ (يقول : الا وان بعضكم . . .) كما هو هنا قال الشيخ عبد الفتح ابو غده
: وهو تصحيفٌ انظر (التصريح ص٢٧٣)

== قيس بن جابر الصفي ، عن ابيه ، عن جده ، حديثنا منه وذكره
خالفه فيه الأوزاعي ، فرواه عن قيس بن جابر ، عن ابيه ، عن جده . فعلى هذا فالرواية لماجد والد
جابر ، ويكون الضمير في رواية ابن لهععة في قوله : " عن جده " ، يعود على قيس .
وقال في حسين بن علي الكندي : لا أعرفه ولا أعرف حال جابر والد قيس (الاصابه ٣١/٤) وعليه
فالحديث ضعيف

٦٢) عزاه ابن القيم في المنار المنيف لابي نعيم بسنده الى أحمد بن الحسين ، حدثنا ابو جعفر بن
طارق ، عن الجيد بن نظيف ، عن ابي نضرة ، عن ابي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .
وعلق ابن القيم قال : وهذا اسناد لا تقوم به حجة ، لكن في صحيح ابن حبان من حديث عطية بن
عامر نحوه .

وصنف المناري هذا الحديث (فيض القدير ١٧/٦-١٨) وذهب الشيخ عبد الفتح ابو غده الي ان
تضعيفه له انما كان لخصوص سنده ، أما بالنظر الى الشواهد فضعه متجبر .

ومن الشواهد الصحيحة ما اخرجه ابن منده في الايمان (٤١٣) ومسلم (١٥٥) (٢٤٦) وأحمد
(٣٣٦/٢) وابن حبان (٦٨٠٢) وعبد الرازق برقم (٢٠٨٤١) من حديث ابن شهاب أنّ نافع بن ابي
نافع مولى ابي قتادة اخبره ان ابا هريرة قال قال رسول الله ﷺ : (كيف اتم اذا نزل ابن مريم فيكم
وامامكم منكم) .

٦٣) اخرجه الحارث بن ابي اسامة في مسنده قال : حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم ، حدثنا ابراهيم بن

٦٤) واخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ :

" ان تهلك أمة أنا اولها وعيسى بن مريم في اخرها والمهدي في وسطها "

٦٥) واخرج (ك) ابن شيبه عن ابي سعيد عن النبي ﷺ قال :

" يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي الحق بغير عدد "

== عقيل ، عن ابيه ، عن وهب بن منبه ، عن جابر رفعه (انظر المنار المنيف ص١٤٧-١٤٨) وحكم
عليه بان اسناده جيد .

واسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه ، قال ابن معين : ثقة رجل صدق . قال النسائي : ليس
به بأس وهو صدوق (التهذيب ٢٧٥/١) وابراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه ، صدوق أيضاً
(التهذيب ١٢٧/١) .
لاستاد هذا الحديث حسن والله اعلم .

٦٤) ارورده في التصريح بما تواتر في نزول المسيح (ص ١٨١) وعزاه لابي نعيم والحاكم وابن عساکر
في تاريخيهما ونقل تحسين العزيمي له في كتاب " سراج المنير " .

وأورد السلمي في عقد الدرر برقم ٢٣٤ من حديث ابن عباس ويرقم (٢٣٨) من حديث انس . وعزاه
حديث انس للامام النسائي - ووجدته عند الطبراني في تفسيره ٢٩٠/٣ وعزاه لكعب قال كعب
الاحبار : وذلك بصديق حديث رسول الله ﷺ : كيف تهلك أمة أنا اولها وعيسى في اخرها .

وأورد السيوطي في الجامع الصغير برقم (٧٣٨٤) وعزاه الى ابي نعيم وقال المناري : (٣٠١/٥)
ظاهره انه ليس في أحد السنن التي هي دواوين الاسلام ، والا لما أبعد النجعة ، والامر بخلافه فقد
رواه عنهم النسائي ، قلت : ولم أجده في السنن للنسائي .

٦٥) أخرجه ابن أبي شيبه (١٨٦/٦٧٨/٨) عن أبي معاوية ، عن داود ، عن ابي نضرة . عن
ابي سعيد ، عن النبي ﷺ مثله .

وأخرجه أحمد (٥/٣-٣٨) من حديث داود . عن ابي نضرة به . انظر تخريج الحديث رقم (٤٥)
والحديث صحيح .

٦٦) واخرج (ك) ابن ابي شيبه عن ابي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

" يخرج رجل من أهل بيتي عند انقضاء من الزمان وظهور من الفتن يكون
عطاؤه حشياً "

٦٧) وأخرج (ك) الحاكم عن ابي هريرة قال رسول الله ﷺ :

" يخرج رجل يقال له السقياني في عمق دمشق ، وعامة من يتبعه من
كلب ، فيقتل حتى يبقربطون النساء ، ويقتل الصبيان ، فتجتمع لهم قيس
فيقتلها ، حتى لا ينج ذنب تلعه ، ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة ،
فيبلغ السقياني ، فيبيع اليه جنداً من جنده فيهبهم ، فيسير اليه السقياني
بين معه حتى إذا صار ببسيدا ، من الارض حُسيب بهم ، فلا يتجو منهم الا
المخير عنهم "

٦٦) أخرجه ابن أبي شيبه (١٨٦/٦٧٨/٨) عن أبي معاوية ، عن الاعمش ، عن عطية ، عن ابي
سعيد قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .

وأخرجه أحمد (٨٠/٣) عن عثمان ، ثنا جرير ، عن الاعمش به مثله ولغظه " يخرج عند انقضاء
من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاخ فيكون إعطاؤه المال حشياً " وعطية " في سننه هو
العوفي ، ضعيف (الكامل ٧/٥-٢٠١٧/٧) لكن تقدم الحديث من غير هذا الوجه
انظر تخريج الاحاديث ٤٤٠-٤٤٥ .

٦٧) اخرجه الحاكم (٥٢٠/٤) عن أحمد بن عبد الله المزني ، ثنا زكريا بن يحيى الساجي ، ثنا
محمد بن اسماعيل ابن أبي سنيته ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن ابي كثير ،
عن ابي سلمة ، عن ابي هريرة به بنسائه . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم
يخرجاه ووافقه الذهبي ، وزكريا بن يحيى الساجي ، أبو علي البصري ، ترجمته في تاريخ بغداد
(ج٨ ص٤٥٩) ولم يذكر " محمد بن اسماعيل بن أبي سنيته " ممن روى عنهم ، ولا ذكر قيسن روى
له " يحيى بن أحمد عبد الله المزني "

٦٨) وأخرج (ك) الحاكم عن ابي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

" ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم ، حتى تضيق
الارض عنهم ، فيبيع الله رجلا من عترتي ، فيملا الأرض قسماً وعدلاً
كما ملئت ظلماً وجوراً ، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض ، لا تدخر
الارض شيئاً من بذرها إلا أخرجه ، ولا السماء شيئاً من قطرها الا صبته ،
يهيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسعاً " (١) .

(١) زاد في رواية الحاكم (بنسني الأحياء الاموات مما صنع الله عز وجل بأهل الارض من خبره)

١٨) أخرجه الحاكم (٤٦٥/٤) عن الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي ، ثنا أبو محمد الحسن بن ابراهيم
ابن حيدر الميسري ، عن القاسم بن خليفة ، ثنا أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الهاماني ،
ثنا عمر بن عبيد الله العدوي ، عن معاوية بن قره ، عن ابي الصديق التاجي ، عن ابي سعيد به
واللهمة ، بنسني الأحياء الاموات مما صنع الله عز وجل بأهل الارض من خبره .

وقال : هذا حديث صحيح الاستاد ولم يخرجاه ، لكن الذهبي قال : سنده مظلم
وأخرجه عبد الرزاق (٣٧١/١١) رقم ٧٧٠-٢٠٧٧٠ عن معمر ، عن ابي هارون ، عن معاوية بن قره
عن ابي الصديق به .

" وعبد الحميد " في سند الحاكم صدوق يخطئ بل ضعفه كثير من العلماء (التيزان ٥٤٢/٢ ، التفرغ
٢٢٤) وعمر بن عبيد الله العدوي لعنه (ابن عبد الله العدوي) قال فيه الخافظ : مقبول أخرج له
ابن ماجه (التفرغ ٤١٤) :

"أبو هارون " في سند عبد الرزاق ، متروك . ومن العلماء من كذبه (التيزان ٧٣/٤ ، التفرغ ٤٠٨)
والحديث ضعيف جداً . وان كان روي عند الترمذي من غير وجه عن ابي سعيد .

(٧٧) وأخرج أبو نعيم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

" بينكم وبين الروم أربع هدن ، يوم الرابعة على يدي رجل من أهل هرقل يدوم سبع سنين ، فقال له رجل: يا رسول الله من إمام الناس يومئذ ؟ قال: المهدي من ولدي ابن أربعين سنة كأن وجهه كوكب دري ، في خده الأيمن خال أسود ، عليه عباة تان قطوانستان ، كأنه من رجال بني إسرائيل ، يستخرج الكنوز ، ويفتح مدائن الشرك "

(٧٨) وأخرج (ك) نعيم بن حماد ، والحاكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ

" في ذي القعدة تجاذب القبائل ، وعامتذ يُنهج الحاج فتكون ملحمة إلى حتى يهرب أصحابهم قبياع بين الركن والمقام وهو كاره ، مثل عدة أهل بدر يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض "

(٧٩) وأخرج الروياني في مسنده ، وأبو نعيم عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ:

" المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدري "

(٧٧) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢١/٧-٣٢٢) ولفظه سيكون بينهم وبين الروم أربع هدن الرابعة على يد رجل من أهل هرقل تدمر سبع سنين ، فقال رجل من عبد القيس يقال له : المستورد بن حسلان : يا رسول الله من إمام الناس يومئذ ؟ قال : من ولدي ، ابن أربعين سنة ، فذكر مثله . وعزاه إلى الطبراني وقال : فيه عنيسة بن أبي صغيرة وهو ضعيف .

ووجدت روايات متقاربة لهذا الحديث عند نعيم في " الفتن " : فقد أخرج نعيم في الفتن في صفة المهدي ونعته (ص ٢٢٥) قال : حدثنا الوليد عن سعيد ، عن قتادة ، عن عبد الله بن الحارث : يخرج المهدي وهو ابن أربعين سنة كأنه رجل من بني إسرائيل .

وأخرج أيضاً (ص ٢٢٩) عن عبد الله بن مروان ، عن الهيثم ، عن عبد الرحمن ، عن حماد ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال المهدي مولده بالمدينة من بيت النبي ﷺ وإسمه إسم أبي ومهجره بيت المقدس ، كت اللحية ، أكحل العينين ، براق الثنابا ، في وجه خال ، أفتى أجلي ، في كنفه علامة النبي يخرج براية النبي ﷺ من مرط مخملة سوداء مربعة فيها حجر ، لم يشر منذ توفي النبي ﷺ ، ولا تنشر حتى يخرج المهدي يده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يرضون وجوه من خالفهم وأدبارهم ، يبعث وهو ما بين الثلاثين والأربعين ، والأستادان ضعيفان ، الأول لأن فيه الوليد بدلس ، والثاني لجهالة من حدث عن علي رضي الله تعالى عنه .

(٧٨) أخرجه نعيم في الفتن باب اجتماع الناس بمكة وسبعتهم للمهدي فيها (ص ٢٩١) عن أبي يوسف المقدسي ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عمرو بن شعيب به مثله وقبه "تجاذب" بدل "تجاذب"

وأخرجه الحاكم (٥٠٣/٤) عن محمد بن الزامل ، ثنا الفضل بن محمد ، ثنا نعيم بن حماد به مثله وعنه النعماني قال : " سنه ساطق ، ومحمد أظنه المصلوب .

وعنه اسمه ابن عبد الله والمصلوب الذي فنه الذهبي هذا ، اسمه : محمد بن سعيد بن حسان بن أبي الاسدي ، المصلوب ، كذاب .

والأما قال الذهبي قوله السابق مع الاختلاف في الاسم لأن المصلوب هذا لقبوا اسمه على مائة وجه ليرضى كما في التفرقة (١٦٤/٢) رقم (٢٤٨) .

وهذا الحديث ، بأسناد الحاكم موضوع أن كان محمد بن عبد الله هو المصلوب ، لتسبته إلى الكلب ، ولا يمكن أن يكون ضعيفاً لجهالته . أما بسند نعيم ، فشيخه أبو يوسف المقدسي لم يثبت من يكون فاستأذنه ضعيف .

(٧٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٢/٧) وقال : رواه الطبراني ، وفيه عنيسة بن أبي صغيرة وهو ضعيف . (انظر تخريج الحديث (٧٨) .

(٨٠) وأخرج الروياني في مسنده ، وأبو نعيم عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ :

" المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي وجسمه جسم إسرائيلي ، على خده الأيمن خال كأنه كوكب دري ، يملا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، يرضى في خلقاته أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو "

(٨١) وأخرج (ك) ابن جرير في "تهذيب الآثار" ، وقبه "وَوَكَيْتِكُمُ الْجَابِرُ خَيْرُ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ ، أَحَقُّهُ بِمَكَّةَ قَاتَهُ الْمَهْدِيُّ ، وَإِسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُخْرِجُ إِلَيْهِ الْإِبْدَالَ مِنَ الشَّامِ وَعَصَبُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ ، كَأَنَّ قُلُوبَهُمْ زَيْرُ الْحَدِيدِ ، رَهْبَانٌ بِاللَّيْلِ لِيُوتَ بِالنَّهَارِ "

(٨٢) وأخرج أبو نعيم ، وأبو بكر بن المقرئ في معجمه عن ابن عمرو قال : " يخرج المهدي من قرية يقال لها كربة "

(٨٣) وأخرج أبو نعيم عن الحسين أن النبي ﷺ قال لفاطمة : المهدي من ولدك "

(٨٤) وأخرج ابن عساکر عن الحسين أنه ﷺ قال : " أبشري يا فاطمة المهدي منك "

(٨٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٩٣٣/٥) بسنده إلى عبد الوهاب بن الضحاك ، عن إسماعيل ابن عبيد الله ، عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن حسين بن نصير ، عن كثير بن مرة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص به . وفي سننه عبد الوهاب بن الضحاك بن أبيان السلمي الغرضي . ضعفه وقالوا : متروك ، وأتهمه بعضهم بالسرقعة (تهذيب التهذيب ٤٤٦/٦ ، الميزان ٦٧٩/٢) فالحديث ضعيف جداً . وكربه : قرية باليمن ، كذا في معجم البلدان (٤٥٢/٤) .

(٨٣) ذكره السلمي في عقد الدرر برقم (٢٦) وقال : وعنه علي بن الحسين ، عن أبيه عليها السلام أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة فذكره نحوه ، وعزاه لإبي نعيم .

قلت : وللحديث شاهد من حديث أم سلمة : أخرجه أبو داود في كتاب المهدي (٤٢٨٤/٤٧٤/٤) بسنده إلى زياد بن بيان . عن علي بن نقيب . عن سعيد بن المسيب . عن أم سلمة سمعت رسول الله ﷺ يقول : المهدي من عترتي من ولد فاطمة .

وفي سننه زياد بن بيان . قال الذهبي : لم يصح حديثه وقال البخاري : في إسناده حديثه نظر ، وإسناده الذهبي له هذا الحديث (الميزان ٨٧/٢)

وهديث زياد ، أخرجه أيضاً ابن ماجة برقم (٤٠٨٦) . وقد روي هذا الحديث بن غير وجه عن قتادة عن سعيد بن المسيب من قوله أخرجه نعيم بن حماد في الفتن باب تسمية المهدي (٢٢٨) عن ابن المبارك وابن ثور وعبد الرزاق . عن معمر ، عن قتادة . قال عبد الرزاق : عن معمر عن سعيد بن أبي هريرة . عن قتادة . قلت لسعيد بن المسيب : المهدي حق هو ؟

(٨٤) عزاه في الكنز (٣٩٦٥٢) إلى ابن عساکر ثم قال : وفيه موسى بن محمد البلقاوي عن الوليد المقرئ . كذا بهان .

(٨٠) أخرجه ابن الجوزي في الملل رقم (١٤٣٨) من طريق ابن حمدان الجلاب عن محمد بن إبراهيم الصوري عن رواد بن الجراح عن الثوري عن منصور عن رعي عن حذيفة . قال ابن الجوزي : قال ابن حمدان الجلاب روى هذا الحديث : باطل ، ومحمد بن إبراهيم لم يسبق من رواد شيئاً ولم يره . وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٩٢٤٥/٢٧٩/٦ وصححه ونقل الشاذلي قول ابن الجوزي ، وانظر الميزان (٧١١٤/٤٤٩/٣) فالحديث باطل .

(٨١) عزاه لابن جرير في تهذيب الآثار . ولم أجده ، ووجدت هذا النص في الإضاءة . " وبتادي منار من السماء : أيها الناس إن الله قطع عنكم الجبارين والناقضين وأصحابهم . وولاكم خير أمة محمد ﷺ فالخو ، يحكه فإنه المهدي واسمه محمد بن عبد الله " . وليس فيه الجزء الأخير . وانظر الرواية (٢٢٢) وهي رواية ضعيفة .

٨٥) وأخرج الطبراني في الكبير ، وأبو نعيم عن علي الهلالي أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة :

" والذي بعثني بالحق إن منهما - يعني من الحسن والحسين - مهدي هذه الأمة ، إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً ، وتظاهرت الفتن ، وتقطعت السبل وأنغار بعضهم على بعض ، فلا كبير يرجم صغيراً ، ولا صغير يوقر كبيراً ، بعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلماً ، يقوم بالدين في آخر الزمان ، كما قست أول الزمان ، ويملا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً " .

٨٦) وأخرج (ك) الطبراني عن عوف بن مالك أن النبي ﷺ قال : " يحيى فتنة غيراً مظلمة ، ثم يتبع الفتنة بعضها بعضاً ، حتى يخرج رجل من أهل بيتي يقال له المهدي فإن أدرتكه فاتبعه وكن من المهتدين " .

٨٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٨/٩-١٦٩) عن علي بن علي الهلالي عن أبيه قال: دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته التي تبس فيها فإذا فاطمة رضي الله عنها عند رأسه . قال: فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها فقال: حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك؟ فعزها بأمر كثير . . . ثم قال: وما سبب هذه الأمة وهما ابتاك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما - والذي بعثني بالحق - خير منهما ، يا فاطمة والذي بعثني بالحق إن منهما مهدي هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً . . . وذكر مثله ، وأطول منه إلى أن قال: فلما كبس النبي ﷺ لم تبق فاطمة رضي الله عنها بعده إلا خمسة وسبعين يوماً حتى ألحقها الله عز وجل به ﷺ قال الهيثمي: روى الطبراني في الكبير والأوسط وفيه الهيثم بن حبيب . قال أبو حاتم: منكر الحديث وهو منهم بهذا الحديث . قال الذهبي: الهيثم بن حبيب ، عن سفيان بن عيينة بخبر باطل في المهدي وهو منهم به: روى أبو نعيم عن الطبراني عن محمد بن زروق بن جامع عنه (الميزان ٤/٢٣٠) فالحديث باطل موضوع - والله أعلم .

٨٦) أخرجه الطبراني في الكبير (٩١/٥١/١٨) عن يحيى بن عبد الباقي ثنا يوسف بن عبد الرحمن

٨٧) وأخرج (ك) الخطيب في "المشفق والمفتقر" عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "يخلين^(١) الروم على والٍ من عترتي ، اسمه يواطىء اسمي ، فيقتلون بمكان يقال له العماق ، فيقتل من المسلمين الثلث أو نحو ذلك ثم يقتتلون يوماً آخر فيقتل من المسلمين نحو ذلك ، ثم يقتتلون اليوم الثالث فيكون على الروم فلا يزالون حتى يفتتحوا القسطنطينية ، فبينما هم يفتسمسون فيها بالأنرسة إذ أتاهم صارخ: أن الدجال قد خلفكم في داركم " .

٨٨) وأخرج (ك) ابن سعد ، وابن أبي شيبه عن ابن عمرو أنه قال : "يا أهل الكوفة أنتم أسعد الناس بالمهدي " .

(١) كذا في الاصل ولقظه عند الخطيب (بحسب)

" لنا أبو يحيى عبد الحميد بن إبراهيم الحمصي ، ثنا معدان بن سلم الحضرمي . عن عبد الرحمن بن هجوع ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن عوف رفعه فذكره بتسامه . وإسناده ضعيف : أبو يحيى الحمصي عبد الحميد بن إبراهيم قال فيه أبو حاتم : ليس بشيء . وكذا قال النسائي . وقال الحافظ : صدوق (بعث كتبه نساء حفظه (الميزان ٤/٣٧٢) التقريب ٣٣٢)

١٨٧) ذكره صاحب الكنز برقم (٣٩٦٥٦) وعزاه للخطيب في المشفق والمفتقر . لكن لقظه : يحيى الروم على والٍ من عترتي اسمه يواطىء اسمي . . . الحديث .

٨٨) أخرجه ابن أبي شيبه (١٨٩/٦٧٨/٨) عن يحيى بن عبيد ، عن الأجلح ، عن عمار الدهني عن سالم بن عبد الله بن عمرو قال: يا أهل الكوفة فذكروا ، وإسناده هذا الحديث ضعيف لضعف الأجلح وهو ابن عبد الله الكندي ضعفه ابن سعد وأبو داود والنسائي وأحمد ويحيى القطان انظر الميزان ٧٩/٦ ، تهذيب ١٨٩/٦-١٩٠ ، المعلي في الضعفاء الكبير (١٢٢/١)

" وبعث السفياني في طلبهما ، فإذا بلغ المهدي ومنصور مكة (١) نزل جيش السفياني إليهما (٢) فيخسف بهم ، ثم يخرج المهدي حتى يروى بالمدينة فيستنقذ من كان فيها من بني هاشم ، وتقبل الرايات السوداء حتى تنزل على الماء ، فيبلغ من بالكوفة من أصحاب السفياني نزولهم فيهربون ، ثم ينزل الكوفة حتى يستنقذ من فيها من بني هاشم ، ثم يخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم العُصْب ليس معهم سلاح الا قليل ، وقبيلهم بعض أهل البصرة فيهربون (٣) أصحاب السفياني فيستنقذون ماني أيديهم من سبي الكوفة ، وبعثت الرايات السود بالبيعة إلى المهدي " .

٩١) وأخرج (ك) نعيم بن حماد ، عن محمد بن خليفة قال: " تخرج رايات سود لبني العباس ، ثم تخرج من خراسان أخرى سود ، فالتاسم سود ، وأبوابهم بيض ، على مقدمتهم رجل يقال له شعيب بن صالح (٤) من قميم ، يهزمون أصحاب السفياني ، حتى ينزل بيت المقدس ، يواطىء للمهدي سلطانه ، ويهد إليه الثلثان من الشام ، يكون بين خروجه وبين أن يسلم الأمر للمهدي الثمان وسبعون شهراً " .

(١) كذا في الفتن في العرف (الكوفة) (٢) زاد في الفتن (البيداء) (٣) كذا في الفتن ، في العرف (قد تركوا) (٤) فتن " ابن شعيب "

٩٠) أخرجه نعيم في الفتن باب دخول السفياني وأصحابه الكوفة ص (١٨٧) عن الحكم بن نافع عن جراح عن أوطاه به قامه .

٩١) أخرجه نعيم باب الرايات السود للمهدي بعد رايات بني العباس وما يكون بينهم . . (ص ١٨٨) عن الرازي بن مسلم ، عن أبي عبد الله ، عن عبد الكريم أبي اسمه ، عن محمد بن الحنفية قال " تخرج رايات سوداء لبني العباس " فذكره .

٨٩) وأخرج (ك) نعيم بن حماد في كتاب "الفتن" بسند صحيح على شرط مسلم عن علي قال: "الفتن أربع: فتنة السراة ، وفتنة الضراء ، وفتنة كذا فذكر معدن الذهب ، ثم يخرج رجل من عترة النبي ﷺ يصلح الله على يديه أمرهم " .

٩٠) وأخرج (ك) نعيم بن حماد عن ابن اوطاه (١) قال: "يدخل السفياني الكوفة فيستلبها ثلاثة أيام ، ويقتل من أهلها ستين ألفاً ، ثم يمكث فيها ثمان عشرة ليلة يقسم أموالها ، ودخول (٢) الكوفة بعدما يقاتل الترك والروم يقرقسياً (٣) ثم يبعث (٤) عليهم خلفهم فتن (٥) . فتخرج طائفة منهم إلى خراسان ، فتقبل خيل السفياني (٦) ، ويهدم الحصون حتى يدخل الكوفة ، ويطلب أهل خراسان ، ويظهر بخراسان قوم يدعون (٧) إلى المهدي ، ثم يبعث السفياني إلى المدينة ، فيأخذ قوماً من آل محمد ﷺ حتى يرد بهم (٨) الكوفة ثم يخرج المهدي ومنصور (من الكوفة) (٩) هارين

(١) في الفتن (عن جراح عن أوطاه) (٢) كذا في الفتن ، في العرف (يقتل السفياني) (٣) كذا في الفتن ، في العرف (شعب) (٤) كذا في الفتن ، في العرف (يؤدعهم) (٥) كذا في الفتن ، في العرف (بند نسبيا) (٦) في الفتن (بفتح) . (٧) الزيادة من الفتن . (٨) كذا في الفتن العرف (الكوفة) (٩) زاد في الفتن (البيداء) (١٠) كذا في الفتن ، في العرف (قد تركوا)

٨٩) أخرجه نعيم في باب دخول السفياني وأصحابه الكوفة (ص ١٨٧) عن الحكم بن نافع عن جراح عن أوطاه ، قال: يدخل السفياني بتسامه (انظر اختلال النقل في مقارنة الرواية) وفي أسناده : الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي ، ثقة ثبت (التقريب ١٧٦) وجراح هو ابن ملبع البهراني ، أبو عبد الرحمن الحمصي ، صدوق (التقريب ١٣٨) وأوطاه ، ثقة من السادس مات سنة ١٦٣ (التقريب ٩٧) فهو أسناد حسن إلى أوطاه والحديث من قوله موثقاً عليه ،

٩٢) وأخرج (ك) نعيم بن حماد ، عن الحسن قال :

" يخرج بالري رجل ربعة اسمهم من بني تميم (١) محروم كوسج يقال له شعيب بن صالح ، في أربعة آلاف ثيابهم بيض ، وراياتهم سود ، يكون على مقدمة المهدي لا يلقاه أحد إلا قلته ."

٩٣) وأخرج (ك) نعيم ، عن علي قال :

" لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ، ويموت ثلث ، ويبقى الثلث ."

(١) فتح (مولى لبني تميم) .

= والحديث ضعيف جداً ، فيه عبد الكريم أبو أمية وهو ابن أبي المخارق ، متروك (الميزان ٦٤٦/٢) والوليد مدلس ، ويثبت أبو عبد الله لا يدري من هو .

٩٢) أخرجه نعيم في باب الرايات للمهدي بعد آيات بني العباس ... (ص١٨٨-١٨٩) عن عبد الله بن اسماعيل البصري ، عن أبيه عن الحسن فذكره .
وإسناده ضعيف فيه ، عبد الله بن اسماعيل بن عثمان بصري ، منكر الحديث انظر (الميزان ٣٩٢/١) والحديث من كلام الحسن .

٩٣) أخرجه نعيم بن حماد في باب آخر من من العلامات المهدي في خروجه ٢٠٦ عن يحيى بن اليمان ، عن كيسان الرواسي القصار ، وكان ثقه ؛ قال : حدثني مولاي قال سمعت علياً رضي الله عنه يقول فذكره
قلت : بل كيسان ، ضعيف الحديث ، ضعفه يحيى بن معين ، ونقل عبد الله بن أحمد عن أبيه تضعيفه (انظر الميزان ٤١٧/٣ ، الكامل ٢١٠٠/٦ ، تهذيب الكمال ٢٤٣/٢٤ ، تهذيب التهذيب ٤٠٧/٨)

٩٤) وأخرج (ك) نعيم ، عن علي قال :

" لا يخرج المهدي حتى يبصق بعضهم في وجه بعض ."

٩٥) وأخرج نعيم ، عن عمرو بن العاص قال :

" علامة خروج المهدي ، إذا حُصِف بجيش في البيداء ، فهو علامة خروج المهدي ."

٩٦) وأخرج (ك) نعيم ، عن أبي قبييل قال :

" اجتماع الناس على المهدي سنة أربع ومائتين ."

٩٤) أخرجه نعيم في باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص٢٠٦) عن ابن اليمان ، عن شيخ من بني فزاره عن حدثه ، عن علي قال : فذكره
ضعيف جداً لجهالة الشيخ الذي حدث عنه ابن اليمان وجهالة من حدث عن علي .

٩٥) أخرجه نعيم في باب الحسف بجيش السقياني الذي يبعثه الي المهدي (ص٢٠٧) عن عبد الله وهب ، عن ابن لهيعة ، عن فلان العافري ، ساء ابن وهب ، قال : سمعت أبا فراس قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول : علامة خروج المهدي حسف يكون بالبيداء ، بجيش ، فهو علامة خروجه .

٩٦) أخرجه نعيم ، فيه ابن لهيعة ، وما كان ابن لهيعة يبالي بقراءة كل ما يدفع اليه به (التاريخ الصغير البخاري ٢٤٥/٢)
وفلان العافري ، لا يُعرف ، ساء ابن وهب لكن لم يتبين لنا .

٩٦) أخرجه نعيم باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص٢٠٦) عن رشدين ، عن ابن لهيعة عن أبي قبييل قال : اجتماع الناس فذكره . قال ابن لهيعة : بحساب العجم لا بحساب العرب .
الضعيف ، لضعف رشدين وابن لهيعة ، وقد قال البخاري : حدثني قتيبة بن سعيد قال : كان رشدين وابن لهيعة لا يباليان ما دفع اليهما فقترانه (التاريخ الصغير ٢٤٥/٢)

٩٢) وأخرجه (ك) نعيم عن عمار بن ياسر قال :

" علامة المهدي إذا انساب عليكم الترك ومات خليفتمكم الذي يجمع الاموال ، ويستخلف بعده (رجل) (١) ضعيف ، فيُخلع بعد سنتين من بيعته ، ويُحسف بغربي مسجد دمشق ، وخروج ثلاثة نفر بالشام ، وخروج أهل المغرب الى مصر ، وتلك أمانة السقياني ."

٩٨) وأخرج (ك) نعيم ، عن علي قال :

" إذا نادى متاد من السماء : إن الحق في آل محمد ، فعند ذلك يظهر المهدي على أخوة الناس ، ويُشربون حبه ، ولا يكون لهم ذكر غيره ."

(١) ليست في الفتح

٩٢) أخرجه نعيم في باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص٢٠٦) حدثنا رشدين ، عن ابن لهيعة قال : حدثني أبو زرعة عن ابن زبير عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال فذكره .
إسناده ضعيف فيه ، رشدين عن ابن لهيعة وكلاهما ضعيفان .

٩٨) أخرجه نعيم في باب علامة أخرى عند خروج المهدي (٢٠٨) عن الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي رومان عن علي وإسناده ضعيف لضعف الوليد ورشدين وأخرجه عن سعيد ، أبي عثمان ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال : " ينادي متاد من السماء - إن الحق في آل محمد " فذكره ، وهو بهذا الإسناد ضعيف جداً ، سعيد أبو عثمان هو ابن عبد الجبار الحمصي ، ضعيف بل كان جرير يكذبه قال النسائي : ضعيف ، وقال ابن عدي : وعامة حديثه مما لا يتابع عليه . وقال أبو أحمد الحاكم : يرمى بالكذب - (التهذيب ٤٧/٤-٤٩ ، الكامل ١٢٢٢/٣) وجابر هو الجعفي ، ضعيف والضعيف (التقريب ١٣٧) بل اتهمه غير واحد بالكذب ، منهم : أبو حنيفة وزائدة ، ويحيى بن معين ، والجزعاني ، وقال النسائي وغيره : متروك .

أكثر من الرواية عن أبي جعفر حتى قال : متدي سبعون ألف حديث عن أبي جعفر عن النبي ﷺ كلها بانظر (الميزان ٣٧٨/١-٣٨٤)

٩٩) وأخرج (ك) نعيم بن حماد ، عن عمار بن ياسر قال :

" المهدي على أوله (١) شعيب بن صالح ."

١٠٠) وأخرج (ك) نعيم بن حماد ، عن أبي جعفر قال :

" يخرج شاب من بني هاشم بكفه البمين خال ، من خراسان برأيات سود ، بين يديه شعيب بن صالح ، يقاتل اصحاب السقياني فيهمهم ."

١٠١) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب بن علقمة قال :

" يخرج على لواء المهدي غلام حدث (السنن) (٢) ، خفيف اللحية ، أصفر ، لو قاتل الجبال لهدمها (٣) ، حتى ينزل إبلياء ."

(١) الفتح (على لوائه) (٢) ليست في الفتح (٣) الفتح (لهدمها)

٩٩) أخرجه نعيم في باب الرايات السود للمهدي ص١٨٩ عن رشدين ، عن ابن لهيعة ، قال أبو زرعة ، عن ابن زبير ، عن عمار بن ياسر : فذكره وإسناده ضعيف جداً لضعف رشدين وابن لهيعة .

١٠٠) أخرجه نعيم في باب الرايات السود للمهدي ص١٨٩ عن سعيد أبي عثمان ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال : يخرج شاب فذكره . وهذه الرواية ضعيفة جداً ، يمكن في تضعيفها ما ذكرنا في التعليق على الحديث (٩٨) من تكذيب شيخ نعيم ، سعيد بن عبد الجبار الحمصي ، وجابر هو الجعفي ضعيف رافضي - (الميزان ٣٧٨/١) .

١٠١) أخرجه نعيم في الفتح باب الرايات السود للمهدي (ص١٨٩) عن الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة ، عن كعب بن علقمة ، عن سفيان الكلبي قال : فذكره لكنه أتى نعيم ميّز بين روايات شيوخه قال : ولم يذكر الوليد " أصفر " وقال الوليد : " لهدمها " .

وأخرجه البيهقي في الدلائل ٥١٦-٥١٧ بنحوه وقال : تفرد به رشدين بن سعد عن يونس بن يزيد ، ويروي قريب منه عن كعب الاخير . قلت : فإسناده البيهقي ضعيف ، وإسناده نعيم ضعيف أيضاً لضعف رشدين وابن لهيعة ، أما كعب بن علقمة ، فهو التتوخي أبو عبد الحميد المصري ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال فيه الحافظ ابن حجر : صدوق (التقريب ٤٦١) وسفيان الكلبي لم أجد له ترجمة ، ولعله سفيان بن السائب الكلبي .

١٠٢) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال : " إذا ملك رجل الشام وآخر مصر فاقتتل الشامي والمصري ، وسيى أهل الشام قبائل من مصر ، وأقبل رجل من المشرق برايات سود صفار ، قتل صاحب الشام ، فهو الذي يؤدي الطاعة الى المهدي " .

١٠٣) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي قبيل : " يكون بأفريقية أمير إثنتي عشرة سنة ، ويكون بعده فتنة ، ثم يملك رجل أسمر ، يملؤها عدلاً ، ثم يسير الى المهدي ، فيؤدي الطاعة ، ويقاتل عنه " .

١٠٤) وأخرج (ك) أيضاً عن الحسن أن رسول الله ﷺ :

ذكر " فلا (٣) يلقاه أهل بيته حتى يبعث الله راية من المشرق سوداء ، من نصرها نصره الله ، ومن خذلها خذله ، حتى يأتوا رجلاً اسمه كاسمي ، فيولته أمرهم ، فيؤيده الله وينصره " .

(١١) فتن (قبل) (٢) فتن (قبوليه) (٣) في الفتن (بلا)

١٠٢) أخرجه نعيم في الفتن (ص ١٨٩) عن رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن شفي عن تميم عن كعب قال : فذكره . إسناده ضعيف رشدين وابن لهيعة ضعيفان . وأبو قبيل هو المعافري : حي بن هاني ، صدوق بهم (التقريب ١٨٥) وشفي هو ابن مائع الاصبحي ثقة (التقريب ٢٦٨) وتبع الحميري هو ابن امرأة كعب ، صدوق عالم بالكتب القديمة مخضرم (التقريب ١٣٠) أكثر من الرواية عن كعب الاجار .

١٠٣) أخرجه نعيم في الفتن (١٨٩) بالاسناد السابق ثم قال : قال أبو قبيل فذكره . والحكم عليه هو الحكم على الروايات السابقة .

١٠٤) أخرجه نعيم في الفتن ص ١٨٩ عن عبيد الله بن مروان ، عن العلاء بن عتبة ، عن الحسن أن رسول الله ﷺ فذكره . عبد الله بن مروان هو ابن معاوية بن الحارث قال الخطيب : وكان ثقة (التاريخ ١٥٢/١) العلاء =

١٠٥) وأخرج (ك) أيضاً عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : " تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس ثم يكتفون ماشاء الله ، ثم تخرج رايات سود صفار تقاتل رجلاً من ولد أبي سفيان وأصحابه من قبل المشرق يؤدون الطاعة للمهدي " .

١٠٦) وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال : " تخرج رايات سود تقاتل السفيناني فيهم شاب من بني هاشم في كفه (١) اليسرى خال وعلى مقدمته رجل من تميم (٢) يدعى شعيب بن صالح فيهم أصحابه " .

١٠٧) وأخرج (ك) أيضاً عن عمار بن ياسر قال : " إذا بلغ السفيناني الكوفة ، وقتل أعوان آل محمد خرج المهدي ، على لوائه شعيب بن صالح " .

(١) الفتن (كتفه) (٢) الفتن (من بني تميم)

عنه هو البصري ، أبو محمد الحمصي ، صدوق . قال أبو حاتم : شيخ صالح الحديث . انظر (تهذيب الكمال ٥٢٦/٢٢) لكن الحديث ضعيف بسبب الانقطاع بين العلاء بن عتبة وبين الحسن .

١٠٥) أخرجه نعيم في الفتن ص ١٩٠ عن محمد بن عبدالله أبو عبد الله التيمي ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم . عن مسلم بن يسار ، عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ (١) إسناده ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ، ضعيف ، وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات ويدنس عن محمد بن سعيد المصلوب ، وقد أسرف ابن حبان فيما ذهب إليه ، لكن عبد الرحمن هذا يقال فيه كما قال الحافظ ابن حجر : ضعيف في عهده . (الميزان ٥٩٢/٢ ، التقريب ٣٤٠) .

١٠٦) أخرجه نعيم في الفتن (ص ١٩٠) قال : حدثنا الوليد ورشد بن ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن أبي رومان . عن علي قال : فذكره . إسناده ضعيف لضعف رشدين وابن لهيعة .

١٠٧) أخرجه نعيم في الفتن (ص ١٩٠) عن الوليد ورشد بن ، عن ابن لهيعة قال ، حدثني أبو رزمة ، عن ابن زبير . عن عمار بن ياسر فذكره بإسناده ضعيف ، لضعف رشدين وابن لهيعة وأبو رزمة هو عمرو بن جابر الحضرمي ، ضعيف شيعي (تهذيب ١١٨/٨) .

١٠٨) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي جعفر قال : " تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الكوفة فإذا ظهر المهدي بمكة بعث إليه بالبيعة " .

١٠٩) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال : " إذا دارت رحا بني العباس ، يربط أصحاب الرايات السود خيولهم بزيوتن الشام ، يهلك الله لهم الاصبه ويقتله وعامة أهل بيته على أيديهم حتى لا يبقى أسرة منهم إلا هارب أو مختف ، ويسقط الشعبتان بنو جعفر وبنو العباس ، ويجلس ابن أكلة الأكباد على منبر دمشق ، ويخرج البربر الى سرة الشام فهو علامة خروج المهدي " .

١١٠) وأخرج (ك) أيضاً عن علي بن أبي طالب قال : " إذا خرجت خيل السفيناني الى الكوفة ، بعث في طلب أهل خراسان ، ويخرج أهل خراسان في طلب المهدي ، فيلتقي هو والهاشمي برايات سود على مقدمته شعيب بن صالح ، فيلتقي هو والسفينايني بباب اصطخر ، فيكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر الرايات السود ، وتهرب خيل السفيناني ، فعند ذلك يتمنى الناس المهدي ويطلبونه " .

١٠٨) أخرجه نعيم في الفتن (ص ١٠٩) عن سعيد أبي عثمان ، عن جابر ، عن أبي جعفر فذكره ضعيف جداً . تقدم الحديث عنه برقم (٩٨) وأبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر .

١٠٩) أخرجه نعيم في الفتن باب الرايات السود (١٩٠)

عن عبد الله بن مروان ، عن ارضه ، عن تميم ، عن كعب قال : فذكره . وكعب الاجار هو من عرفنا من حيث روايات الاسرائيلية وعدم التورع عن ذكرها من غير تثبت .

١١٠) أخرجه نعيم في الفتن باب اول انتفاض امر السفيناني وخروج الهاشمي من خراسان (١١٢) عن الوليد بن مسلم ورشد بن سعد ، عن ابن لهيعة عن أبي قبيل . عن أبي رومان . عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ضعيف لضعف رشدين وابن لهيعة وتدلّس الوليد بن مسلم .

١١١) وأخرجه (ك) أيضاً عن أبي جعفر قال : " بعثت (١) السفيناني جنوده في الالتحاق بعد دخوله الكوفة ويقداد ، فيبليغه فرقة من وراء النهر من أرض (٢) خراسان (٣) عليهم رجل من بني امية فيكون لهم وقعة بتونس ووقعة بدولاب الري ووقعة بتخوم زربح فعند ذلك تقبل الرايات السود من خراسان ، على جميع الناس شاب من بني هاشم يكفه اليمنى خال ، سئل الله امره وطريقه ثم يكون لهم وقعة بتخوم خراسان ، ويسير الهاشمي في طريق الري فيسبح (٤) الرجل من بني تميم من الموالي يقال له شعيب بن صالح الى اصطخر الى الأموي ، فيلتقي هو والمهدي والهاشمي ببغداد ، اصطخر ، فيكون بينهما ملحمة عظيمة (٥) حتى تطأ الخيل الدماء الي ارساغها ، ثم يأتيه جنود من سجستان عظيمة ، عليهم رجل من بني عدى فيظهر الله انتصاره وجنوده ، ثم تكون واقعة بالمدائن بعد واقعة الري ، وفي عاقرة قوقا واقعة صلصية (٦) يخبر عنها كل ناج (٧) ثم يكون بعدها ذبح عظيم ببابل ، ووقعة في أرض من أرض نصيبين ، ثم يخرج على الأحوص قوم من سوادهم ، وهم الغصب عاقتهم من الكوفة والبصرة حتى يستنقذوا هاني يديه من سبي كوفان " .

(١) فتن (بيت)

(٢) فتن (اهل خراسان)

(٣) زاد في الفتن اقتطيل اهل المشرق عليهم قتلاً وتغيب عنهم ، فإذا بلغ ذلك بعث جيشاً عظيماً الى اصطخر ، عليهم رجل من بني امية ، فتكون لهم وقعة قوقص ووقعة بدولاب الري ووقعة بتخوم بزربح فعند ذلك تقبل الرايات السود من خراسان (٤) فتن (قبسرح)

(٥) زاد في الفتن (عليهم رجل من بني عدى فيظهر الله انتصاره وجنوده ثم تكون واقعة بالمدائن بعد واقعة الري (٦) فتن (صلصية)

(٧) زاد في الفتن (عليهم رجل من بني عدى فيظهر الله انتصاره وجنوده ثم تكون واقعة بالمدائن بعد واقعة الري (٧) فتن (صلصية) (٧) في بعض نسخ العرف (صلصية بغير بيتها) (١١١) أخرجه نعيم في الفتن باب انتفاض امر السفيناني وخروج الهاشمي . (ص ١١٢) حدثنا سعيد أبو عثمان ، عن جابر . عن أبي جعفر قال فذكره . وهذا الحديث ضعيف جداً وتقدم الكلام على رجاله برقم (٩٨)

١١٢) وأخرج (ك) أيضاً عن ضميره بن حبيب ومشايعهم قالوا: يبعث السفيناني خيله وجنوده فيبلغ عامة المشرق من أرض خراسان وأرض فارس فيشور بهم أهل المشرق فيقاتلونهم ، ويكون بينهم وقعات في غير موضع فإذا طال عليهم قتالهم إياه بايعوا رجلاً من بني هاشم ، وهم يومئذ في آخر المشرق ، فيخرج بأهل خراسان على مقدمته رجل من بني تميم مولى لهم يقال له شعيب بن صالح ، أصفر ، قليل اللحية ، يخرج إليه خمسة آلاف، فإذا بلغه خروجه شابهه (١١) ، فيصيره على مقدمته ، لو استقبل بهم (١٢) الجبال الرواسي لهداها ، فبيلتقي هو وخيل السفيناني فيهزمهم فيقتل منهم مقتلة عظيمة ثم تكون الغالبه (١٣) للسفيناني ويهرب الهاشمي ، ويخرج شعيب بن صالح مختفياً إلى بيت المقدس ، يوطئ (١٤) للمهدي منزله إذا بلغه خروجه إلى الشام - قال الوليد: بلغني أن هذا الهاشمي أخو المهدي لأبيه - وقال بعضهم: - هو ابن عمه - وقال بعضهم: إنه لا يموت ولكنه بعد الهزيمة يخرج إلى مكة فإذا ظهر المهدي خرج (١٥) .

- (١١) فتى (ليبايعه) (١٢) فتى (لو استقبلته) (١٣) فتى (الغلبه) (١٤) فتى (يوطئ) (١٥) فتى (أخرج معه) .

١١٢) أخرجه نعيم في الفتى باب إنتفاض أمر السفيناني وخروج الهاشمي . (ص١٩٧) حدثنا محمد ابن عبد الله التبريزي ، عن معاوية بن صالح ، عن شريح بن عبيد وأشد بن سعد وضرة بن حبيب ومشايعهم قالوا فذكره .
إسناده ضعيف محمد بن عبد الله التبريزي شيخ المصنف لم أجد له ترجمه ومعاوية بن صالح صدوق له أرقام (التقريب ٥٣٨ ، الميزان ٤/١٣٥) .

١١٣) وأخرج (ك) أيضاً عن علي بن أبي طالب قال: "يخرج رجل قبل المهدي من أهل بيته بالمشرق ، يحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر ، يقتل ويمثل ويتوجه إلى بيت المقدس ، فلا يبلغه حتى يموت" .
١١٤) وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال :

"يبعث بجيش إلى المدينة ، فيأخذون من قدروا عليه من آل محمد عليه السلام ويقتل من بني هاشم رجالاً ونساءً ، فعند ذلك يهرب المهدي والبيضاء (١) من المدينة إلى مكة ، فيبعث في طلبهما وقد لحقا بحرم الله وأمنه" .
(١) فتى (والمبيض)

١١٣) أخرجه نعيم في الفتى ، باب أول إنتفاض أمر السفيناني (ص١٩٢) عن عبد الله بن مروان ، عن الهيثم بن عبد الرحمن ، عن حماد ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فذكره .
والحديث ضعيف لجهالة من حدث عن علي بن أبي طالب ، والهيثم بن عبد الرحمن ذكره الخطيب في تاريخه (ج١٤/٥٤-٥٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

١١٤) أخرجه نعيم في باب بعث الجيوش إلى المدينة وما يصنع فيها من القتل (ص١٩٩) ، عن الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة عن أبي قبيل ، عن أبي رومان ، عن علي بن هاشم ، لضعف رشدين وابن لهيعة ، وتدلّس الوليد .

١١٥) وأخرج (ك) أيضاً عن يوسف بن ذي قرب (١) قال : "يكون خليفة بالشام يغزو المدينة ، فإذا بلغ أهل المدينة خروج الجيش اليهم خرج سبعة نفر منهم إلى مكة فاستخفوا ، فيكتب صاحب المدينة إلى صاحب مكة ، إذا قدم عليك فلان وفلان يسميهم بأسمائهم فاقتلهم ، فيعظم ذلك صاحب مكة ، ثم ينو مروان (٢) بينهم ، فيأثرونه ليلاً ، ويستجيبون به فيقول : أخرجوا آمنين فيخرجون ، ثم يبعث إلى رجلين منهم ، فيقتل أحدهم (٣) والآخر ينظر ، ثم يرجع إلى أصحابه فيسخرجون ، ثم ينزلون (٤) جبلاً من جبال الطائف فيقيمون فيه ، ويبعثون إلى الناس ، فينساب اليهم ناس فإذا كان كذلك ، غزاهم أهل مكة فيهزمونهم ، ويدخلون مكة فيقتلون أميرها ، ويكونون بها حتى إذا خُسف بالجيش إستعد أمره وخرج" .

- (١) فتى (ذي قريات) (٢) خطأ وصوابه في الفتى (يتأمرون بينهم) (٣) فتى (أحدما) (٤) فتى (حتى ينزلوا)

١١٥) أخرجه نعيم في الفتى باب بعث الجيوش إلى المدينة (ص٢٠٠) عن رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن سعد بن الأسود ، عن يوسف بن ذي قرب قال فذكره .
ضعيف لضعف رشدين وابن لهيعة .

١١٦) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي قبيل قال: "يبعث السفيناني جيشاً ، فيأمر بقتل كل من كان فيها من بني هاشم (١) فيقتلون ويفترقون هاربين إلى البراري والجبال حتى يظهر أمر المهدي ، فإذا ظهر بمكة اجتمع كل من شدّ (٢) منهم إليه بمكة" .
١١٧) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي هريرة قال : "يكون بالمدينة وقعة يغرق فيها أحجار الزيت ما الحرة عندها إلا كضربة سوط ، فينتحى عن المدينة قدر يريدن ثم يُبايع للمهدي" .

- (١) زاد في الفتى (ويفترقون منها هاربين) (٢) فتى (مرشدا)

١١٦) أخرجه نعيم في باب بعث الجيوش إلى المدينة (ص٢٠١) قال : حدثنا محمد بن عبد الله التبريزي عن عبد السلام بن مسلمة ، سمع أبا قبيل يقول : فذكره .
ضعيف . محمد بن عبد الله التبريزي وعبد السلام بن مسلمة لم أجد لهما ترجمه .

١١٧) أخرجه نعيم في الفتى باب بعث الجيوش إلى المدينة (ص٢٠١) قال : حدثنا أبو يوسف عن فطر بن خليفة عن حش بن عبد الرحمن العكلي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : فذكره .
إسناده ضعيف ، وفيه معاهيل . شيخ نعيم وحش بن عبد الرحمن كل منهما لم أجد له ترجمه .

(١١٨) وأخرج (ك) أيضاً عن ابن عباس قال :

" يبعث صاحب المدينة الى الهاشميين بمكة جيشاً فيهمزومهم فيسبح بذلك الخليفة بالشام فيقطع اليهم بعتاً فيهم ستمائة غريب (١) ، فإذا أتوا البداء فينزلها (٢) في ليلة مقمرة ، أقبل راعي ينظر اليهم ويعجب فيقول : يا وبع أهل مكة ما جا هم (٣) ، فينصرف الى غنمه ، ثم يرجع فلا يرى أحداً فإذا هم قد حُصِف بهم فيقول : سبحان الله ارتحلوا في ساعة واحدة ! فيأتي منزلهم فيجد قطيفة قد حُصِف ببعضها وبعضها على ظهر الأرض ، فيعالجها (٤) ، فيعلم أنه قد حُصِف بهم ، فينطلق الى صاحب مكة فيبشروه ، فيقول صاحب مكة : الحمد لله هذه العلامة التي كنتم تخبرون . فيسيرون الى الشام .

(١) فتن (عريف) (٢) فتن (فبتزوها)
(٣) فتن (ما أصابهم) (٤) زاد في الفتن (فلا يطيقها) فيعرف

(١١٨) أخرجه نعيم في الفتن ، باب الحسف بجيش السفيناني الذي بعثه الله الى المهدي (ص ٢٠٢) حدثنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن خالد بن عسران ، عن حنش بن عبد الله ، سح ابن عباس فذكره . إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة .
وحنش بن عبد الله يروي عن ابن عباس تله (التقريب ١٨٣) وذكره ابن حبان في الفتن (١٨٤/٤) .

(١١٩) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي قبيل قال :

" لا يفلت منهم أحد إلا بشير ونذير ، فأما الذي هو بشير فيأته يأتي المهدي بمكة وأصحابه فيخبرهم بما كان من أمرهم (١) ، والثاني (٢) يأتي السفيناني فيخبره (٣) بما يؤول بأصحابه (٤) وهم رجالان من كلب ."

(١) زاد في الفتن (ويكون شاهد ذلك في وجهه ، قد حُور وجهه في قضاء ، فيصدقونه ويعلمون أن القوم قد حُصِف بهم) .
(٢) في الفتن ، والثاني (مثل ذلك قد حور وجهه في قضاء) يأتي .
(٣) في الفتن زاد (بما يؤول بأصحابه فيصدقونه ويعلم أنه حقا لما يرى فيه من العلامة) .
(٤) ليست في الفتن .

(١١٩) أخرجه نعيم في الفتن باب الحسف بجيش السفيناني (ص ٢٠٢) حدثنا محمد بن عبد الله البهري عن عبد السلام بن مسلمة ، عن أبي قبيل قال : فذكره .
وإسناده ضعيف ، تقدم برقم (١١٥) .

(١٢٠) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال :

" علامة خروج المهدي ، ألوية تقبل من المغرب عليها رجل أعرج من كنده ."

(١٢١) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب عن أبي هريرة قال :

" يخرج السفيناني والمهدي كفرنسي رهان ، فيغلب السفيناني على ما يليه والمهدي على ما يليه ."

(١٢٢) وأخرج (ك) أيضاً عن جعفر قال :

" يقوم المهدي سنة ماتتین ."

(١٢٠) أخرجه نعيم في الفتن في باب من علامة المهدي في خروجه (ص ٢٠٥) عن أبي يوسف ، عن محمد بن عبيد الله بن يزيد السدي ، عن كعب قال ، فذكره .
ضعيف هو من رواية كعب ، ولا يتورع كعب عن رواية الاسرائيليات على ثقته في الحديث ، ثم لم أجد لابي يوسف ولا لمحمد بن عبيد بن يزيد السدي ترجمه في ما وقع لي من مصادر الرواة .

(١٢١) أخرجه نعيم في الفتن باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص ٢٠٥) . عن أبي يوسف عن فطر بن خليفة عن الحسن بن عبد الرحمن العكلي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، فذكره ضعيف ، إسناده مجاهيل أبو يوسف والحسن بن عبد الرحمن العكلي لم أجد من ترجم لهما .

(١٢٢) أخرجه نعيم في الفتن باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص ٢٠٥) عن أبي يوسف ، عن فطر بن خليفة ، وقال أبو جعفر : فذكره .
ضعيف . أبو يوسف لا يعرف . لم أجد له ترجمه . ونظر لم يسمعه من أبي جعفر .

(١٢٣) وأخرج (ك) أيضاً عن الزهري قال :

" يُستخرج المهدي كارهاً من مكة من ولد فاطمة فيبائع ."

(١٢٤) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي جعفر قال : يظهر المهدي بمكة عند العشاء

معه راية رسول الله ﷺ وقميصه وسيفه وعلامات ونور وبيان ، فإذا صلى العشاء نادى بأعلى صوته يقول : أذكركم الله أيها الناس ، ومقامكم بين يدي ربكم فقد اتخذ الحجية (١) ، وبعث الأنبياء ، وأنزل الكتاب ، وأمركم أن لا تشرکوا به شيئاً ، وأن تحافظوا على طاعته وطاعة رسوله ﷺ ، وأن تحبوا ما أحيا القرآن وتقتسوا ما أمات ، وتكونوا أعواناً على الهدى ووزراء على التقوى ، فان الدنيا قد دنا فناؤها وزوالها ، وأذنت بانصرام (٢) ، فاني أدعوكم الى الله والى رسوله ﷺ والعمل بكتابه وإماتة الباطل ، وإحياء سنته ، فيظهر في ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدد أهل بدر على غير ميعاد فزعاً كقزع الحريف ، رهبان بالليل أسد بالنهار ، فيفتح الله للمهدي أرض الحجاز ، ويستخرج من كان في السجن من بني هاشم ، وتنزل الرايات السود الكوفة فيبعث الى المهدي ويبعث المهدي جنوده في الأفاق ، ويميت الجور وأهله وتستقيم له البلدان ويفتح الله على يديه القسطنطينية "

(١) هكذا سوابه من الفتن ، في الاصل (المجرا) (٢) الفتن (الوداع)

(١٢٣) أخرجه نعيم في الفتن باب اجتماع الناس (ص ٢١٢) عن عبد الله بن مروان ، عن سعيد بن يزيد عن الزهري فذكره إسناده ضعيف . سعيد بن يزيد لم أجد له ترجمه .

(١٢٤) أخرجه نعيم في الفتن باب اجتماع الناس بمكة ٢١٣ عن سعيد أبي عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال : فذكره إسناده ضعيف جداً . سعيد أبو عثمان ، ضعيف بل كان جرير يكذبه . وقال أبو أحمد الحاكم : يرعى بالكذب . انظر الكلام عليه عند الحديث رقم (٩٨) وهما هو الجعفي . ضعيف وانقصي ، منهم بالكذب . (انظر التقريب ١٣٧ ، والميزان ٧٩/١ - ٣٨٤)

(١٢٥) وأخرج (ك) أيضاً عن ابن مسعود قال: "إذا انقطعت التجارات والطرق وكثرت الفتن، خرج سبعة نفر علماء من أفق شتى على غير ميعة، يبايع لكل رجل منهم ثلثمائة وبضعة عشر رجلاً حتى يجتمعوا بمكة فيلتنق السبعة فيقول بعضهم لبعض: ما جاء بكم؟ فيقولون (١) : جئنا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي أن تهتأ على يديه هذه الفتن، وتفتح له القسطنطينية قد عرفناه باسمه واسم أبيه وأمه وجيشه (٢) ، فيتفق السبعة على ذلك فيطلبونه فيصيرون بمكة فيقولون له: أنت فلان بن فلان؟ فيقول: لا بل أنا رجل من الانتصار، حتى يفلت منهم فيصفرونه لأهل الحير منه والمعرفة به فيقال: هو صاحبكم الذي تطلبونه وقد لحق بالمدينة فيطلبونه بالمدينة، فيخالفهم إلى أهل مكة فيصيرون فيقولون: أنت فلان بن فلان وأهلك فلاته ابنة (٣) فلان، وفيك آية كذا وكذا وقد اقلت منّا مرة فصدّ يدك نبايعك. فيقول: لست بصاحبكم (٤) حتى يفلت منهم فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم إلى مكة فيصيرون بمكة عند الركن ويقولون له: ائمتنا عليك، ودمأوتنا في عتقك إن لم تمد يدك نبايعك، هذا عسكر السفيناني قد توجه في طلبنا، عليهم رجل من حرام (٥)، فيجلس بين الركن والمقام فيمد يديه، فيبايع له فيلقى الله محبته في صدور الناس، فيصير مع قوم أسد بالنهار رهبان بالليل".

(١) فتن (فيقولون) (٢) فتن (وحطبه) (٣) فتن (بنت)

(٤) زاد في الفتن أنا فلان بن فلان انتصاري مروا بنا ادلكم على صاحبكم (٥) فتن (جرم) وهو الصواب.

(١٢٥) أخرجه نعيم في الفتن (ص ٢١٤) عن أبي عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود قال: فذكره.

(١٢٦) وأخرج (ك) أيضاً عن الوليد بن مسلم قال: حدثني محمد: "أن المهدي والسفنياني، وكلياً يقتتلون في بيت المقدس حين تستقبله البيعة، فيؤتى بالسفنياني أميراً قيماً به، فيذبح على باب الرحبة ثم تباع نسانهم وغنائمهم على درج دمشق".

(١٢٧) وأخرج (ك) أيضاً عن الوليد بن مسلم عن محمد بن علي قال: "إذا سمع العائد الذي بمكة الحسيف، أخرج مع اثني عشر ألفاً فيهم الأبدال، حتى ينزلوا إيلياً، فيقول الذي بعث الجيش حين يبلغه الخبر من إيلياً: لعمر الله لقد جعل الله في هذا الرجل عبرة، بعثت إليه ما بعثت فاسأوا في الأرض،

= ضعيف جداً وسنده سالف لما يلي: ابن لهيعة ضعيف وتقدم.

ومحمد بن ثابت البثاني، ضعفه أبو داود والنسائي وأبو زرعه والدارقطني وابن معين.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث (انظر الكامل ٢١٤٧/٦، التهذيب ٨٢/٩)

والخارث هرا بن عبد الله الأعمور، نسبته ابن المديني إلى الكذب، وقال الشعبي: حدثني الخارث الأعمور وكان كذاباً، وضعفه ابن معين والنسائي والدارقطني، فالجمهور على توهم أمر الخارث في روايتهم لحديثه في الأبواب، وأما في الحديث النبوي فلا (الميزان ٤٣٧/٦)

ويمكن أن يكتب فيه الخارث أمثال هذه الروايات والحكايات، والله أعلم.

ومحمد بن ثابت بن أسلم البثاني، ضعيف (الميزان ٤٩٥/٣)

(١٢٦) أخرجه نعيم في الفتن باب خروج المهدي من مكة إلى بيت المقدس والشام (ص ٢١٦) قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثني محمد بن الوليد... فذكره

ضعيف جداً لهالة من حدث الوليد بن مسلم.

= إن في هذا لعبرة وتصره، فيؤدي (١) إليه السفيناني الطاعه، فيخرج حتى يلتقى كلياً وهم أحواله، فيعيرونه بما صنع ويقولون: كسناك الله قميصاً فخلعتهم؟

فيقول: ما ترون؟ استقبله البيعة؟ فيقولون: نعم. فيأتيه إلى إيلياً، فيقول: اقلني فيقول: بلى فيقول له: أتحب أن أتيك (٢)؟ فيقول نعم (فيقبله) (٣) ثم يقول: هذا رجل قد خلع طاعتي فيأمر به عند ذلك فيذبح على بلاطة باب إيلياً، ثم يسيّر إلى كلب، فينهيه، فالحائب من خاب يوم نهب الكلب".

(١٢٨) وأخرج (ك) عن علي قال:

"إذا بعث السفيناني إلى المهدي جيشاً، فحسب بهم بالبسداء، ويلغ ذلك أهل الشام قال لخليفته: قد خرج المهدي فبايعه وأدخل في طاعته، وإلا قتلناك، فيرسل إليهم بالبيعة، ويسير المهدي حتى ينزل بيت المقدس، وتنقل إليه الخزانة ويدخل العرب والعجم وأهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال، حتى يبني المساجد بالقسطنطينية وما دونها ويخرج قبله رجل من أهل المشرق ويحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر، يقتل ويمثل ويتوجه إلى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت".

(١٢٩) وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال:

"تُفرج الفتن (١) برجل منا يسومهم خسفاً لا يعطيهم إلا السيف، يضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر حتى يقولوا: والله ما هذا من ولد قاطمة، ولو كان من ولدها لرحمنا، يقره الله ببني العباس وبني أمية".

(١) فتن (بفرج الله الفتن)

(١٢٨) أخرجه نعيم في الفتن باب خروج المهدي من مكة إلى بيت المقدس (ص ٢١٦) عن عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن قال: حدثني من سمع علياً رضي الله عنه فذكره.

ضعيف لهالة من حدث عن علي رضي الله عنه.

والهيثم بن عبد الرحمن ذكره الخطيب في تاريخه (٥٤/١٤-٥٥)، ولم يذكر فيه جرماً ولا تعديلاً وتقدم هذا الاستناد برقم ١١٣٣ يخرج رجل قبل المهدي.

(١٢٩) أخرجه نعيم في الفتن باب خروج المهدي من مكة إلى بيت المقدس (ص ٢١٦) حدثنا

أبوهارون، عن عمرو بن قيس الملائي، عن المهال، عن زر بن حبیش سمع علياً، رضي الله عنه يقول: يفرج... فذكره.

إسناده ضعيف لهالة أبي هارون.

(١) فتن (ويصيره ويؤدي) (٢) فتن (اقتلاك) (٣) ليست في الفتن

(١٢٧) أخرجه نعيم بن حصاد في الفتن باب خروج المهدي من مكة إلى بيت المقدس والشام (ص ٢١٦) عن الوليد ورشد بن ابن لهيعة قال: حدثني أبو زرعه عن محمد بن علي قال: فذكره

ضعيف لضعف الوليد ورشد بن

١٣٠) وأخرج (ك) عن أبي جعفر قال: "لا يخرج المهدي حتى ترو الظلمة"
 ١٣١) وأخرج (ك) أيضاً عن مطر الوراق قال: "لا يخرج المهدي حتى يكفر
 بالله جهراً".
 ١٣٢) وأخرج (ك) أيضاً عن ابن سيرين قال: "لا يخرج المهدي حتى يقتل
 من كل تسعة سبعة".
 ١٣٣) وأخرج (ك) عن كعب قال: "المهدي خاشع لله كخشوع النسر لجناحيه
 ١٣٤) وأخرج (ك) أيضاً عن عبد الله بن الحارث قال:
 "يخرج المهدي وهو ابن أربعين سنة كأنه رجل من بني إسرائيل".

١٣٠) أخرجه نعيم في باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص ٦٠-٦١) عن يحيى بن اليمان . عن
 هارون بن هلال . عن أبي جعفر ولكن لفظه : لا يخرج المهدي حتى ترقى الظلمة .
 ضعيف . هارون بن هلال لم أجد له ترجمة .
 ١٣١) أخرجه نعيم باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص ٦٠-٦١) عن يحيى بن اليمان . عن
 المنهال بن خليفة . عن مطر الوراق قال : فذكره ضعيف . فيه المنهال بن خليفة العجلي . أبو قدامة
 الكوفي . ضعيف (التقريب ٥٤٧ . الميزان ١٩١/٤) ومطر الوراق صدوق كثير الخطأ . (التقريب
 ٥٣٤)
 ١٣٢) أخرجه نعيم في الفتا باب آخر من علامات المهدي في خروجه ص ٦٠ عن ضمرة . عن ابن
 شاذب . عن ابن سيرين فذكره إسناده . ضعيف فيه ضمرة بن ربيعة الفلسطيني . صدوق بهم
 (التقريب ٢٨٠)
 ١٣٣) أخرجه نعيم في صفة المهدي ونعتته ص ٢٢٥ عن أبي يوسف . عن صفوان بن عمرو . عن
 عبد الله بن بشير (وصوابه عبد الله بن بسر) . عن كعب به وفي لفظه خاشع كخشوع النسر
 لجناحيه" ورواته ثقات لولا جهالة أبي يوسف شيخ نعيم إذ لم أجد له ترجمة .
 ١٣٤) أخرجه نعيم في صفة المهدي ونعتته (ص ٢٢٥) عن الوليد . عن سعيد . عن قتادة . عن
 عبد الله بن الحارث به . فذكره . والحديث ضعيف في سنده الوليد بن مسلم القرشي كثير التذليل
 والتسوية ولم يصرح بسماحه من سعيد =

١٣٥) وأخرج (ك) أيضاً عن الطفيل أن رسول الله ﷺ وصف المهدي فذكر
 ثقلأ في لسانه ، وضرب فخذه اليسرى بيده اليمنى إذا أبطأ عليه الكلام
 إسمه إسمي وأسم أبيه إسم أبي .
 ١٣٦) وأخرج (ك) أيضاً عن محمد بن حمير قال :
 " المهدي (١) أزع أبلغ أعين يجيء من الحجاز حتى يستوي على منبر
 دمشق وهو ابن ثمان عشرة سنة " .

(١) الفتى (المهدي رجل) .

= وسعيد لعنه ابن أبي عروبه . أو ابن سنان الشامي . فان كان الأخير فهو متروك على ما ذكرنا من
 ليل (واظفر تهذيب الكمال ٤٩٦/١-٤٩٧) . وان كان الاول فتدليس الوليد قاذح . وقصادة لم
 يسمع من عبد الله بن الحارث بن جزء . ومعلوم أن قتادة ما سمع من صحابي غير أنس . قال أحمد
 ولم يسمع من عبد الله بن الحارث الهاشمي . (التهذيب ٣١٩/٨)
 ١٣٥) أخرجه نعيم في صفة المهدي ونعتته ص ٢٢٦ عن الوليد ووشدين . عن ابن لهيعة . عن
 إسرائيل بن عباد . عن سيمون القناب . عن أبي طفيل . رضي الله عنه فذكره .
 ضعيف . في سنده " سيمون القناب" كان غلام جعفر " . والقنابية طائفة من الباطنية وهم ينتسبون
 الى عبد الله بن سيمون القناب وهو جد زعيم الباطنية بناحية المغرب (الاسناب ٤٤٥٨/٤) وقد ترجم
 غير واحد لعبد الله بن سيمون القناب . ويجمع القناب على أنه متروك (الميزان ٥١٢/٢)
 أما إسرائيل بن عباد المكي . أبو معاذ . فقد ذكره الطوسي في رجال الشيعة . وكان ثقة من الرواة
 عن أبي جعفر الباقر (اللسان ٤٣٠/١)
 ١٣٦) أخرجه نعيم في صفة المهدي ونعتته (ص ٢٢٦) قال : حدثنا محمد بن حمير . عن الصقر بن
 رستم . عن أبيه قال : فذكره .
 ضعيف . ومحمد بن حمير هو ابن أنيس السليحي الحمصي . صدوق . مات سنة مائتين (التقريب
 ٤٧٥) الصقر بن رستم . وأبوه . لم أجد لهما ترجمة .

١٤٠) وأخرج أيضاً عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: "إسم المهدي محمد".
 ١٤١) وأخرج (ك) ايضاً عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال :
 " اسم المهدي اسمي " .
 ١٤٢) وأخرج (ك) ايضاً عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيب :
 " المهدي حق هو ؟ قال : نعم ، قلت : ممن هو ؟ قال : من ولد فاطمة " .

(١) زاد في الفتى قال : من قريش : قلت من أي قريش ؟ قال : من بني هاشم . قلت : وأي بني
 هاشم ؟ قال : من بني عبد المطلب . قلت : من أي بني عبد المطلب ؟

١٤٠) أخرجه نعيم في الفتى باب إسم المهدي (ص ٢٢٧) عن يحيى بن اليمان . عن الثوري سليمان
 وزائده . عن أبي وائل . عن عبد الله . عن النبي ﷺ قال : المهدي يواطئ إسمه إسمي وأسم أبيه إسم
 أبي . قال أبو القاسم الطبراني : والصابغ . عن عاصم . عن زر . بلا أبي وائل عن كعب قال : إسم
 المهدي محمداً . وقال : إسم نبي .

صحيح . ولكنه بهذا الاستناد فيه علة . أخرجه الخطيب في التاريخ ٣٩١/٥ عن أبي نعيم . عن
 سليمان بن أحمد الطبراني . عن عبد الرحمن بن حاتم المرادي . عن نعيم به تمامه .
 والحديث أخرجه أبو داود في كتاب المهدي (٤) بسنده الى محمد بن عبيد وأبي بكر بن عياش
 وسفيان وزائده وفطر : خستهم عن عاصم . عن زر به وأخرجه الترمذي في الفتى ٢/٥٢ بسنده الى
 سليمان . عن عاصم به . وقال : حسن صحيح . في الباب عن علي بن أبي طالب وأبي سعيد وأم
 سلمة وأبي هريرة .

١٤١) أخرجه نعيم في الفتى باب إسم المهدي (ص ٢٢٧) عن الوليد . عن أبي رافع عن حذثة . عن
 أبي سعيد الخدري . إسناده ضعيف لجهالة من حدثه ابا رافع وأبو رافع أسماعيل بن رافع
 ضعيف الحديث (التقريب ٣٣)

١٤٢) أخرجه نعيم باب نسيه المهدي (ص ٢٢٨) عن ابن المبارك وابن ثور وعبد الرزاق . عن معمر .
 عن قتادة . قال عبد الرزاق : عن معمر . عن سعيد بن أبي عروبة . عن قتادة قال : قلت لسعيد بن
 المسيب . فذكره ورواته ثقات وإسناده صحيح وهو من قول سعيد
 وحديث أبي سعيد روى مستنداً عند أبي داود (٤٢٨٤/٤٧٤/٤) ولكن في سنده زياد بن بيان لم
 يصح حديثه كما قال الذهبي (في الميزان ٨٧/٢) .

١٣٧) وأخرج (ك) أيضاً عن علي بن أبي طالب قال :

" المهدي مولده بالمدينة من أهل بيت النبي ﷺ ، وإسمه إسم نبي
 ومهاجره بيت المقدس ، كث اللحية ، أكحل العينين ، براق الثنايا ، في وجهه
 خال (١) في كتفه علامة النبي . يخرج برأية النبي ﷺ من مرط معلمة (٢)
 سوداء عربية فيها حجر لم تنشر منذ توفي رسول الله ﷺ ، ولا تنشر حتى
 يخرج المهدي يمدده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه من خالفهم
 وأديارهم ، يُبعث وهو مابين الثلاثين الى الأربعين " .
 ١٣٨) وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال : " المهدي (٣) مني من قريش ، آدم
 ضرب من الرجال " .

١٣٩) وأخرج (ك) أيضاً عن أروطة قال : " المهدي ابن عشرين سنة " .

(١) زاد في الفتى (أقنى أجلى) (٢) فتى (مخملة)
 (٣) الفتى (هو فتى) .

١٣٧) أخرجه نعيم في صفة الهدي ونعتته (ص ٢٢٦) عن عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد
 الرحمن . عن عمن حدثه . عن علي بن أبي طالب فذكره .
 ضعيف لجهالة الهيثم بن عبد الرحمن . وتقدم الهيثم في الحديث رقم ١٢٧

١٣٨) وأخرجه نعيم في صفة المهدي (ص ٢٢٦) عن ابن وهب . عن اسحاق بن يحيى بن طلحة
 التميمي . عن طاووس قال : قال علي رضي الله عنه فذكره .
 ضعيف جداً . إسحاق بن يحيى بن طلحة التميمي . ضعيف (التقريب ١٠٣) وطاووس لم
 يسمع من علي بن أبي طالب . قال أبو حاتم : وعن علي مرسل (المراسيل لابن حاتم ٩٦)
 ١٣٩) أخرجه نعيم في صفة المهدي (ص ٢٢٧) عن الحكم بن نايع . عن جراح . عن أروطة ولكن قال
 المهدي ابن ستين سنة . إسناده حسن الى أروطة وهو من قوله .

١٤٣ (ك) وأخرج (ك) أيضاً عن العباس قال : " المهدي شاب منا أهل البيت قبل:عجز عنها شيوحدكم ويرجوها شبابكم ؟ قال : يفعل الله ما يشاء " ١٤٤ (ك) وأخرج (ك) أيضاً عن ابن عباس قال : " المهدي منا يدفعها الى عيسى بن مريم " . ١٤٥ (ك) وأخرج (ك) أيضاً عن علي بن النبي ﷺ قال : " المهدي رجل من عترتي يقاتل على سنتي كما قاتلت انا على الوحي " .

١٤٣ أخرجه نعيم في باب نسبة المهدي (ص٢٢٨) عن ابن عبيدة ، عن عمرو ، عن أبي معبد ، عن ابن عباس، عمرو هو ابن دينار ، وأبو معبد هو نافذ مولى ابن عباس .
والاستناد صحيح ورواه ثقات ، والحديث موقوف على ابن عباس من قوله .
١٤٤ أخرجه نعيم في باب نسبة المهدي (٢٢٨) عن الوليد وغيره ، عن عبد الملك بن أبي غنبة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير ، عن ابن العباس فذكره .
إسناده ضعيف ، عبد الملك بن أبي غنبة لم أجده له ترجمة .
١٤٥ أخرجه نعيم في باب نسبة المهدي (ص٢٢٨) عن الوليد ، عن شيخ عن الزهري ، عن مروة ، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ فذكره .
إسناده ضعيف لجهالة شيخ وليد .

١٤٦ (ك) وأخرج (ك) أيضاً عن الزهري قال :
" يخرج المهدي (١) بعد الحنسف في ثلاثمائة وأربعة عشر رجلاً عدد أهل بدر، فيقتلني هو وصاحب جيش السفيناني ، وأصحاب المهدي يومئذ جنتهم البراذع - يعني ترأسهم - (٢) ويقال انه يسمع يومئذ مناد من السماء ينادي ألا إن أولياء الله أصحاب فلان - يعني المهدي- فتكون الدائرة على أصحاب السفيناني فيقتلون (٣) لا يسقى منهم إلا الشريد ، فيسهرمون الى السفيناني فيخبرونه ، ويخرج المهدي الى الشام فيقتلني السفيناني المهدي ببيعتة ، ويسارع الناس اليه من كل وجه ويأخذ الأرض عدلاً " (٤) .

(١) زاد في الفتن (من مكة)
(٢) زاد في الفتن (كان يسمى قبل ذلك يوم البراذع)
(٣) فتن (فيقتلون)
(٤) زاد في الفتن (كما ملئت جوراً)

١٤٦ أخرجه نعيم في باب خروج المهدي من مكة (ص٢١٧)
عن عبد الله بن مروان ، عن سعيد بن يزيد ، عن الزهري قال فذكره .
إسناده ضعيف سعيد بن يزيد مجهول .

١٤٧ (ك) وأخرج أيضاً عن ابن مسعود قال :
" يبائع للمهدي سبعة رجال علماء توجهوا الى مكة من أفق شتى على غير ميعاد قد بايع لكل رجل منهم ثلثمائة وبضعة عشر رجلاً ، فيجتمعون بمكة فيبايعونه ، ويقذف الله محبته في صدور الناس ، فيسير بهم وقد توجه الى الذين بايعوا (١) السفيناني (بمكة) (٢) ، عليهم رجل من جرم ، فاذا خرج بين مكة ، خلف أصحابه ومشى في إزار ورداء ، حتى يأتي الحرم فيبايع له ، فيندم كلب على بيعته ، فيأتيه فيستقبله البيعة فيقتله ، ثم يغير جيوشه لقتاله ، فيهزمهم ، ويهزم الله على يديه الروم ، ويذهب الله على يديه الفقر، وينزل الشام " .

(١) زاد في الفتن (كما ملئت جوراً)
(٢) ليست في الفتن

١٤٧ أخرجه نعيم في باب خروج المهدي من مكة الى بيت المقدس (٢١٧) عن أبي عمر ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الوهاب بن حسين ، عن محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود به .
ضعيف جداً .
وهذا الإسناد سبق تناوله ، انظر رقم -٢٢٤-

١٤٨ (ك) وأخرج (ك) أيضاً عن أرطاة قال :
" يدخل الصخري الكوفة ثم يبلغه ظهور المهدي بمكة ، فيبعث اليه من الكوفة بعضاً فيخسف به فلا ينجو منهم الا بشير الى المهدي وتذير الى الاصطخري ، فيقبل المهدي من مكة . والصخري من الكوفة نحو الشام كأنهما قرسا رهان ، فيسبقه الصخري ، فيقطع بعضاً آخر من الشام الى المهدي فيأتون (١) المهدي بأرض الحجاز فيبايعونه بيعة الهدى ، ويقبلون معه حتى ينتهوا الى حد الشام الذي بين الشام والحجاز فيقيم بها ، ويقال له : إنفذ فيكره المجاز (٢) ، ويقول : اكتب الى ابن عمي فلان بخلع طاعتي (٣) فانا صاحبكم ، فاذا وصل الكتاب الى الصخري ، بايع (٤) وسار الى المهدي حتى ينزل بيت المقدس ، ولا يترك المهدي بيد رجل من الشام فتراً من الأرض الا ردها على أهل الذمة ورد المسلمين الى الجهاد جميعاً ، قيمت في ذلك ثلاث سنين ثم يخرج رجل من كلب يقال له كنانة ، يعينه كوكب في رهط من قومه حتى يأتي الصخري فيقول : بايعناك ونصرتناك حتى إذا ملكت بايعت هذا؟ (٥) ليخرجن فليقاتلن (٦) فيقول : فيمن أخرج ؟ فيقول لا تبقى عامرية أمها أكبر منك إلا لحقتك لا يتخلف عنك ذات خف (٧) ولا ظلف، فيرحل وترحل معه عامر بأسرها حتى تنزل بيسان ، ويوجهه اليهم المهدي رايةً ، وأعظم رايةً في زمان المهدي مائة رجل فينزلون على فائور (٨)

(١) في الفتن (فيلقون)
(٢) في الفتن (المجاز)
(٣) الفتن (طاعته)
(٤) الفتن (يسلم له ويباع)
(٥) الفتن (بايعت عدونا)
(٦) الفتن (الصخرن فلنقاتلن)
(٧) هكذا صوابه من الفتن في لاصل حنسف
(٨) هكذا في الفتن، في العرف الورد (ما شتم)

إبراهيم فتصنف كلب خيلها ورجلها وإبلها وغنمها فاذا تشامت الخيلات (١١) ولت كلب أربابها وأخذ الصخري فيذبح على الصفا المتعرضة على وجه الارض عند الكنيسة التي في بطن الوادي على طرف طور زيتا المقنطرة التي على يمين الوادي على الصفا المتعرضة على وجه الارض عليها يذبح كما تذبح الشاة فالخائب من خاب يوم كلب حتى تباع العذراء بثمانية دراهم .

١٤٩ (ك) وأخرج (ك) أيضاً عن الوليد بن مسلم قال:
 " لا يخرج المهدي حتى يقوم السفيناني على أعواها "

(١١) فتح الخيلان

١٤٨ أخرجه نعيم في الفتن باب خروج المهدي من مكة (ص ٢١٨) عن الحكم بن نافع . عن جراح عن أوطاة قال يدخل الصخري فذكر .
 إنشاده الى أوطاة حسن . وهو من قوله .

١٤٩ أخرجه نعيم في الفتن باب - أخر من علامات المهدي في خروجه - (ص ٢٠٥) عن يحيى بن اليمان ، عن يحيى بن سلمة ، عن أبيه ، عن أبي صادق قال فذكره .
 إنشاده ضعيف جداً . يحيى بن اليمان ، قال أحمد ، ليس بحججه وقال ابن معين والنسائي : ليس بالقوي . وقال البخاري : فيه نظر (الميزان ٤/٤٩٦ ، التقریب ٥٩٨) .
 يحيى بن سلمة هو ابن كهيل ، قال النسائي : مشرّف ، وقال أبو حاتم وغيره : منكر الحديث . وقد كان شيعياً . (الميزان ٤/٣٨١ ، التقریب ٥٩١)

١٥٠ (ك) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال:
 " المهدي يبعث بقتال الروم يعطي معه عشرة (١١) يستخرج تابوت السكينة من غار أنطاكية " . (١٠) .
 ١٥١ (ك) وأخرج أيضاً عن كعب قال :
 " إنما سمي المهدي لأنه يهدي لأمر قد خفي يستخرج التابوت (١٣) من أرض يقال لها أنطاكية " .
 ١٥٢ (ك) وأخرج (ك) أيضاً عن عبد الله بن شريك قال:
 " مع المهدي راية رسول الله ﷺ المعلّمة " .

(١١) فتح مكة عشرة

(٢) فتح زاء (فيه التوراة التي أنزل الله تعالى على موسى عليه السلام . والآنجيل الذي أنزله الله عز وجل على عيسى يحكم بين أهل التوراة بنوراهم ، وبين أهل الانجيل بالانجيلهم)
 (٣) في الفتن (يستخرج التوراة والانجيل)

١٥٠ أخرجه نعيم في الفتن باب- سيرة المهدي وعده وخضب زمانه - (ص ٢٢٠) قال : حدثنا أبو يوسف المقدسي ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الله بن بشر الخثعمي ، عن كعب قال فذكره صفوان بن عمرو بن هرم السكيتي ، أبو عمرو الخثعمي ، لقه (التقریب ٢٧٧) وعبد الله بن بشر الخثعمي ، صدوق (التقریب ٢٩٧) .
 ١٥١ أخرجه نعيم في باب - سيرة المهدي وعده وخضب زمانه - (ص ٢٢٠) عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن مطر الزواق ، عن حدثه ، عن كعب قال : انما سمي المهدي لانه يهدي لأمر خفي فذكره وأخرجه عبد الرزاق (١١/٣٧٢/٣٧٢) عن معمر ، عن مطر قال كعب- انما سمي المهدي لانه يهدي لأمر قد خفي *
 قال : ويستخرج التوراة والانجيل من أرض يقال لها أنطاكية . ضعيف .
 سند نعيم لا يعرف فيه من حدث مطر ، ومطر رغم انه صدوق الا انه كثير الخطأ . (التقریب ٥٣٤) وسند عبد الرزاق عن معمر فيه : عن مطر قال كعب . ومطر لم يدرك كعباً .

١٥٣ (ك) وأخرج (ك) أيضاً عن ابن سيرين قال: " على راية المهدي مكتوب البيعة لله " .
 ١٥٤ (ك) وأخرج أيضاً عن طاووس قال : "علامة المهدي ان يكون شديداً على العمال جواداً بالمال رحيماً بالمساكين " .
 ١٥٥ (ك) وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال : تكون فتنة ثم تكون جماعة على رأس رجل من اهل بيتي ليس له عند الله خلاق فيقتل او يموت فيقوم المهدي .
 ١٥٦ (ك) وأخرج (ك) أيضاً عن ضمرة عن بعض اصحابه قال: لا يخرج المهدي حتى لا يبقى قبيل ولا ابن قبيل - والقيل الرأس - .

١٥٢= أخرجه نعيم في سيرة المهدي (ص ٢٢٠) (تهذيب الكمال ١٥/٨٧ ، تهذيب ٥/٢٥٢) عن يحيى بن اليمان ، عن قيس ، عن عبد الله بن شريك قال : مع المهدي راية رسول الله ﷺ الغلبة ليشي ادركته وانا اجفج ، إنشاده ضعيف فيه * يحيى بن اليمان * ضعيف (انظر رقم ١٤٨) وعبد الله بن شريك العامري صدوق يثني ، قيل كان مختاراً تركه سفیان رابن مهدي ولينه النسائي ، وقال المزياني : كذاب (ميزان الاعتدال ٢/٤٣٩ ، تهذيب الكمال ١٥/٨٧ ، تهذيب التهذيب ٥/٥٢٧ ، التقریب ٣٠٧)
 ١٥٣ أخرجه نعيم في باب سيرة المهدي وعده (ص ٢٢٠) عن يحيى بن اليمان ، عن سفیان الثوري عن أبي اسحق ، عن نوف البكالي قال : فذكره إنشاده ضعيف : نوف البكالي هو ابن امرأ كعب الاحبار ، شامي ، مشهور . وانما كذب ابن عباس ما رواه عن اهل الكتاب (التقریب ٥٦٧) وفي إنشاده أيضاً يحيى ، ضعف وعليه فإسناده ضعيف .
 ١٥٤ أخرجه نعيم في سيرة المهدي وعده (ص ٢٢١) عن فضل بن عياض وابن عيينة جميعاً ، عن ليث عن طاووس قال : فذكره . ضعيف ، ليث بن ابي سليم ، صدوق ، اختلط جداً ، ولم يتمسز حديثه فترك (التقریب ٤٦٤) والحديث من قول طاووس
 ١٥٥ أخرجه نعيم في باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص ٢٠٦) عن المعتز بن سليمان ، عن رجل ، عن عمار بن محمد ، عن ضر بن علي ، ان علياً قال ، فذكره إنشاده ضعيف جهالة من روى عن عمار . وعمار وان كان صدوقاً عادياً الا انه يخطئ . بل قال البخاري : مجهول حديثه منكر وقال ابن حبان : كان من فتن خطوه وكثر همه . (الميزان ٣/٦٨٨ التقریب ٤٠٨)

١٥٧ (ك) وأخرج (ك) أيضاً عن ابي قبيل قال:
 " يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني ابيه حتى لا يبقى منهم إلا اليسير ، لا يقتل غيرهم ، ثم يخرج رجل من بني امية لكل رجل اثنين حتى لا يبقى إلا النساء ثم يخرج المهدي " .
 ١٥٨ (ك) وأخرج أيضاً عن سعيد بن المسيب قال :
 " تكون فتنة كأن أولها لعب الصبيان ، كلما سكنت من جانب طمت من جانب آخر ، فلا تنتهي حتى يتنادى مناد من السماء ، الا ان الامير فلان (١) ذلك الامير حقاً ثلاث مرات " .

(١) زاد في الفتن (وقتل ابن المسيب حتى انهما ليتفتنا فقال) .

١٥٦= أخرجه نعيم في باب من علامات المهدي (ص ٢٠٧) عن ضمرة ، عن ابن شاذب ، عن بعض أصحابه قال فذكره .
 إنشاده ضعيف ، ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، صدوق بهم (تقدم برقم ١٣٦) وبعض أصحابه مجاهل .
 ١٥٧ أخرجه نعيم في باب آخر من علامات المهدي ص ٢٠٧ عن رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل قال: فذكره ضعيف ، لضعف رشدين وابن لهيعة
 ١٥٨ أخرجه نعيم في الفتن باب علامة أخرى عند خروج المهدي ص ٢٠٨ عن ابن المبارك وعبد الرزاق عن معمر عن رجل عن سعيد بن المسيب به .
 وأخرجه عبد الرزاق (١١/٣١٦/٣١٦) عن معمر عن رجل عن ابن المسيب به .
 وأشار الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٣٩٩ الى شرح الطبراني بسنده الى طلحة بن عبيد الله مرفوعاً " ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب الا جاش منها جانب حتى يتنادى مناد من السماء ، أميركم فلان " .
 قال الهيثمي : رواه الطبراني في الاوسط وفيه للثني بن الصباح وهو مشرّف ووقعه ابن معين وضعفه أيضاً . قلت : سند نعيم ضعيف جهالة الرواي عن سعيد .

(١٥٩) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي جعفر قال:

"ينادي مناد من السماء ، إن الحق في آل محمد ، وينادي مناد من الارض ، إن الحق في آل عيسى أو قال "عباس" شك فيه ، وإنما الصوت الاسفل . (كلمة) (٢) الشيطان (والصوت الاعلى كلمة الله العليا) (٣)

(١٦٠) وأخرج عن إسحاق بن يحيى ، عن إسمه، وكانت قديمه ، قال : قلت لها في فتنة ابن الزبير : إن هذه الفتنة تهلك (٤) الناس : قالت كلا يا بني ، ولكن بعدها فتنة تهلك الناس لا يستقيم أمرهم حتى ينادي مناد من السماء عليكم بفلان .

(١) الفتى (ألا إن) (٢) ليست في الفتى (٣) يهلك فبها

(١٥٩) أخرجه تعميم في باب علامة أخرى عن خروج المهدي (ص٢٠٨) عن سعيد أبي عثمان ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال فذكره .
ضعيف جداً ، وتقدم الكلام على إسناده برقم (٩٨)

(١٦٠) أخرجه تعميم في الفتى ص٢٠٨ عن ابن وهب عن إسحاق بن يحيى التميمي ، عن المغيرة بن عبد الرحمن عن إسمه وكانت قديمه قال: قلت لها في فتنة ابن الزبير فذكره .
ضعيف - إسحاق بن يحيى التميمي قال فيه التستائي : مشروك - وقال ابن القطان : شبه لا شيء . (اليزان ٢٠٤/١)

(١٦١) وأخرج (ك) أيضاً عن شهر بن حوشب قال : قال رسول الله ﷺ :

" في المحرم ينادي مناد من السماء ألا إن صفوة الله فلان ، فاسمعوا له وأطيعوا في سنة الضرب (١) والمعصية "

(١٦٢) وأخرج (ك) أيضاً عن عمار بن ياسر قال :

" إذا قتل النفس الزكية ، وآخره (٢) تقتل بمكة صنيعه ، نادي مناد من السماء ، إن أميركم فلان ، وذلك الذي يملا الأرض خصياً (٣) وعدلاً "

(١٦٣) وأخرج (ك) أيضاً عن سعيد بن المسيب قال:

" يكون فرقة واختلاف حتى يطلع كف من السماء وينادي مناد من السماء إن (٤) أميركم فلان "

(١) فتى (الصوت) (٢) فتى (وأخوه) (٣) فتى (حقاً) (٤) فتى (ألا إن)

(١٦١) أخرجه تعميم في (ص٢٠٩) عن الوليد بن مسلم عن عنبسة القرشي ، عن سلمة بن أبي سلمة ، عن شهر بن حوشب قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .

إسناده ضعيف ، الوليد بن مسلم مدلس وقد دلسه ، وشهر بن حوشب ، كُشف وقد أرسله عن رسول الله ﷺ

(١٦٢) أخرجه تعميم (ص٢٠٩) عن رشدين عن ابن لهيعة قال : حدثني أبو زرعة عن عبد الله بن زبير ، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : إذا قتل النفس الزكية فذكره .
إسناده ضعيف ، لضعف رشدين وابن لهيعة ، وعبد الله بن زبير ، رقم ثقته ، فقد رمى بالاشتباع (التقريب ٣٠٣) .

(١٦٣) أخرجه تعميم (ص٢٠٩) عن أبي إسحاق الأقرع ، عن أبي الحكم المدني قال : حدثني يحيى ابن سعيد ، عن سعيد بن المسيب فذكره ، إسناده ضعيف لجهالة أبي اسحق الأقرع وأبي الحكم المدني .

(١٦٤) وأخرج أيضاً عن الزهري قال :

" إذا التقى السفيناني والمهدي يومئذ ، يسمع صوت من السماء ، ألا إن أولياء الله أصحاب فلان - يعني المهدي - وقالت أسماء (١) بنت عميس : إن إمارة ذلك اليوم ، أن كفا من السماء مدلاة ينظر إليها الناس "

(١٦٥) وأخرج (ك) أيضاً عن الحكم بن نافع قال:

" إذا كان الناس يمتنى وعرفات نادى مناد بعد أن تتحارب القبائل : ألا إن أميركم فلان ، ويتبعه صوت آخر ألا إنه قد صدق (٢) ، فيقتتلون قتالاً شديداً ، فجعل سلاحهم البرادع (٣) ، وعند ذلك يرون كفاً معلمة في السماء ، ويشهد القتال ، حتى لا يبقى من أنصار الحق إلا عدة أهل بدر ، فيذهبون حتى يبأعوا أصحابهم "

(١) فتى (قال الزهري :وقالت أسماء)

(٢) زاد في الفتى بعد قد كذب ويتبعه صوت سافر : ألا إنه قد صدق (

(٣) زاد في الفتى (وهو جيش البرادع)

(١٦٤) أخرجه تعميم (ص٢٠٩) عن عبد الله بن مروان ، عن سعيد بن يزيد التنوخي ، عن الزهري قال فذكره .

إسناده ضعيف لجهالة أبي اسحق الأقرع وأبي الحكم المدني .

(١٦٥) أخرجه تعميم ص ٢١٠ عن الحكم بن نافع ، عن الجراح عن أروطة قال: إذا كان الناس ، إسناده إلى أروطة حسن - وهو من كلامه .

(١٦٦) وأخرج (ك) أيضاً عن عبد الله بن عمرو وقال :

" يحج الناس معاً ، ويعرفون معاً ، على غير إمام ، فبينما هم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضهم إلى بعض ، فاقتتلوا حتى تسيل العقبة دماً فيفزعون إلى خيرهم ، فبأوتونه وهو ملصق وجهه إلى الكعبه يبكي كأنى أنظر إلى دموعه ، فيقولون هلم بنا ، فلنبايعك ، فيقول: ويحكمكم من عهد نقضتموه ، وكم من دم سفكتموه ؟ فيبايع كرهاً ، فإن أدركتموه فبايعوه فانه المهدي في الارض ، والمهدي في السماء "

(١٦٧) وأخرج أيضاً عن ابن عباس قال:

" يبعث المهدي بعد إياس ، وحتى يقول الناس لا مهدي ، وأنصاره ناس من أهل الشام عددهم ثلثمائة وخمسة عشر رجلاً ، عدد أصحاب بدر ، يسبرون إليه من الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا ، فيبايعونه كرهاً فيصلي بهم ركعتين عند المقام بصعد المنبر "

(١٦٨) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي هريرة قال :

" يبايع المهدي بين الركن والمقام لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً "

(١٦٦) أخرجه تعميم ص٢١١ عن أبي يوسف القدسي قال :فحدثني محمد بن عبيد الله ، عن عمرو ابن شعيب عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو فذكره ، إسناده ضعيف لجهالة محمد بن عبيد الله وأخرجه الحاكم في المستدرک ٥٠٣/٤ وقال الذهبي : سنده ساقط .

(١٦٧) أخرجه تعميم (٢١١) عن الوليد بن مسلم ، عن أبي عبد الله ، عن الوليد بن هشام المعيطي عن أبان بن الوليد بن عقبه بن أبي معيط ، سمع ابن عباس يقول : يبعث الله المهدي فذكره ضعيف ، ودلسه الوليد ، وأبو عبد الله مجهول ، والحدث من كلام ابن عباس موقوفاً عليه .

(١٦٨) أخرجه تعميم ص٢١٢ عن أبي يوسف ، عن فطر بن خليفة ، عن الحسن بن عبد الرحمن العكلي ، عن أبي هريرة فذكره .

إسناده ضعيف ، انظر الحديث رقم ١٢٠

١٦٩ وأخرج (ك) أيضاً عن قتادة قال : قال رسول الله ﷺ :

" يخرج (١) المهدي من المدينة الى مكة ، فيستخرجه الناس من بينهم ، فيبايعونه بين الركن والمقام وهو كاره "

١٧٠. وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال :

" اذا خرجت (٢) الرايات السود من السقياتي (٣) التي فيها شعيب بن صالح قنئ الناس المهدي فيظلبونه ، فيخرج من مكة ومعه راية رسول الله ﷺ فيصلي ركعتين بعد أن يبأس الناس من خروجه لما طال عليهم من البلايا (٤) ، فإذا فرغ من صلاته انصرف فقال: يا أيها الناس ألع البلاء بأمة محمد وبأهل بيته خاصة، فهو باغ بغى(٥) علينا "

(١) في الفتن (انه يخرج) (٢) في الفتن (اذا هزمت) (٣) في الفتن (خيل السفياني) (٤) في الفتن (البلاء) (٥) في الفتن (هزمتا وبغى)

١٦٩ أخرجه نعيم (ص٢١١) باب إجتماع الناس بكعة ويصنعهم للمهدي ، عن ابن ثور وعبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : إنه يخرج . . . فذكره .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٦٨/٣٧١/١١) عن معمر ، عن قتادة ، يرفعه الى النبي ﷺ قال : يكون إختلاف عند موت خليفة ، فيخرج رجل من المدينة فيأتي مكة ، فيستخرجه الناس من بيته وهو كاره ، فيبايعونه بين الركن والمقام، فذكره بنصه . وذكر الجيش والخلف به ، وعصائب العراق وأبدال الشام ، واستخراج الكونز وقسمه المال . . . وأسأده مرسل ضعيف وقد روي هذا الحديث من حديث أم سلمة عند أبي داود عن طريق قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن صاحب له عنها ، وذكر الهيثمي خبر أم سلمة في المصحح (٣١٨/٧) وقال : رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح .

١٧٠. أخرجه نعيم ص ٢١٣ عن الوليد ورشد بن ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل عن أبي رومان ، عن علي به ، ضعيف ، لضعف رشد بن وابن لهيعة ، ووليد مدلس .

١٧١) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال قتادة :

" المهدي خير الناس (١) ، أهل نصرته ويبعته من أهل كوفان واليمن وأبدال الشام ، مقدمته جبريل وساقته ميكائيل ، محبوب في الخلاق ، يطفى الله به الفتنة العمياء ، وتأمّن الارض حتى (إن) (٢) المرأة لتسبح في خمس نسوة مامعهن رجل ، لا تنقي (٣) شيئاً الا الله ، تعطي الارض زكاتها والسما بركتها "

١٧٢) وأخرج (ك) أيضاً عن مطر أنه ذكر عنده عمر بن عبد العزيز فقال :

" بلغنا أن المهدي يصنع شيئاً لم يصنعه عمر بن عبد العزيز فلنا: ما هو ؟

فقال : يأتيه (رجل) فيسأله فيقول : ادخل بيت المال فخذ . فيدخل ويخرج ويرى الناس شباعاً فيندم فيرجع اليه فيقول: خذ ما أعطيته ، فيأبى ويقول: إنا نعطي ولا نأخذ "

(١) في الفتن (قاده) وهو الصواب . (٢) ليست في الفتن (٣) في الفتن (لا يبقى)

١٧١) أخرجه نعيم في سيرة المهدي ص ٢٢١ عن الوليد ، عن حدثه وقرأه عن كعب قال : قادة المهدي خير الناس وهو (الصواب) .

ضعيف ، الوليد مدلس ، ومن حدثه وقرأه عن كعب ، مجهول لا يعرف .

١٧٢) أخرجه نعيم في سيرة المهدي ص ٢٢١ عن ضمرة عن ابن شوذب ، عن مطر فذكره . أسأده ضعيف ، مطر صدوق بظني ، كما تقدم برقم (١٧٠) .

١٧٣) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال :

" اني أجد المهدي مكتوباً في أسفار الانبياء ما في عمله ظلم ولا عيب "

١٧٤) وأخرج (ك) أيضاً من طريق ضمرة عن محمد بن سيرين أنه ذكر فتنة تكون فقال :

" اذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم حتى تسمعوا على الناس بخير من أبي بكر وعمر قبيل : أقياتي (١) خير من أبي بكر وعمر ؟ قال: قد كان يفضل على بعض (٢) قلت : في هذا ما فيه "

(١) في بعض النسخ سقطت كلمة (أقياتي) وكُتبت (أبا بكر) اما تصه في الفتن فهو: قبل بأبا بكر خير من أبي بكر وعمر ؟ قال : قد كان يفضل على بعض الانبياء .

(٢) زاد في الفتن كلمة (الانبياء) .

١٧٣) أخرجه نعيم بن حماد في سيرة المهدي (ص٢٢١) عن ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن أبي المنهال ، عن أبي زياد ، قال: سمعت كعباً يقول ، فذكره .

إسناده ضعيف ، ضمرة صدوق بظني . وأبو زياد لا يُعرف . ولعله خيار بن سلمه . شامي ، مقبول كما قال الحافظ (التقريب ١٩٧) وعلى أية حال فالحديث من كلام كعب الاحبار ، وهو من عرفت في رواية الاستراليايات .

١٧٤) أخرجه نعيم في الفتن باب سيرة المهدي (ص٢٢١) عن ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن محمد بن سيرين أنه ذكر فتنة . إسناده ضعيف ، ضمرة هو ابن ربيعة سبق ذكره في الحديث رقم (١٥٥)

(١) في الفتن (تأوي اليه امته) (٢) في الفتن (التحله)

١٧٥) أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٦/٦٧٨/٨) عن أبي اسامه ، عن عرف ، عن محمد قال : فذكره وحكم السيوطي على إسناده بالصحة ، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٤٣٣/٦ بسنده الى مؤمل ابن عبد الرحمن الشقفي عن عرف عن ابن سيرين عن أبي هريرة ، موقوفاً مثله . قال ابن عدي: وهذا ليس برويه عن عرف غير مؤمل ، ومؤمل ضعيف تهذيب التهذيب (٣٨٢/١) قلت : لكنه صحيح من طريق ابن أبي شيبة موقوف على ابن سيرين والله أعلم .

* أخرج هذا الحديث (هل أجز خمسين متكم) أبو داود في الملاحم رقم ٤٣٣١ من حديث عمرو بن جارية اللخمي ، قال حدثني أبو امية الشعبي قال: سألت أبا ثعلبة فقلت : يا أبا ثعلبة ، كيف تقول في هذه الاية (عليكم انفسكم) وفيه : فإن من ورائكم ايام الصبر . الصبر فيه مثل قبض على الجمر للعامل فيهم مثل أجز خمسين رجلاً يعملون مثل عمله . وزادني غيره قال: يا رسول الله . أجز خمسين منهم ؟ قال: أجز خمسين متكم .

١٧٧) وأخرج (ك) أيضاً عن الوليد بن مسلم قال:

" سمعت رجلاً يحدث قرماً فقال: المهديون ثلاثة مهدي الخير عمر بن عبد العزيز ، ومهدي الدم وهو الذي تسكن عليه الدماء ، ومهدي الدين عيسى بن مريم تسلم أمته في زمانه ، وأخرج أيضاً عن كعب قال : مهدي الخير يخرج بعد السفيناتي "

١٧٨) وأخرج (ك) أيضاً عن طاوس قال :

" إذا كان المهدي (١) يبذل المال ، ويشهد على العمال ، ويرحم المساكين "

١٧٩) وأخرج (ك) أيضاً عن طاوس قال :

" وددت أني لا أموت حتى أدرك زمان المهدي ، يزداد للمحسن في إحسانه ويثاب فيه على المسيء "

(١) في الفتن زاد بعد المهدي (زيد الحسن في إحسانه ، وتيب على المسيئ من إسنائه وهو يبذل) .

١٧٦) أخرجه تميم في سيرة المهدي ص ٢٢٢ : قال : عن أبي رافع إسماعيل بن رافع ، عن

حدثه ، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ ضعيف علقه تميم . ولسه الوليد ، وأبو رافع إسماعيل بن رافع ضعيف الحفظ (التقريب ١٠٧) ومن حدث عنه إسماعيل ، مجهول .

١٧٧) أخرجه تميم بن حنبل في سيرة المهدي وعدله ص ٢٢٢ حدثنا الوليد قال سمعت رجلاً يحدث قرماً فقال : فذكره لا يعرف قائله فالرواية ضعيفة .

١٧٨) أخرجه تميم في سيرة المهدي وعدله ص ٢٢٢ عن حميد الرواسي ، عن محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس قال : فذكره بتسامه ونقل السويطي ناقص وتتمته : إذا كان المهدي أزيد الحسن في إحسانه وتيب على المسيء من إسنائه أروه يبذل فذكره .

وأخرجه ابن أبي شيبه (١٩٨/٦٧٩/٨) عن حميد به مثله . ومحمد بن مسلم هو الطائفي ، صدوق يخطئ . وهم (تهذيب التهذيب ٣٩٤/٩ الميزان ٤/٤)

فإستاد الحديث ضعيف . ومثته مرفوق على طاوس من قوله .

١٨٠) وأخرج أيضاً عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال :

" المهدي يصلحه الله في ليلة واحدة "

١٨١) وأخرج (ك) أيضاً عن عمر بن الخطاب أنه وليح (١) البيت وقال :

" والله مسأ أدري (٢) أدع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال أو أقسمه في سبيل الله - فقال له علي بن أبي طالب : امض يا أمير المؤمنين فليست بصاحبه ، إننا صاحبه منّا شاب من قريش يقسمه في سبيل الله في آخر الزمان "

١٨٢) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب (٣) قال :

" لولا يعقده المهدي يبعثه الى الترك فيهمزهم ، ويأخذ ما معهم من السبي والاموال ، ثم يصير الى الشام فيفتحها ، ثم يعتق كل مملوك معه ، ويعطي أصحابه قيمتهم "

(١) الفتن (ودع) (٢) الفتن (الرائي) (٣) في الفتن (عن جراح عن ارطاة) ليس فيه عن كعب

١٧٩) أخرجه تميم في الفتن (ص ٢٢٢) قال : حدثنا ابن عبيته ، عن إبراهيم بن ميسرة قال : قال طاوس : فذكره بتسامه وتتمته (يزداد للمحسن في إحسانه ويثاب على المسيء) .

١٨٠) لم اقف عليه بهذا اللفظ من رواية أبي سعيد وتقدم حديث أبي سعيد بالارقام (٣ ، ٤ ، ٥) وليس فيه بصلحه الله في ليلة . وجاء الحديث بهذا اللفظ من رواية علي رضي الله عنه انظر الحديث رقم (٢) فهو من رواية أبي سعيد مكرر . وتقدم تخريجه من رواية علي فاستاده ضعيف - تقدم

١٨١) أخرجه تميم (ص ٢٢٣) عن ابن وهب ، عن إسحق بن يحيى بن طلحة التميمي ، عن طاوس قال : ودع عمر البيت ثم قال فذكره . استاده ضعيف ، اسحق بن يحيى طلحة التميمي ، مشرور الحديث وتقدم في الاستناد رقم - ١٥٩ -

١٨٢) أخرجه تميم في الفتن (ص ٢٢٤) قال : حدثنا الحكم بن نافع ، عن الجراح ، عن ارطاة قال : اول لولا يعقده المهدي فذكره . استاده حسن ، وهو مرفوق على ارطاة من قوله .

١٨٣) وأخرج (ك) أيضاً عن ابن لهيعة قال : " يتمنى في زمان المهدي الصغير الكبير والكبير الصغير (١) "

١٨٤) وأخرج (ك) أيضاً عن صباح قال : " يمكث المهدي فيهم تسعاً وثلاثين سنة ، يقول الصغير : يا ليتني كبرت ، ويقول الكبير : يا ليتني كنت صغيراً "

١٨٥) وأخرج أيضاً عن عبد الله بن عمرو قال : " المهدي ينزل عليه عيسى ابن مريم ويصلي خلفه عيسى "

١٨٦) وأخرجه (ك) أيضاً عن كعب قال : " المهدي من ولد العباس "

(١) في بعض النسخ للكتاب (الصغير الكبير والكبير الصغير) اما في الفتن فقال : (الصغير ان يكون كبيراً والكبير أن يكون صغيراً)

١٨٣) أخرجه تميم في الفتن باب سيرة المهدي وعدله . (ص ٢٢٣) قال : حدثنا رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي زرعة ، عن صباح قال فذكره ، ضعيف لضعف رشدين وابن لهيعة .

١٨٤) أخرجه تميم ، باب قدر ما يملك المهدي (ص ٢٣٤) قال : حدثنا رشدين ، ابن لهيعة ، عن أبي زرعة ، عن صباح قال : يمكث المهدي فيهم تسعاً وثلاثين سنة بتسامه ضعيف انظر الحكم على سابقه

١٨٢ - ١٨٥) أخرجه تميم في باب نسبة المهدي (ص ٢٣٠) قال :

وعن غير واحد ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن رجل ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : فذكره ، ضعيف جدا للجهالة في قوله " وعن غير واحد " وللإبهام في قوله " عن رجل " وأفته على بن زيد بن جدهان ، ضعيف ، كان تشيع (الميزان ٣/١٢٧-١٢٩) .

١٨٦) أخرجه تميم في باب نسبة المهدي (ص ٢٣٠) قال : حدثنا الوليد ، عن شيخ ، عن يزيد بن الوليد الخزازي ، عن كعب قال : فذكره وأخرجه الدارقطني في الارواد (٢٦/٢) انظر "الضعيف" من طريق محمد بن الوليد القزسي ، ثنا اسباط بن محمد ، وصله بن سليمان الراسطي ، عن سليمان التيمي ، عن فتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان بن عفان مرفوعاً وقال الدارقطني : غريب

تفرد به محمد بن الوليد - وأخرجه ابن الجوزي في العلل المشاهير ٣٧٣/٢ من طريق محمد بن الوليد القرشي به ، ومحمد بن الوليد منهم بالكذب ، قال ابن عدي : كان يضع الحديث (الميزان ٤/٥٩)

والحديث معارض بقوله ﷺ " المهدي من عترتي من ولد قاطمة " . وقد تقدم ، فالحديث موضوع والله أعلم .

١٨٧) وأخرج أيضاً عن الزهري قال :

" المهدي من ولد فاطمة "

١٨٨) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال :

" ما المهدي الا من قريش ، وما الخلافة الا فيهم (١) "

١٨٩) وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال :

" المهدي رجل منا من ولد فاطمة "

(١) في الفتن زاد (غير أن له أصلاً ونسباً في اليمن)

١٨٧) أخرجه تميم في باب نسبة المهدي (ص ٢٢٣) حدثنا بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حمزة بن حبيب ، عن أبي هذان ، عن كعب فذكره . وعن عبد الله بن مروان ، عن سعيد بن يزيد التنوخي ، عن الزهري به ، والحديث أخرجه أبو داود (٢٠٧/٢ - ٢٠٨ - ٢) وابن ماجه (٥١٩/٢) والحاكم (٥٥٧/٤) وأبو عيسى الداني في السنن الواردة في الفتن (٩٩-١٠٠) كلهم من طريق زياد بن بيان ، عن علي بن ثعلب ، عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة مرفوعاً . وفي سننه ، زياد بن بيان ، فبه نظر . وتقدم الكلام عليه برقم (٨٣) - لكن للحديث شواهد فيعتضد .

١٨٨) أخرجه تميم (ص ٢٣١) قال : حدثنا بقية وعبد القنوس ، عن صفوان ، عن شريح بن عبيد عن كعب قال : فذكره ، إسناده ضعيف ، شريح على ثقته يرسل - وقد أرسله عن كعب فهو لم يدرك كعباً (تهذيب الكمال ٤٤٦/١٢) .

١٨٩) أخرجه تميم (ص ٢٣١) عن أبي هارون ، عن عمر بن قيس الملائي ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبیش سجع علياً فذكره . إسناده ضعيف لهالة أبي هارون ، وتقدم الاستناد برقم (١٢٨) وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر انظر رقم (١٨٦) فالحديث شواهد متضده .

١٩٠. وأخرج (ك) أيضاً عن ابن عمر أنه قال لابن الحنفية :
 "المهدي الذي يقولون (١١)؟ كما (٢) يقول الرجل الصالح ، اذا كان
 الرجل صالحاً قيل له المهدي (٣)"
 ١٩١. وأخرج (ك) أيضاً عن أوطاة قال:
 " يبقى المهدي أربعين عاماً "
 ١٩٢. وأخرج (ك) أيضاً عن بقيقة بن الوليد قال :
 " حياة المهدي ثلاثون سنة "
 ١٩٣. وأخرج (ك) أيضاً عن محمد بن حمير عن أبيه قال:
 " ملك المهدي سبع سنين وشهرين وأياماً "

(١) الفتن (تقولون) زاد في الفتن (قال) كما .

(٢) زاد في الفتن (فقال ابن عمر : فيج الله الحماله ، كأنه أترك قوله) .

١٩٠. أخرجه نعيم (ص٢٢٩) عن ابن إدريس ، عن الأعمش ، عن حدثه ، عن ابن عمر أنه قال
 لابن الحنفية فذكره ، إسناده ضعيف لجهالة من حدث عن الأعمش ، والحديث تفسير محمد بن
 الحنفية للمهدي ، وقد أخرج ابن سعد (٩٤/٥) حديثاً آخر في مسألة محمد بن الحنفية أبي حمزة
 قال : كانوا يسلمون على محمد بن علي ، سلام عليك يا مهدي فقال : أجل أنا مهدي أهدى إلى
 الرشد والخير ، اسمي اسم النبي الله ، وكنيتي كنيتي نبي الله ، فإذا سلم أحدكم فليقل سلام عليك
 يا محمد ، السلام عليك يا أبا القاسم .

١٩١. أخرجه نعيم (ص٢٣٢) قال حدثنا الحكم بن نافع ، عن جراح ، عن أوطاة قال : فذكره
 إسناده حسن . وهو موقوف على أوطاة من قوله .

١٩٢. أخرجه نعيم (ص٢٣٤) عن بقيه بن الوليد وعبد القدوس ، عن أبي بكر بن أبي مریم ، عن
 ضمرة بن حبيب قال فذكره إسناده ضعيف ، بقبه مدلس ، وأبو بكر هو عبد الله بن أبي مریم
 الفسائي ضعيف ، (البيان ٤٩٧٢/٢)

١٩٣. أخرجه نعيم (ص٢٣٤) عن محمد بن حمير ، عن الصقر بن رستم ، عن أبيه قال : فذكره
 ضعيف ، الصقر بن رستم ، وأبو لم أجد لهما ترجمه .

١٩٤. وأخرج (ك) أيضاً عن دينار بن دينار قال :

" بقاء المهدي أربعون سنة "

١٩٥. وأخرج (ك) أيضاً عن الزهري قال :

" يعيش المهدي أربع عشرة سنة ثم يموت موتاً "

١٩٦. وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال :

" يلي المهدي أمر الناس ثلاثين أو أربعين سنة "

١٩٧. وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال :

" يموت المهدي موتاً ثم يلي الناس بعده رجل من أهل بيته فيه خير وشرف
 وشرة أكثر من خيره ، يغصب الناس ، يدعوه إلى الفرقة بعد الجماعة بقاؤه
 قليل ، يشور به رجل من أهل بيته فيقتله "

١٩٤. أخرجه نعيم (ص٢٣٤) عن بقيه وعبد القدوس ، عن أبي بكر بن أبي مریم ، عن يزيد بن
 سلمان ، عن دينار بن دينار قال : فذكره زياد : وقال أحدهما : مرة أربعين ، ومرة أربعة وعشرين .
 ضعيف وتقدم الكلام على إسناده برقم (١٩١) ودينار بن دينار ، شامي ، سمع أبا الدرداء وروى
 عنه (التاريخ الكبير للبخاري ٢٤٦/٣ ، والجرح والتعديل ٤٣٠/٣) .

١٩٥. أخرجه نعيم (ص٢٣٤) عن عبد الله بن مروان ، عن الهيثم بن عبد الرحمن ، عن حدثه
 عن علي قال : فذكره ضعيف لجهالة من حدث عن علي بن أبي طالب ، والهيثم بن عبد الرحمن ذكره
 الخطيب في تاريخ (٥٩-٥٤/١٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . (وتقدم السنن برقم ١١١٢) .

١٩٦. أخرجه نعيم (ص٢٣٤) عن عبد الرحمن بن مروان ، عن الهيثم بن عبد الرحمن عن حدثه عن
 علي فذكره . ضعيف كسابقه . (ال نظر ١٩٤)

١٩٧. أخرجه نعيم باب ما يكون بعد المهدي (ص٢٣٥) عن الوليد بن مسلم ، عن حدثه عن كعب
 قال : يموت ، فذكره ، بأنم منه وأكمل ، انظر حاشية للقبائل .

وإسناده ضعيف جداً لتدليس الوليد ، وجهالة من حدثه عن كعب ، والجمهور موقوف على كعب بن
 قولة ، وكعب هو شُملت في الاسرائيليات وعلم التورع عنها .

١٩٨. وأخرج (ك) أيضاً عن الزهري قال :

" يموت المهدي موتاً ثم يصير الناس بعده في فتته ، ويقبل اليهم رجل
 من بني مخزوم ، فيبائع له فيمكث زماناً ، ثم يتنادي مناداً من السماء ،
 ليس بإنس ولا جان ، بايعوا فلاناً ولا ترجعوا على أعقابكم بعد الهجرة ،
 فينظرون فلا يعرفون الرجل ، ثم يتنادي ثلاثاً ، ثم يبائع المنصور (١) ، فيصير
 إلى المخزومي ، فيقتله الله عليه ، فيقتله ومن معه " .

١٩٩. وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال : " يتولى رجل من بني مخزوم ،
 ثم رجل من الموالي ، ثم يسير رجل (٣) من المغرب ، رجل جسيم طويل عريض
 ما بين المتكبين ، فيقتل من لقيه حتى يدخل بيت المقدس ، فيموت موتاً ،
 فتكون الدنيا شرراً مما كانت ، ثم يلي بعده رجل من مضر ، يقتل أهل
 الصلاح ، ظلم غشوم ، ثم يلي من بعد المضري ، العماني القحطاني ، يسير
 سيرة أخيه المهدي ، وعلى يديه تفتح مدينة الروم " .

(١) زاد في الفتن (ثم يمنع الرزق ثم لا يجد من يغير عليه ، ثم يمنع العطاء فلا يجد أحداً يغير عليه
 ثم ينزل بيت المقدس ، فيكون هو وأصحابه مثل العجايل المريبة ، وتشي نساؤهم ببيظطات الذهب
 وثياب لا توارهن ، فلا يجد من يغير عليه ، فيأمر بإخراج أهل اليمن : قضاة ، ومدح وهذيان ،
 وحسب ، والازد . . . فيخرجهم حتى ينزلوا شعاب فلسطين ، فيرجع إليهم جديس . . . بالطعام
 والشراب ليكون لهم مغفرة كما كان يوسف مغفراً لآخوته

(٢) راجع النص في " الفتن " ص٢٣٦ (٣) في الفتن (يسير رجلا)

١٩٨. أخرجه نعيم في باب ما يكون بعد المهدي (ص٢٣٥) عن عبد الله بن مروان ، عن سعيد بن
 يزيد التنوخي ، عن الزهري قال فذكره بتسامه (انظر هامش المقابل) ، إسناده ضعيف ، سعيد بن يزيد
 لم أجد له ترجمه .

١٩٩. أخرجه نعيم باب ما يكون بعد المهدي (ص٢٣٦) عن الوليد بن مسلم ، عن حدثه ، عن
 كعب بتسامه انظر هامش المقابل . ضعيف جداً إلى كعب ، وهو من الاسرائيليات ، انظر
 سابقه .

٢٠٠. وأخرج (ك) أيضاً عن الوليد ، عن معمر قال : " قال رسول الله ﷺ

ما القحطاني بدون المهدي " .

٢٠١. وأخرج (ك) أيضاً عن عبد الله بن عمرو قال : " بعد الجباية الجاهر
 ثم المهدي ، ثم المنصور ، ثم السلم ، ثم أمير العصب " .

٢٠٢. وأخرج (ك) أيضاً عن ابن عمرو أنه قال : " يامعشر اليمن يقولون :
 إن المنصور منكم والذي نفسي بيده إنه لقرشي أبوه ، ولو أشاء أن أسميه إلى
 أقصى جد هو له لفعلت " .

٢٠٣. وأخرج (ك) أيضاً عن قيس بن جابر الصديقي أن رسول الله ﷺ قال :
 " سيكون من أهل بيتي رجل يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ثم من
 بعده القحطاني والذي نفسي بيده (١) ما هو دونه " .

(١) في الفتن (والذي يعثني بالحق) .

٢٠٠. أخرجه نعيم (ص٢٣٧) قال حدثنا الوليد ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الرحمن بن قيس بن
 جابر الصديقي ، قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف لتدليس الوليد ، وضعفه ابن لهيعة وإرسال
 عبد الرحمن بن قيس بن جابر .

٢٠١. أخرجه نعيم (ص٢٣٧) عن ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، سمع عقبة بن
 راشد الصديقي قال : حدثنا عبد الله بن الحجاج قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال : فذكره
 ضعيف ، لضعف ابن لهيعة . وعقبة بن راشد مجهول لم أجد له ترجمه ، وعبد الله بن الحجاج
 ترجم له ابن حبان في الثقات (٢٥/٧) ، قال : يروي عن عبد الرحمن بن الجندي ، عن عبد الله بن بسر
 روي عنه صفوان بن عمرو السكسكي وله ترجمه في التاريخ الكبير (٧٢/٥) .

٢٠٢. أخرجه نعيم (ص٢٣٧) حدثنا الوليد . عن ابن لهيعة . عن الحارث بن يزيد الحضرمي ، عن
 الفضل بن عفيف الدولي ، عن عبد الله بن عمرو أنه قال : ضعيف لضعف ابن لهيعة وجهالة
 الفضل بن عفيف الدولي .

٢٠٣. أخرجه نعيم (ص٢٣٨) حدثنا ابن لهيعة ، عن عبد الرحمن بن جابر الصديقي أن رسول الله
 ﷺ : ضعيف ، وهو مرسل عبد الرحمن بن جابر الصديقي ولا يعرف في الصحابة .

٢٠٤) وأخرج (ك) أيضاً عن أرطاة قال :

ينزل المهدي بيت المقدس ثم يكون خلف (١١) من أهل بيته بعده ، تطول مدتهم ويحبون (١٢) حتى يصلي الناس على بني العباس ، (٢) فلا يزال الناس كذلك حتى يغزوا مع واليهم القسطنطينة وهو رجل صالح يسلمها الى عيسى ابن مريم ولا يزال الناس في رخاء مالم ينتقص ملك بني العباس فإذا إنتقص ملكهم لم يزالوا في فتح حتى يقوم المهدي .
٢٠٥) وأخرج (ك) أيضاً عن عبد الله بن عمرو قال :
" ثلاثة امراء يتوالون تفتح (٤) كلها عليهم كلهم صالح : الجابر ، ثم المفرج ، ثم ذو العصب ، يمكثون أربعين سنة ثم لا خير في الدنيا بعدهم ."

(١) الفتق (خلفاً) .

(٢) (وينجبون)

(٣) في الفتق زاد (وطني أميه مما يلقون منهم)

(٤) زاد في الفتق تفتح (الارضين) كلها .

٢٠٤) أخرجه تميم (ص٢٣٩) قال: حدثنا الوليد بن مسلم ، عن جراح ، عن أرطاة قال : ينزل فذكره .
ضعيف لنديس الوليد وهو مؤوف على أرطاة من قوله .

٢٠٥) أخرجه تميم بن حماد (ص٢٤٢) قال : حدثنا ابن وهب ، عن ابن أنعم ، عن أبي عبد الرحمن الحلبي عن عبد الله بن عمرو قال: فذكره .
ضعيف ، " ابن أنعم " هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم . ضعيف في حقه انظر (الميزان ٥٦١/٢ - التقريب ٣٤٠)

٢٠٦) وأخرج (ك) أيضاً عن سليمان بن عيسى قال :

" بلغني أن المهدي يمكث أربع عشرة سنة ببيت المقدس ، ثم يموت ، ثم يكون من بعده رجل (١) من قوم تبع يقال له المنصور ، يمكث ببيت المقدس (٢) إحدى وعشرين سنة ، ثم يقتل ، ثم يملك الموالي يمكث ثلاث سنين ، ثم يقتل ، ثم يملك بعده هشيم المهدي ثلاث سنين وأربعة أشهر وعشرة أيام ."
٢٠٧) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال :
" يكون بعد المهدي خليفة من أهل اليمن من قحطان أخو المهدي في دينه ، يعمل بعمله وهو الذي يفتح مدينة الروم ويصيب غنائمها ."
٢٠٨) وأخرج (ك) أيضاً عن أرطاة قال :
" يكون بين المهدي وبين الروم هدنة ، ثم يهلك المهدي ، ثم يلي رجل من أهل بيته يعدل قليلاً ثم يقتل (٣) "

(١) زاد في الفتق (شريف الذكر)

(٢) في الفتق (منصور بيت المقدس)

(٣) وهذا جزء من النص وانظر تنتمه ص٢٤٥ .

٢٠٦) أخرجه تميم (ص٢٤٣) قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطار ، عن سليمان بن عيسى - وكان علامة في الفتق - قال فذكره ، موضوع ، سليمان بن عيسى يغلب أن يكون ابن نجيب السجزي هالك ، بل قال الجوزي: كتاب وكما قال أبو حاتم . وقال ابن عدي : يقع الحديث . (الميزان / ٢١٨) . ويحيى بن سعيد القطار ، ضعيف . (التقريب ٥٩١)
٢٠٧) أخرجه تميم في الفتق (ص٢٤٤) قال : حدثنا أبو مسهره قال : حدثني ابن عباس ، عن هشيم ، عن كعب قال: فذكره . إسناده "عالك" الشيخه لأبوعرفون ، مجاهيل ، وكعب هو من عزت .
٢٠٨) أخرجه تميم (ص٢٤٥) قال : حدثنا الحكم بن نافع ، عن جراح ، عن أرطاة ، قال : يكون فذكره إسناده حسن الى أرطاة وهو من قوله .

٢١٣) وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن حكيم بن سعد قال:

" لما قام سليمان فأظهر ما أظهر قلت لابي يحيى : هذا المهدي الذي يذكر ؟ قال لا (١) ولا المشبه ."
٢١٤) وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن إبراهيم بن ميسرة قال : قلت لطاوس : عمر بن عبد العزيز المهدي ؟ قال : قد كان مهدياً وليس به ، إن المهدي إذا كان ، زيد المحسن في إحسانه وتبب (٢) على المسىء من إساءته وهو يبذل المال ، ويشهد على العمال ، ويرحم المساكين ."
٢١٥) وأخرج (ك) أبو تميم في الحلبي عن إبراهيم بن ميسرة قال:
" قلت لطاوس : عمر بن عبد العزيز هو المهدي ؟ قال: هو مهدي وليس به إنه لم يستكمل العدل كله ."

(١) زاد في الفتق (ولا المشبه) (٢) صوابه من الفتق في الاصل (ويكتب)

٢١٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٧/٧٧٩/٨) عن وكيع ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عمران بن حبان ، عن حكيم بن سعد قال: فذكره .

ضعيف ، فيه فضل بن مرزوق قال ابن حبان : منكر الحديث جداً كان ممن يخطئ . على الثقات . وقال ابن عدي: عندي أنه إذا وافق الثقات يحتج به . وعن ابن معين أنه ضعيف .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يهزم بالشيخ . انظر (الميزان ٣٦٢/٣ ، التقريب ٤٤٨) وهذا القول هو لحكيم بن سعد الحلبي أبي يحيى . كوفي صدوق . من الثالثة . (التقريب ١٧٧) .

٢١٤) أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٨/٦٧٩/٨) عن حميد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن مسلم . عن إبراهيم بن ميسرة قال: قلت : فذكره .

ضعيف فيه محمد بن مسلم الطائفي . صدوق يخطئ . بهم . والحديث مرفوع على طاوس من قوله وروي عند تميم (ص٢٢٢) عن ابن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس به

(انظر الرواية رقم ١٧٨) .

٢١٥) أخرجه تميم في الفتق باب سيرة المهدي وعذله وخصب زمانه ٩٩/٥ ولم أجد في الحلبي لكن أخرج أبو تميم فيها (٣٤٤/٥) بسنده الى رجل من أهل البصرة أنه رأى في منامه قصة فيها شهادة رسول الله ﷺ فيما رآه الرجل في المنام أن عمر بن عبد العزيز المهدي .

٢١٦) وأخرج المحاملي في "أمالية" عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين قال " يزعمون أنني أنا المهدي ، وإني الى أجلى أدنى مني الى ما يدعون ."
٢١٧) وأخرج (ك) أبو عمرو الداني في سننه عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : " يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم كأنما يقطر من شعره الماء . فيقول المهدي : تقدم صل بالناس . فيقول عيسى : إنما أقيمت الصلاة لك فيصلني خلف رجل من ولدي " الحديث .

٢١٨) وأخرج (ك) ابن الجوزي في تاريخه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : " ملك الأرض أربعة مؤمنان وكافران : المؤمنان ، ذو القرنين ، وسليمان ، والكافران ثمود ويثع نصر ، وسيملكها خامس من أهل بيتي ."

٢١٧) أخرجه أبو عمرو والداني في سننه (١١٠/٥) .

وذكره السلي في عقد الدور بالارقام (١١١ ، ٣٥٠ ، ٣٧٨) وعزاه للطبراني وأبي عمرو الداني .

٢١٨) أخرجه ابن الجوزي في "المنتظم" كما قال السيوطي . وأشار اليه الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٨٥/٦) وقال: أخرجه الزبير بن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن الضحاک بن عثمان ، عن أبيه

عن سفيان الثوري قال: بلغني فذكره . ورواه وكيع في تفسيره عن العلاء بن عبد الكريم ، سمعت مجاهداً يقول : فذكره .

وأخرجه الحاكم ٥٨٩/٢ بسنده الى الحسين بن الفضل الحلبي ، ثنا إسماعيل بن أبيان الأزدي ، حدثني يحيى بن زكريا بن أبي زائدة . عن أبيه . عن ابن إسحاق ، عن عمرو بن عبد الله الوداعي ، قال : سمعت معاوية يقول : ملك الأرض أربعة ، سليمان بن داود ، وذو القرنين ، ورجل من أهل

طوران ، ورجل آخر . فقبل له الخضر ؟ فقال لا . وسكت عليه الحاكم .

إسناده ضعيف . إسماعيل بن أبيان الأزدي صدوق لكن يشيع بل ذهب الدارقطني الى تضعيفه انظر (الميزان ٢١٢-٢١١) وعمرو بن عبد الله الوداعي لم أجد له ترجمة .

٢١٩) وأخرج (ك) أبو عمرو الداني في سننه عن ابن شاذب قال:

" إنما سمي المهدي لأنه يهدي إلى جبل من جبال الشام ، يستخرج منه أسفار التوراة ، يحاج بها اليهود ، فيسلم على يديه جماعة من اليهود " .
٢٢٠) وأخرج (ك) الداني عن الحكم بن عتيبة قال :

" قلت لمحمد بن علي : سمعنا أنه سيخرج منكم رجل يعدل في هذه الامة . قال : نرجو ما يرجو الناس ، وأنا أرجو ، لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم ، حتى يكون ما ترجوه هذه الامة ، وقيل ذلك فتنة شر فتنة ، يمسى الرجل مؤمناً ويصبح كافراً ، ويصبح مؤمناً ويمسي كافراً ، فمن أدرك ذلك منكم فليقت الله وليكن من أحلاس بيته " .

٢١٩) أخرجه أبو عمرو والداني في سننه (١/٨٠-١٥) وفيه : يستخرج منه أسفاراً من أسفار التوراة ، فيحاج بها اليهود

وأخرجه نعيم في سيرة المهدي وعدله وخصب زمانه (ص٢٢١) عن ضمرة . عن ابن شاذب ، عن مطر ، عن كعب قال: إنما سمي المهدي لأنه يهدي إلى أسفار من أسفار التوراة يستخرجها من جبال الشام ، يدعو إليها اليهود فيسلم على تلك الكتب جماعة كثيرة ، ثم ذكر نحواً من ثلاثين ألفاً ، إنشاده ضعيف ، ضمرة صدوق بهم كما تقدم برقم (١٣١ . ١٥٥) ومطر لم يدر كعباً ، كما بينا برقم (١٥٠) وغالب مروياته هي إسرائيليات .

٢٢٠) السنن للداني باب قول النبي ﷺ : هلاك امتي علي يدي أقبلمه سفهاً ، من قرش (٢) / ١٦٦ (ب) عن محمد بن علي الباقر . وأشار السلمي إلى هذا الحديث في عقد الدرر برقم (١١٢)

٢٢١) وأخرج (ك) الداني عن سلمة (١) بن زفر قال:

" قبل يوماً عند حذيفة : قد خرج المهدي (٢) . فقال : لقد أفلحتم إن خرج وأصحاب محمد بينكم (٣) ، أنه لا يخرج حتى لا يكون غائب أحب إلى الناس منه مما يلقون من الشر " .

٢٢٢) وأخرج (ك) الداني عن قتادة قال :

" جاء إلى المهدي في بيته والناس في فتنة يهراق فيها الدماء يقال له: قم علينا . فبأبى حتى يخوف بالقتل ، فإذا خوف بالقتل قام عليهم فلا يهراق بسببه (٤) محجمة دم " .

٢٢٣) وأخرج (ك) الداني عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ :

" تكون وقعة بالزوراء قال بارسول الله ﷺ : وما الزوراء ؟ قال : مدينة بالمشرق بين أنهار يسكنها شرار خلق الله وجبايرة من امتي ، يقذف بأربعة أصناف من العذاب : بالسيف وخسف وقذف ومسخ "

وقال رسول الله ﷺ : " إذا خرجت السردان ، طلبت العرب مكشوفون (٥) حتى يلحقوا ببيطن الأرض أو قال ببيطن الاردن ، فبينما هم كذلك إذ خرج السفيناتي =

(١) في السنن (ص٤) (٢) في السنن (الرجال) (٣) في السنن (البيم) (٤) في السنن (في سببه) (٥) في السنن (ينكثرون)

٢٢١) أخرجه في سنن الداني باب ما جاء في الدجال (ص٢١٢/٦) بسند ضعيف فيه مجاله بن سعيد ، قال ابن معين : لا يحتج به ، وقال أحمد : يرفعه كثيراً لا يرفعه الناس . وقال الفار قطني ضعيف

٢٢٢) أخرجه في سنن الداني (١٩٥/٥) بسند فيه أبو هلال عن قتادة ، وأبو هلال هو محمد بن سليم العبدي الراسبي ، صدوق فيه لين (التقريب ٤٨٠) ، وقال النسائي : ليس بالقوي (الميزان ٥٧/٤) وهله فالحديث ضعيف

في ستين وتلثمائة راكب حتى يأتي دمشق ، فلا يأتي عليهم شهر حتى يتابعه من كلب ثلاثين ألفاً ، فيبعث جيشاً إلى العراق فيقتل بالزوراء مائة ألف وينجرون إلى الكوفة فينهبونوها ، فعند ذلك تخرج راية من المشرق ويقودها رجل من تميم ، يقال له شعيب بن صالح ، فيستنقذ ما في أيديهم من سبي أهل الكوفة ويقتلهم ، ويخرج جيش آخر من جيوش السفيناتي إلى المدينة فينهبونوها ثلاثة أيام ، ثم يسيرون إلى مكة حتى إذا كانوا بالببدا ، بعث الله جبريل فيقول : يا جبريل عذبهم . فيضربهم برجله ضربة يخسف الله بهم فلا يبقى منهم الا جملان ، فيقدمان على السفيناتي فيخبرانه بخسف الجيش فلا يهوله ، ثم إن رجلاً من قرش يهريون إلى تسطنطينه فيبعث السفيناتي إلى عظيم الروم أن يبعث بهم (١) في الجامع ، فيبعث بهم إليه فيضرب أعناقهم على باب المدينة بدمشق - قال حذيفة - : حتى إنه يطاف بالمرأة في دمشق في الشوب على مجلس مجلس حتى تأتي فخذه السفيناتي ، فتجلس عليه وهو في المحراب قاعد ، فيقوم رجل مسلم من المسلمين فيقول : وبحكم أكفرتم (٢) بعد إيمانكم ؟ إن هذا لا يحل . فيقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق ويقتل كل من شابهه على ذلك ، فعند ذلك ينادي مناد من السماء : أيها الناس ، إن الله قطع عنكم مدة الجسارين والمنافقين وأشياهم (٣) ، وولاكم خير أمة محمد ﷺ فالحقوا به بمكة فإنه المهدي واسمه أحمد بن عبدالله - قال حذيفة - فقام عمران بن الحصين فقال :

(١) السنن (أن إبعث الي) (٢) السنن (أكفرتم الله) (٣) السنن (وأشياهم وأتاهمهم) وولاكم

بارسول الله كيف لنا (١) حتى نعرفه ؟ قال : هو رجل من ولدي كأنه من رجال بني إسرائيل عليه عبا تان قطوانتان ، كأن وجهه الكوكب الذي في اللون ، في حده الايمن خال أسود ، ابن أربعين سنة ، فيسخرج الابدال من الشام وأشياهم ويخرج (٢) إليه النجباء من مصر ، وعصائب أهل الشرق وأشياهم حتى أتوا مكة فيأبى له بين الركن والمقام ، ثم يخرج متوجها إلى الشام ، وجبريل على مقدمته وميكائيل على ساقته ، فيفرح به أهل السماء وأهل الارض والطير والوحوش والمحيتان في البحر ، وتزيد المياه في دولته ، وقد الاتهار وتضعف الارض أهلها (٣) ، وتُسخرج الكنوز ، فيقدم الشام فيذبح السفيناتي تحت الشجرة التي أغصانها إلى بحيرة طبرية ، ويقتل كلباً (٤) . قال رسول الله ﷺ : فالخائب من خاب يوم كلب ولو بعقال . قال حذيفة : كيف يحل قتالهم وهم موحدون ؟ فقال رسول الله ﷺ يا حذيفة - هم يومئذ على ردة يزعمون أن الحمر حلال ولا يصلون " .

(١) السنن (كيف لنا بهذا) (٢) السنن (وتخرج) (٣) السنن (أكلها) (٤) زاد في السنن (قال حذيفة) قال رسول الله ﷺ

٢٢٣) موضوع أخرجه في سنن الداني باب ما روي في الواقعة التي تكون بالزوراء وما يتصل بها من الوقائع والملاحم والايام والطوام (٤/٥ - ١/١) وفيه عبد الرحمن بن هانئ . ضعفه أحمد والنسائي وكذبه ابن معين (التهذيب ٢٨٩/٦) . وأشار القرطبي إلى ذلك في التذكرة (٦١٢/٢) قال " فذكر النابه في الباب الذي نصح باب ما روي أن الواقعة التي تكون بالزوراء وما يتصل بها من الوقائع والآيات والملاحم والطوام . وأسند ذلك عن عبد الرحمن . عن سفیان الثوري . عن قيس بن مسلم . عن يحيى بن خراش . عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ وذكره وعقب القرطبي على أسانيد حذيفة قال: وهذه الاسانيد عن حذيفة في عدة أوراق ظاهر الرضح والاختلاف وفيها ذكر مدينة يقال لها المقاطع وهي:

٢٢٤) وأخرج (ك) الداني عن شهر بن حوشب قال : قال رسول الله ﷺ :
" سيكون في رمضان صوت ، وفي شوال معصمة ، وفي ذي القعدة
تجارب القبايل ، وعلاسته ينهب الحاج ، وتكون ملحمة يمتن تكثر فيها
القتلى ، وتسيل فيها الدماء ، حتى تسيل دماؤهم على الجمرة ، حتى يهرب
صاحبهم فيؤتي بين الركن والمقام فيبيع وهو كاره ويقال له : ان ابنت ضرنا
عتقك يرضى به ساكن السماء وساكن الارض ."

٢٢٥) وأخرج (ك) نعيم عن كعب قال :

" يطلع نجم من المشرق قبل (١) خروج المهدي له ذنب يضي . (٢)
٢٢٦) أخرج نعيم عن شريك قال :
" بلغني انه قبل خروج المهدي ينكسف القمر في شهر رمضان مرتين "

(١) في الفتن زاد (ينكسف) قبل خروج المهدي
(٢) في الفتن (ذئاب) وليس فيه (يضي).

٢٢٥) أخرجه نعيم في باب ما يذكر من علامات من السماء (ص١٣٣) عن الوليد : بلغني عن
كعب أنه يطلع نجم . . . فذكره .
وسنده منقطع . وهو موقوف على كعب من قوله . من جملة الاسرائيليات .
رواه نعيم من وجه آخر (ص١٣٠) قال:
حدثنا رشدين بن ابي لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن علي بن رباح عن ابن مسعود من قوله :
(تكون علامة في صفر ويبدأ نجم له ذئاب)
وسنده ضعيف لضعف رشدين وابن لهيعة .

٢٢٦) أخرجه نعيم (ص١٣٣) قال: رُحِّت عن شريك . أنه قال : بلغني فذكره .
ضعيف . للاتقطاع بين نعيم وشريك وهو بلاغ عن شريك .

= على البحر الذي لا يحمل جارية
قال الحافظ أبو الخطاب رضي الله عنه : ونحن نرغب في تسويد الورق بالموضوعات فيه . وثبتت
الصحيح الذي يقرنا من إله الارضين والسموات .
فعبد الرحمن الذي يرويه عن الثوري هو ابن هاني . أبو نعيم النخعي الكوفي : قال يحيى بن معين :
كذاب وقال أحمد : ليس بشيء . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه
وأخرج طرف هذا الحديث الاخير " الحائث من خاب . . . " نعيم (ص٢١٦) قال :
حدثنا الحكم بن نافع البهراني ، عن صفوان بن عمرو ، عن الفرج بن نجيد ، عن كعب قال : رددت
أني أدرك نهب الاعراب فذكره ، والفرج بن نجيد ، لم أجد له ترجمة .
٢٢٤) أخرجه في سنن الغائبين باب ما جاء في الصوت الذي يكون في رمضان والهبة والمعصمة
(١٨٥/٥) وفي باب ما جاء في الملاحم (٧٧/٤) .
وذكر نعيم طرفا منه في الفتن (ص٢٠٩) عن الوليد بن المسلم ، عن عتبة القرشي عن سلمة بن ابي
سلمة . عن شهر بن حوشب قال : " قال رسول الله ﷺ وذكره
وفي (ص٢١١) قال : قال الوليد : واخبرني عتبة القرشي ، عن سلمة بن ابي سلمة ، عن شهر بن
حوشب وذكره عن رسول الله ﷺ بأنم من سابقه
وهو حديث موضوع مداره على عتبة القرشي ، وقد تركوه بل قال ابو حاتم : يضع الحديث
(الميزان ٣٠١/٣) .

٢٢٧) وأخرج أبو غنم (١) الكوفي في كتاب "الفتن" عن علي بن أبي طالب
قال : " ويحاً للظالمان ، فإن لله فيه كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة ، ولكن
بها رجال عرفوا الله حق معرفته وهم أنصار المهدي آخر الزمان ."
٢٢٨) وأخرج أبو بكر الاسكافي في "قوائد الأخبار" عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله ﷺ : " من كذَّب بالرجال فقد كفر ، ومن كذَّب بالمهدي
فقد كفر ."

٢٣٠) وأخرج (ك) نعيم عن سلمان بن عيسى قال : "بلغني أنه على يدي
المهدي يظهر تابوت السكينة من بحيرة طبرية حتى يُحمل فيوضع بين يديه
ببيت المقدس ، فإذا نظرت اليه اليهود أسلمت الا قليلاً منهم ."
٢٣١) وفي (ك) الفردوس من حديث ابن عباس مرفوعاً " المهدي طاووس أهل
الجنة ."

٢٣٢) وأخرج (ك) أبو عمرو الداني في سنته عن جابر بن عبد الله قال:
قال رسول الله ﷺ " لا تزال طائفة من أممي تقفون على الحق حتى ينزل
عيسى بن مريم عند طلوع الفجر ببيت المقدس ، ينزل على المهدي فيقال :
تقدم يانبي الله فصل بنا فيقول : هذه الأمة أمراء بعضهم على بعض ."

٢٣٣) وأخرج (ك) نعيم (١) عن خالد بن سمير قال : " هرب موسى بن
طلحة بن عبيد الله من المختار الى البصرة وكان الناس يرون في زمانه أنه
المهدي ."

(١) صحابه (ابو نعيم) .

٢٣٠) أخرجه نعيم في الفتن باب سيرة المهدي (ص٢٢٣) عن يحيى بن سعيد القطر البصري . عن
سليمان بن عيسى قال: قد بلغني أنه على يدي المهدي فذكره . موضوع . تقدم الكلام على
السند برقم (٢٠٥) .

٢٣١) أخرجه الديلمي في مستد الفردوس برقم (٦٦٦٨) .

٢٣٢) أخرجه مسلم في الايمان باب نزول عيسى بن مريم حاكماً (١٣٧/١) وأحمد (٣/
٣٤٥ ٣٨٤) وأبو داود (١١/٣) والترمذي (٤٣٣/٩) (٤٨٣) وابن ماجه (٥/١) .

الحديث صحيح ، وأورد ابن القيم في المنار اللبث وقال هذا عند جيد .
٢٣٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٧١/٤-٣٧٢) بسنده الى محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود .
ثنا أبو دارد ، ثنا الاسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير قال : لما خرج المختار بالكوفة قدم علينا
موسى بن طلحة فكانوا يرونه في =

٢٢٩) وأخرج (ك) نعيم عن جعفر بن يسار قال : " يبلغ رد المهدي المظالم
حتى لو كان تحت ضرس إنسان شيء . إنزعته حتى يردّه ."

(١) صحابه (أبو أمية) له كتاب " الفتوح " وهو أبو محمد أحمد بن أعثم الشافعي سنة ٣١٤ (انظر
الاعلام للزركلي ٩٦/١) .

٢٢٧) عزاه في الكنز (٣٩٦٧) لابي غنم الكوفي في كتاب الفتن كما ورد في النص .
وأورد هذا الحديث مصنف الكاظمي في "بشارة الانام بظهور المهدي عليه السلام" (ص١٠) وهو
من كتب الشيعة ولغظه (ولله بالظالمان كنوز ، لا ذهب ولا فضة ، الا خزائن مطهّمة . . . وفيه خرافات
كثيرة . وذكر الربيعي في "فضائل الشام ودمشق" (٥٧-٥٨) حديثاً لابي هريرة ، عن رسول الله
ﷺ وفيه . . . وعلى أبواب الظالمان وما حولها ، طاهرين على الحق لا يبالون . . . الحديث .
قال : حديث ضعيف بهذا السياق ، وفي سند عبد الله بن قسيم ، عن السري بن بزيح . ولم أجد
من ترجمهما . ثم هو من رواية الحسن بن أبي هريرة ، والحسن هو البصري ، ثم ذكر أنه لم يسمع
من أبي هريرة .

٢٢٨) موضوع وفي سننه أبو بكر الاسكافي كذا قال في عون المعبود (٣٦٢/١١) .
وأبكر الاسكافي هو ؛ الهيثم بن حبيب قال الذهبي : عن سفيان بن عيينة يخبر باطل في المهدي وهو
المنهم به ، رواه أبو نعيم عن الطبراني ، عن محمد بن زَيْن بن جامع عنه . (الميزان ٣٢٠/٤)
وقال ابن خلدون : على أن أبا بكر الاسكافي عندهم وضاع مشهم . وذكره أبو بكر بن أبي خيثمة
مسنداً إياه لما لك من أنس عن محمد بن الشكندر عن جابر به ، انظر مقدمة ابن خلدون (ص٣٤٥) .
٢٢٩) أخرجه نعيم في الفتن باب سيرة المهدي وعدله وخشب زمانه (ص٢٢٠) حدثنا معتمر بن
سليمان . عن جعفر بن يسار الشامي . ضعيف ، جعفر بن يسار لم أجد له ترجمه .

٢٣٤) وأخرج نعيم عن صباح قال:

" لخالقة بعد حمل بني أمية حتى يخرج المهدي "

٢٣٥) وأخرج نعيم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: وجدت في بعض الكتب يوم اليرموك ؛ أبو بكر الصديق أصيبت اسمه ، عمر الفاروق قرن من حديد أصيبت اسمه ، عثمان ذو النورين أو في كفلين من الرحمة لأنه قتل مظلوماً أصيبت اسمه ، ثم يكون سفاح ، ثم يكون منصور ، ثم يكون الأمين ثم يكون مهدي ، ثم يكون سيف وسلام - بعثي صلاحاً وعافية - ، ثم يكون أمير العصب ، ستة منهم من ولد كعب بن لؤي ، ورجل من قحطان كلهم صالح لا يرى مثله "

٢٣٦) وأخرج (ك) نعيم عن عبد الله بن عمرو قال: يكون بعد الجبارين (١) الجبار (يجبر الله به أمة محمد ﷺ) (٢) ثم المهدي ، ثم المنصور ، ثم السلام ثم أمير العصب ، فمن قدر على الموت بعد ذلك فليمت "

(١) في الفتن الجبارية (٢) ليست في الفتن

= زمانهم المهدي فغشيته الناس فإذا رجل طويل السكوت ، قليل الكلام ، طويل الحزن والكتابة ٢٣٤) أخرجه نعيم في الفتن ص ٥٨ عن الوليد ورشد بن عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن صباح به . وإسناده ضعيف لنديس الوليد وضعف رشدين وابن لهيعة .

٢٣٥) أخرجه نعيم في الفتن ص ٦٣ عن محمد بن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن إرباب عن محمد بن سيرين عن عتبة بن أوس عن عبد الله بن تمامه . وأخرج نحوه ص ٦٠ عن ابن عبيته عن ابن عوف عن ابن سيرين به . ورواه ثقات إلا عتبة بن أوس ، صدوق ، فإسناده الرواية حسن .

٢٣٦) أخرجه نعيم في باب ما يكون بعد المهدي (ص ٢٣٧) عن ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، سمع عتبة بن راشد الصديقي قال: حدثنا عبد الله بن حجاج قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص ... فذكره ضعيف (انظر الحكم على رقم ٢٠٠)

٢٣٧) وأخرج نعيم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : " إذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج فالهرج حتى يموت السابع قالوا : وما الهرج ؟ قال : القتل كذلك حتى يقوم المهدي "

٢٣٨) وأخرج (ك) نعيم بن محمد بن الحنفية قال:

" يملك بنو العباس حتى ييأس الناس من الخير ، ثم يتشعث أمرهم في سنة خمس وتسعين ، فإن لم تجدوا إلا جحر عقرب فادخلوا فيه فإنه يكون في الناس شر طويل ، ثم يزول ملكهم (في سنة سبع وتسعين أو تسع وتسعين) (١) ويقوم المهدي في سنة مائتين "

٢٣٩) وأخرج (ك) نعيم عن عبد السلام بن مسلم (٢) قال : لا يزال الناس بخير في رخاء - مالم ينقض ملك بني العباس ، فإذا إنتقض ملكهم لم يزالوا في فتنة حتى يقوم المهدي "

(١) ليست في الفتن (٢) في بعض النسخ (عبد السلام بن سلم)

٢٣٧) أخرجه نعيم في الفتن . أول علامة تكون في إنتطاع ملك بني أمية (١٢٥) حدثنا ابن أبي هريرة ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ : فذكره قال : ويلغني عن شريك أنه قال : هو ابن العفر بعني حارون ، وكان الخامس ، ونحن نقول هو السابع ضعيف لجهالة أبي هريرة وأبيه - وعلي بن أبي طلحة ، أرسل عن ابن عباس ولم يره صدوق يخفي . (انظر التريب ٤٠٢)

٢٣٨) أخرجه نعيم في الفتن باب أول علامة تكون في إنتطاع ملك بني أمية (١٢٥) عن أبي يوسف القاسمي - وكان كوفيّاً - وحدثنا فطر بن خليفة ، عن منتر الثوري ، عن محمد بن الحنفية ضعيف لجهالة أبي يوسف ، وفطر بن خليفة شعبي ، وموضوع الحديث في نصرة مله في سنة ٢٣٩) أخرجه نعيم باب أول علامة تكون في إنتضاء ملك بني العباس (ص ١٢٣) عن محمد بن عبد الله ، عن عبد السلام بن مسلمه ، عن أبي قبيل قال : فذكره محمد بن عبد الله التيهري ، لم

أجد له ترجمة وكذلك عبد السلام بن مسلمه ، فالرواية ضعيفه .

٢٤٠) وأخرج (ك) نعيم عن الحكم بن نافع قال :

" يقاثل السفيناني الترك ، ثم يكون إستنصاله على يد المهدي ، وأول لواء يعقده المهدي يبعثه الى الترك "

٢٤١) وقال ابن سعد في " الطبقات " : أنا الواقدي قال: سمعت مالك بن أنس يقول : خرج محمد بن عجلان مع عبد الله بن حسن (١) حين خرج بالمدينة فلما قُتل محمد بن عبد الله وولي جعفر بن سليمان بن علي المدينة بعث الى محمد بن عجلان فأنتى به فيكنهه وكلّمه كلاماً شديداً وقال : خرجت مع الكذاب ! فلم يتكلم محمد بن عجلان بكلمة إلا أنه يحرك شفتيه بشيء لا يدري ما هو ، فيظن أنه يدعو ، فقام من حضر جعفر بن سليمان من فقهاء أهل المدينة وأشرفهم فقالوا : أصلح الله الأمير ، محمد بن عجلان فقيه أهل المدينة وعابدها ، وإنما شهِب عليه وظن أنه المهدي الذي جاءت فيه الرواية ، فلم يزالوا يطلبون اليه حتى تركه ، فوَلَّى محمد بن عجلان منصرفاً لم يتكلم بكلمه حتى أتى منزله "

(١) في بعض النسخ (عبد الله بن جرا)

٢٤٠) أخرجه نعيم في الفتن باب سيرة المهدي وعدله (ص ٢٢١) عن الحكم بن نافع ، عن جراح عن أرطاة قال : " أول لواء يعقده المهدي يبعثه الى الترك فهزمهم ... ويأخذ ما معهم من السبي والأموال ثم يسير الى الشام فيفتحها ، ثم يعثن كل ملوك معه ويعطي أصحابه ... " إسناده حسن الى أرطاة وهو عن قوله مولوف عليه

٢٤١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (القسم المنتم رقم ٣٥٥) قال : وخرج محمد بن عجلان مع محمد بن عبد الله بن حسن حين خرج بالمدينة فلما قُتل محمد بن عبد الله وولي جعفر بن سليمان ابن علي المدينة بعث الى محمد بن عجلان فأنتى به ، فيكنهه ، وكلّمه ثلاثاً وقال : 'خرجت مع الكذاب ' وأمر به قطع يده فلم يتكلم محمد بن عجلان بكلمة إلا أنه يحرك شفتيه بشيء لا يدري ما هو ، يظن أنه يدعو قال :

٢٤٢) وأخرج (ك) نعيم عن كعب قال : " يحاصر الدجال المؤمنتين بببيت

القدس فيصيبهم جوع شديد حتى يأكلوا أوتار قسيهم من الجوع ، فبينما هم على ذلك إذ سمعوا صوتاً في الغلس فيقولون : ان هذا لصوت رجل شيعان فينظرون فإذا بعيسى بن مريم ، وتقام الصلاة فيرجع إمام المسلمين المهدي فيقول عيسى : تقدم فلك أقيمت الصلاة ، فيصلي بهم (تلك الليلة) (١) ثم يكون عيسى إماماً بعده "

(١) في الفتن زاد بعد قوله! ذلك الرجل تلك الصلاة قال : ثم يكون عيسى .

= فقام من حضر جعفر بن سليمان من فقهاء أهل المدينة وأشرفهم فقالوا :

أصلح الله الأمير ! محمد بن عجلان فقيه أهل المدينة وعابدها ! ٢٤٢) أخرجه نعيم في الفتن باب نزول عيسى بن مريم وسيرته (ص ٣٥٢) عن ضمرة ، عن يحيى ابن أبي عمرو التميمي ، عن كعب قال : فذكره ضعيف الى كعب موقوف عليه . وضمرة بن ربيعة القسطنطيني ، صدوق بهم وقد تقدم .

٢٤٣) وأخرج أبو الحسين بن المنادي في كتاب "الملاحم" عن سالم بن أبي الجعد قال: "يكون المهدي إحدى وعشرين سنة أو اثنين وعشرين سنة، ثم يكون آخر من بعده وهو دونه وهو صالح أربع عشرة سنة، ثم يكون آخر من بعده وهو دونه وهو صالح تسع سنين".

٢٤٤) وأخرج ابن عساکر عن خالد بن معدان قال: "يَهْزَمُ السَّفِيَّانِي الْجَمَاعَةَ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَهْلِكُ، وَلَا يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يَخْصِفَ بِقَرْيَةِ بِالغَوْطَةِ تَسْمَى حَرَسْتًا".

٢٤٥) وأخرج ابن المنادي في "الملاحم" قال: "ليخرجن رجل من ولدي عند اقترب الساعه حتى تموت قلوب المؤمنين كما تموت الابدان لما لحقتهم من الضرر والشدة والجوع والقتل وتواتر الفتن والملاحم العظام، وامانة السنن واحياء البدع، وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيحيي الله بالمهدي محمد بن عبد الله السنن التي قد امتيت، وتُسَرُّ بعده ويركته قلوب المؤمنين وتتألف اليه عصب العجم وقبائل من العرب، فيسبق على ذلك سنين ليست بالكثيرة دون العشرة ثم يموت =

٢٤٣) سبأني الحكم عليه في حاشية الرواية رقم (٢٤٣) وانظر أيضاً الحاشية رقم (٢٤٥) والرواية ضعيفة .

٢٤٤) انظر مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٢٤٦/١) قال: قال خالد بن معدان فذكره "حرسا" بالتحريك وسكون السين، قرية كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق على طريق حصص بينها وبين دمشق اكثر من فرسخ (معجم البلدان ٢٤٧/٢ - ٢٤٢) .

٢٤٥) قال القرطبي: "وقد ذكر خير السفياني مطولاً يتسامه أبو الحسن احمد بن جعفر بن المنادي في كتاب الملاحم له، وانه الذي يُخْصِفُ بجيشه قال: واسمه عتبية بن هند... فذكره ثم قال القرطبي بعد فراقه من إيراد الخبر: "وذكر- يعني ابن المنادي - اشياء كثيرة الله اعلم بصحتها، اخذها من كتاب دانيال فيما زعم، قال الحافظ أبو الخطاب بن دحية:

قال ابن المنادي: وفي كتاب دانيال أن السفيانيين ثلاثة، وأن المهديين ثلاثة فيخرج السفياني الاول، فاذا خرج وفشا ذكره، خرج عليه المهدي الاول، ثم يخرج السفياني الثاني فيخرج عليه المهدي الثاني، ثم يخرج السفياني الثالث فيخرج عليه المهدي الثالث، فيصلح الله به كل ما افسد قبله، ويستنقذ الله به اهل الايمان ويحيي به السنة ويطفئ به نيران البدعة، ويكون الناس في زمانه اعزاء ظاهرين على من خالفهم، ويهيئون اطيب عيش ويرسل الله السماء عليهم مدرارا، وتخرج الارض زهرتها وتباتها فلا تدخر من نباتها شيئا، فيمكث على ذلك سبع سنين ثم يموت .

= ودانيال نبي من انبياء بني اسرائيل كلامه عبراني، وهو على شريعة موسى بن عمران، وكان قبل عيسى بن مريم بزمان، ومن استند هذا الى نبي من غير ثقة او توقيف من نبينا ﷺ فقد سقط عدالته الا ان بين وضعه لتصح امانته. (انظر التذكرة ٦١١/٢)

وقد ذكر في هذا الكتاب من الملاحم وما كان من الحوادث وسيكون، وجمع فيه التناقض بين الضبط والنون، واغرب فيما اعرب في روايته عن ضرب من الهوس والجنون، وفيه من الموضوعات ما يُكَلِّبُ آخرها اولها، وينعثر على المتأرِّك لها تأويلها، وما يتعلق به جماعة الزنادقة من تكذيب الصادق المصدوق محمد ﷺ وذكر القرطبي امثلة من هذه الموضوعات... ثم قال: وان من الفضح تضيحة في الدين نقل مثل هذه الاسرائيليات عن المنهويين". (التذكرة ٦١١)

تنبيهات

٢٤٩) الأول:

عقد أبو داود في سنته بابا في المهدي وورد في صدره حديث جابر بن سمرة عن رسول الله ﷺ: "لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون اثنا عشر خليفه كلهم تجتمع عليهم الامة". وفي رواية "لا يزال هذا الدين عزيزا الى اثني عشر خليفه كلهم من قریش"

فاشار بذلك الى ما قاله العلماء ان المهدي احد الاثني عشر، فانه لم يقع الى الان وجود اثني عشر اجتمع الامة على كل منهم .

٢٥٠) الثاني:

روى الدار قطني في "الافراد"، وابن عساکر في "تاريخه" عن عثمان بن عفان سمعت رسول الله ﷺ يقول: "المهدي من ولد العباس عمي"

قال الدار قطني: هذا حديث غريب تفرد به محمد بن وليد مولى بني هاشم

= المهدي: ازيل الفخذين. والمراد انفراج فخذه وتباعد ما بينهما وهو الزَّيْل .

٢٤٩) سنن أبي داود، كتاب المهدي (١٠٣/٤) رقم ٤٢٢٩. وراجع في شرح الحديث عن المعبره (ج) ٢٤٣-٢٤٨) .

ولا يتجهد إن كثير أن يكون المهدي أحد الخلفاء الاثني عشر الذين يقيم الله الحق والعدل فيهم فقد قال بعد إيراد حديث جابر بن سمرة من رواية الشيخين: (لا يزال...) قال: ومعنى هذا الحديث الإشارة بوجهه إثنى عشر خليفة صالحاً يقيم الحق والعدل فيهم... ومنهم عمر بن عبد العزيز... ولا تقوم الساعة حتى تكون ولايتهم لا محالة، والظاهر أن منهم المهدي المبشّر به في الاحاديث الواردة بذكره. (تفسير القران العظيم ٣٤/٢).

٢٥٠) موضوع تقدم تخريجه برقم (١٨٥) .

٢٤٦) ثم قال:

"ثنا أبو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، ثنا محمد بن ابراهيم أبو أمية الطرسوسي، ثنا أبو تميم الفضل بن دكين، ثنا شريك بن عبد الله، عن عمار بن عبد الله الدهني، عن سالم بن أبي الجعد قال: يكون المهدي إحدى وعشرين سنة أو اثنتين وعشرين، ثم يكون آخر من بعده وهو صالح أربع عشر سنة، ثم يكون آخر من بعده وهو صالح تسع سنين".

٢٤٧) أخرجه (ك) ابن منده في "تاريخ اصبهان" عن ابن عباس قال:

"المهدي شاب من أهل البيت"

٢٤٨) قال عبد الغافر الفارسي في "مجمع الغرائب"، وابن الجوزي في "غريب الحديث" وابن الاثير في "النهاية"، في حديث علي: انه ذكر المهدي من ولد الحسن فقال: "انه ازيل الفخذين، والمراد انفراج فخذه وتباعد ما بينهما".

٢٤٦) ضعيف (شريك من عبد الله النخعي، أبو عبد الله الغاضي، صدوق يظن له اغتيال وقال الدار قطني: ليس بالقوي فيما يتفرد به. (الميزان ٢٧٠/٢)

واحد بن عبد الله بن صدقه القديقي، أبو بكر، روى عنه أبو حسين المنادي وغيره، وذكره الدار- قطني فقال: ثقة ثقة مات سنة ثلاث وتسعين ومئتين (تاريخ بغداد ٤١/٥) ومحمد بن ابراهيم أبو أمية الطرسوسي البغدادي سجع ابا تميم الفضل بن دكين وغيره، روى عنه ابو حاتم، ثقة مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين (تاريخ بغداد ٣٩٤/١) وعمار الدهني صدوق يتشعب - تقدم برقم (٨٨)

٢٤٧) أخرجه تميم في الفتن باب نسبة المهدي (٢٢٨) عن ابن عبيدة - عن عمرو - عن أبي معبد - عن ابن عباس وتقدم هذا الحديث برقم (١٤٢) واستاده صحيح ورواه ثقات .

٢٤٨) ابن الاثير في النهاية مادة (ازيل) ج ٢ ص ٣٥ قال: (ازيل الفخذين، اي متفرجهما) وأشار اليه ابن الجوزي في غريب الحديث (٤٤٩/١) وقال علي في صفة

(٢٥٨) الثالث : روى ابن ماجه عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

" لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا إدياراً ولا الناس إلا شحاً ، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم " .
قال القرطبي في "التذكرة" : إسناده ضعيف ، والاحاديث عن النبي ﷺ في التنصيص على خروج المهدي من عترته من ولد فاطمه ثابتة أصح من هذا الحديث فالحكم بها دونه ، وقال أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم السجزي: قد تواترت الاخبار وإستفاضت بكثرة رواياتها عن المصطفى ﷺ بحجى المهدي ، وأنه من أهل بيته ، وأنه سيملك سبع سنين ، وأنه يملأ الأرض عدلاً ، وأنه يخرج مع عيسى عليه السلام فيساعده على قتل الدجال بباب لد بأرض فلسطين ، وأنه يؤم هذه الامة وعيسى يصلي خلفه في طول من قصته وأمره . قال القرطبي : ويحتمل أن يكون قوله عليه السلام : " ولا مهدي إلا عيسى " أي لا مهدي كاملاً معصوماً إلا عيسى قال: وعلى هذا تجتمع الاحاديث ويرتفع التعارض (١١) .

(٢٥٩) أخرجه الحاكم (٤٤٠/٤) عن يونس بن عبد الاعلى الصدفي ، عن الشافعي ، أنبا محمد بن خالد الجندي ، عن ابان بن صالح ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك به ولفظه : " لا يزداد الامر الا شدة ولا المال إلا إفاضة ولا تقوم الساعة الا على شرار من خلقه " قال الحاكم : حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وواقفه الذهبي ، وأخرجه ابن ماجه برقم (٤٠٣٩) عن يونس ، ثنا الشافعي به . وفي الزوائد قال الحاكم : بعد أن روي هذا المتن بهذا الاسناد : " هذا حديث يعد في أفراد الشافعي وليس كذلك فقد حدث به غيره ، وقد بسط السيوطي القول فيه ، وخلاصة ما نقل ابن كثير أنه قال: هذا حديث مشهور بمحمد بن خالد الجندي الصنعاني المزدني شيخ الشافعي ، وروى عنه غير واحد أيضاً ، وليس هم مجهول بل روى عن ابن معين أنه ثقة .
(١١) في التذكرة قال : فقوله : " لا مهدي الا عيسى " يعارض احاديث هذا الباب فقبل إن هذا الحديث لا يصح لانه =

وقال ابن كثير : هذا الحديث فيما يظهر ببادي - الرأي مخالف للاحاديث الواردة في إثبات مهدي غير عيسى بن مريم ، وعند التأمل لا ينافيها بل يكون المراد من ذلك ، أن المهدي حق المهدي هو عيسى ، ولا ينفي ذلك أن يكون غيره مهدياً أيضاً (١١) .

الرباع :

أوردته القرطبي في التذكرة أن المهدي يخرج من الغرب الأقصى في قصة طويلة (٢) ، ولا أصل لذلك والله أعلم .

= إنفرد بروايته محمد بن خالد الجندي ، قال الحاكم أبو عبد الله : الجندي هذا مجهول ، واختلف عليه في إسناده :

قصادة برويه عن ابان بن صالح عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً مع ضعف ابان ، وثارة عن ابان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ بطوله فهو منفرد به ، مجهول عن ابان وهو متروك ، عن الحسن منقطع (القرطبي ٩١٩-٩١٧) .

وإسناده حديث الجندي فيه علل ثلاث هي :
أولاً : ضعف الحسن البصري
ثانياً : جهالة محمد بن خالد الجندي .

ثالثاً : الاختلاف في سنده ، وقد قال الذهبي في الميزان : خير منكر - (٥٣٥/٣) .
(١) ابن كثير في النهاية في الفتن والملاحم ٨٨/١

(٢) ذكر القرطبي ذلك قال: ، وروى من حديث معاوية بن أبي سفيان من حديث فيه طول عن النبي ﷺ أنه قال: مفتتح بعدي جزيرة تسمى بالاندلس فتغلب عليهم أهل الكفر ، فيأخذون من أموالهم وأكثر بلدهم . . . فذكر القصة .

ثم علق القرطبي قائلاً :

" كل ما وقع في حديث معاوية هذا فقد شاهدنا ، بتلك البلاد وعابنا معظمه الاخراج المهدي .

الخاتمة

ويعد :

فان عقيدة المسلم بظهور رجل من ذرية رسول ﷺ اسمه محمد واسم ابيه "عبد الله" عقيدة لا شك فيها ولا ريب ، دلت عليها الأدلة الصحيحة والحسنة والضعيفة ضعفاً محتملاً والتي تفيد مجموعها التواتر المعنوي .
ثم ان تعلق هذه الفكرة بعقائد فرق اسلامية تدعى "منتظراً" بمواصفات مختلفة متنوعة وعقائد اصحاب الديانات الاخرى - اليهودية والنصرانية - ادخل كثيراً من التشويش والشوشية على مفهوم "المهدي المنتظر" عند اهل السنة والجماعة .

ومن آثار ذلك ، وقرة النقول من احاديث مرفوعة ، واثار موقوفة ، واسرائيليات ، وخرافات وخزعبلات ، ناقضت الاصول وتاهت فيها العقول ، وأسهمت في تشويه العقل المسلم في فترات الحرج والضعف والحور .
وبعد كتاب السيوطي في سلسلة الكتب التي تناولت هذا الموضوع ونقلت مارواه الأوتل على ما في ذلك من ضعف ووضع ونكارة .

وقد امكن - يعون الله - تجلية امر هذه النقول ، وبيان صحتها من سقمها ، فاتضح بعد ان التواتر المعنوي - الذي ادعاه العلماء - انما يتعلق فقط بمجرد ظهور المهدي ، وتسميته ، ونسبه ، واقامته العدل وشيئ ضئيل من اوصافه ، ولا ينسحب التواتر على ما سوى ذلك من الامور ؛ كعلامات ظهوره وكثير من الاعمال والحوارق التي يُحدثها ، وكثير من اوصافه .
وبالتأمل والدراسة ظهر لي ان وقت ظهور المهدي ليس قبل احداث كثيرة ،

وقائع سابقة له - لم تقع بعد لامة الاسلام - وان خروجه انما بعد مهدياً لظهور المسيح عليه السلام .

وعليه ، فلا ينبغي ان يعلق الضعفا ، الخائرون كثيراً من الامل على المهدي لينقظهم من ضعفهم وذلمهم ، بل عليهم ان يأخذوا بالاسباب ، ويستفرغوا الوسع في ذلك متوكلين على الله ، واجين نصره وتأبيده .

ثم ان الفهم للنصوص المحتملة معان ظنية ، والقطع بافادتها معان قطعية ، لا يقل خطورة عن اعتماد الحديث الضعيف في التصور او العمل به .
وختاماً ، ارجو ان اكون وقفت في تحقيق وتخريج نصوص هذا الجزء .

هدانا الله تعالى الى الصواب من القول والعمل

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

وكتب

الفقيه الى الله تعالى

دكتور موسى اسماعيل البسيط

بيت المقدس في ٢٠/ صفر ١٤١٦

الموافق ١٨/٧/١٩٩٥ .

١٧٨	- اذا كان المهدي يبذل المال ويشهد على العمال
١٦٥	- اذا كان الناس يمتن وعرفات ناد مناد بعد أن تحارب القبائل
٢٣٧	- اذا مات الخامس من أهل بيتي فالهجر الهرج .
١٠٢	- اذا ملك رجل الشام وآخرها مصر فاقتتل الشامي والمصري وسبى أهل الشام .
٩٨	- اذا نادى مناد من السماء ان الحق من آل محمد فعند ذلك يظهر المهدي .
١٤١	- إسم المهدي إسمي
١٤٠	- إسم المهدي محمد
٣٢	- امنا المهدي ام من غيرنا يا رسول الله؟
١٤	- إن ابني هذا سيد كما سماه النبي ﷺ سيخرج من صلبه رجل يسمى إسم نبيكم بشبهه في الخلق .
١٣٥	- إن رسول الله ﷺ وصف المهدي فذكر ثقلأ في لسانه
٤٦	- إن السفينتين ثلاثة وإن المهديين ثلاثة
١٨	- إن في امتي المهدي يخرج بعيش خسأ او تسعأ فيجىء اليه رجل
٧٤	- ان لمهدين ايتين لم يكونا منذ خلق الله السموات والارض يتكسف لأول ليلة من رمضان .
٤٧	- ان من إمراتكم اميراً يحثوا المال حثوا ولا يعده يأتيه الرجل
٧١	- ان المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية فاذا قتلت .
١٢٦	- ان المهدي والسفياي وكلبأ يقتتلون .
	- ان النبي ﷺ كان نائماً في بيت ام سلمه فانتبه وهو يسترجع فقالت: يا رسول الله
٢٥	

	فهرس الأحاديث
	بسم الله الرحمن الرحيم
	الحدث
رقمه	
٨٤	- أبشري يا فاطمة المهدي منك
٨	- أبشركم بالمهدي رجل من قريش من عترتي يبعث في امتي على إختلاف من الناس وزلازل فيصلا .
٩٦	- إجتماع الناس على المهدي سنة أربع ومائتين .
١٦٤	- اذا التقى المهدي والسفياي للقتال
٦٥	- اذا إنتطعت التجارات والطرق وكثرت الفتن خرج سبعة نفر .
١٩	- اذا بعث السفياي الى المهدي جيشاً فحسف بهم بالبيداء .
١٠٧	- اذا بلغ السفياي الكوفة وقتل أعوان آل محمد .
١١٠	- اذا خرج خيل السفياي الى الكوفة
١٧٠	- اذا خرجت الرايات السود من السفياي
٧٥	- اذا خسف بالجيش بالبيداء فهو علامة خروج المهدي
١٠٩	- اذا دارت رحى بني العباس .
٥٥	- اذا رأيت الرايات السود قد أقبلت من خراسان فاتوها ولو حبو على الثلج فان فيها خليفة الله المهدي
١٢٧	- اذا سمع العائد الذي يمكة الحسف خرج مع اثني عشر ألفاً من الابدال .
١٦٢	- اذا قتل النفس الزكية واخره
١٧٤	- اذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم حتى تسمعوا على الناس بخير من أبي بكر .

٢٣١	- المهدي طورس اهل الجنة
٩٩	- المهدي على لوائه شعيب بن صالح
٦	- المهدي من عترتي من ولد فاطمة
٧٠	- المهدي من هذه الامة وهو الذي يؤم عيسى بن مريم
٢٥١	- المهدي من ولد عباس عمي
١٨٦	- المهدي من ولد العباس
١٨٧	- المهدي من ولد فاطمة
٨٣	- إن النبي ﷺ قال لفاطمة: "المهدي من ولدك"
٤	- المهدي منا أجلى الجبين أقتى الانف
٥	- المهدي منا أهل البيت رجل من امتي أقتى أشم الانف يملا الارض عدلاً
٢	- المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليله
١٤٤	- المهدي منا يدفنها الى عيسى
٣	- المهدي مني أجلى الجبهة اقتى الانف يملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملتت ظلماً وجوراً يملك سبع سنين .
١٣٨	- المهدي مني من قريش آدم ضرب
١٣٧	- المهدي مولده بالمدينة من أهل بيت النبي ﷺ
١٧٧	- المهديون ثلاثة مهدي الحير عمر بن عبد العزيز ومهدي الدم
١٥٠	- المهدي يبعث بقتال الروم
١٨٠	- المهدي يصلحه الله في ليلة واحده
١٨٥	- المهدي ينزل عليه عيسى بن مريم ويصلي خلفه
٧	- نحن سبعة ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحزبه
٢٣٣	- هرب موسى بن طلحه بن عبيد الله بن المختار

١٣	- لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله تعالى رجلاً من أهل بيتي يملاً عدلاً كما ملتت جوراً .
٥٠	- ليعثن الله من عترتي رجلاً افرق الثنايا أعلى الجبهة
٢٤٥	- ليخرجن رجلاً من ولدي عند إقتراب الساعة حتى تموت قلوب المؤمنين كما تموت الابدان .
٣١	- ليتنادين باسم رجل من السماء لا ينكره الدليل
٢٠٠	- ما القحطاني بدون المهدي .
١٨٨	- ما المهدي الا من قريش وما الخلافة الا فيهم
١٥٢	- مع المهدي راية رسول الله الملعمة
٢١٨	- ملك الارض أربعة مؤمنان وكافران
٢٢٨	- من كذب بالدجال فقد كفر
٦٢	- منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه
١٣٩	- المهدي ابن عشرين سنة
١٣٦	- المهدي أزج أبلغ أعين .
١٣٣	- المهدي خاشع لله كخشوع النسر لجناحيه
١٧١	- المهدي خير الناس أهل نصرته وبيعته من أهل كوفان
٢٤٨	- المهدي شاب منا أهل البيت
١٤٥	- المهدي رجل من عترتي يقاتل على سنتي
٨٠	- المهدي رجل من ولدي لوته لون عربي وجسمه جسم إسرائيلى
٧٩	- المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدردي
١٨٩	- المهدي رجل منا من ولد فاطمة
١٩٠	- المهدي الذي تقولون . . . اذا كان الرجل صالحاً قيل له المهدي

-والذي بعثني بالحق ان منهما يعني من الحسن والحسين مهدي هذه الامه
اذا صارت الدنيا . . . ٨٥
- وجدت في بعض الكتب يوم اليرموك ابو بكر الصديق اصبتم . . . ٢٣٥
- رددت ابي لاموت حتى ادرك زمان المهدي يزداد للمحسن ١٧٩
- والله ما ادري ادع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال او اقتسمه ١٨١
- ووليكم الجاهل خير امة محمد الحقوه بمكة فانه المهدي ٨١
- ويح هذه الامه من ملوك جابره كيف يقتلون ويخيفون المطيعين ٥٦
- رويحاً للطالقات فان لله فيه كنوز ٢٢٧
- لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلا من اهل بيتي يواطىء اسمه
اسمي واسم ابيه اسم ابي قيسل الارض . . . ١١
- لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطىء
باسمه اسمي ١٠
- لا تزال طائفة من امتي تقاتل على الحق ٢٣٢
- لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من اهل بيتي فيضربهم حتى ٤٢
- لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل بيتي بفتح القسطنطينه
وجبل الديلم ولم لم يبق الا يوم . . . ١
- لا تقضي الايام والليالي حتى يلي منا اهل بيتي يملأ الارض عدلاً
كما ملئت قبله جوراً . . . ٤٨
- لا خلافة بعد حمل بني امية حتى يخرج المهدي ٢٣٤
- لا يخرج المهدي حتى تروا الظلمة ١٣٠
- لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية ٧٣
- لا يخرج المهدي حتى لا يبقى قبيلا ولا ابن قبيلا ١٥٦

-لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت ثلث . . . ٩٣
-لا يخرج المهدي حتى يبصق بعضكم في وجه بعض ٩٤
- لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة ١٣٢
-لا يخرج المهدي حتى يقوم السفيناني على اعداها ١٤٩
-لا يخرج المهدي حتى يكفر بالله جهراً ١٣١
-لا يزال الناس يخبر في رجا . . . مالم يتقض ملك بني امية ٢٣٩
- لا يزال هذا الدين عزيزاً الى اثني عشر خليفه ٢٥٠
-لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا ادياراً ٢٥٢
-لا بغلت منهم أحد الا بشير ونذير ١١٩
- يادي الى المهدي امته كما تأوي النحل ١٧٦
-يا اهل الكوفة انتم اسعد الناس بالمهدي ٨٨
-يا رسول الله امنا المهدي ام من غيرنا؟ ٣٣
-يا معشر اليمن تقولون ان المنصور منكم والذي نفسي بيده انه . . . ٢٠٢
-يباع لرجل بين الركن والمقام عدة اهل بدر فياتيهم عصابة اهل
العراق وابدال اهل الشام ٣٤
-يباع المهدي بين الركن والمقام لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً ١٦٨
-يباع للمهدي سبعة رجال علماء . . . ١٤٧
- يبعث بجيش الى المدينة فيأخذون ١١٤
- يبعث السفيناني جيشاً فيأمر بقتل كل من كان فيها من بني هاشم ١١٦
- يبعث السفيناني خيله وجنوده فيبلغ عامة المشرق ١١٢
- يبعث صاحب المدينة الى الهاشميين بمكة جيشاً ١١٨
- يبعث المهدي بعد اياس وحتى يقول الناس : لامهدي ١٦٧

-يبقى المهدي أربعين عاماً ١٩١
- يبلغ رد المهدي المظالم حتى . . . ٢٢٩
- يتمنى في زمان المهدي الصغير الكبر ١٨٣
- يتولى رجل من بني المخزوم ثم رجل من الموالي ثم يسير رجل . . . ١٩٩
- يجاء الى المهدي في بيته والناس في فتنه ٢٢٢
- يحاصر الدجال المؤمنين ببيت المقدس فيصيبهم جوع شديد ٢٤٢
- يحبس الروم على والد من عترتي اسمه يواطىء اسمه ٨٧
- يحج الناس معاً ويعرفون معاً ١٦٦
- يخرج بالري رجل ربه أسمر من بني تميم محروس ٩٢
- يخرج رجل قبل المهدي من اهل بيته بالمشرق يحمل السيف ١١٣
- يخرج رجل من اهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور
من الفتن يكون عطاؤه حشياً ٦٦
- يخرج رجل من اهل بيتي يقول يستني ينزل الله القطر من
السماء وترج له الارض من بركتها . . . ٤٠
- يخرج رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي وخلقته خلقي
يملاها قسطاً وعدلاً ٥٣
- يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحرث بن حراث على
مقدمته رجل يقال له منصور ١٦
- يخرج رجل من ولد حسن من قبل المشرق لو استقبل به الجبال لهدها ٧٦
- يخرج رجل يقال له السفيناني في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب ٦٧
- يخرج السفيناني المهدي كفرنسي رهان ١٢١
- يخرج شاب من بني هاشم بكفه اليمين خال من خراسان برايات سود ١٠٠

-يخرج على لواء المهدي غلام حديث السن ١٠١
- يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي الحق بغير عدد ٦٥
- يخرج المهدي بعد الحسف في ثلاثمائة واربعه عشر رجلاً ١٤٦
- يخرج المهدي في امته يبعثه الله غياثاً للناس تنعم . . . ٤٩
- يخرج المهدي من قرية يقال لها كرعه ٨٢
- يخرج المهدي من المدينة الى مكة ١٦٩
- يخرج المهدي وعلى رأسه عمامة فيها مناد ينادي: هذا المهدي
خليفة الله ٢٩
- يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي ان هذا المهدي فاتحوه ٣٠
- يخرج المهدي وهو ابن اربعين سنة كأنه رجل من بني اسرائيل ١٣٤
- يخرج ناس من قبل المشرق يريدون رجلاً عند البيت حتى اذا
كانوا بببدا . . . ٣٧
- يخرج ناس من المشرق فيوطنون للمهدي سلطانة ٢٢
- يدخل السفيناني الكوفة فيستلبها ثلاثة ايام ويقتل من أهلها ستين ٦٠
- يدخل الصخري الكوفة ثم يبلغه ظهور المهدي بمكة ١٤٨
- يزعمون اني انا المهدي ٢١٦
- يستخرج المهدي كارهاً من مكة من ولد فاطمه ١٢٣
- يسير ملك المشرق الى ملك المغرب فيقتله ٣٥
- يطلع نجم من المشرق ٢٢٥
- يظهر المهدي بمكة عند العشاء معه راية رسول الله ﷺ ١٢٤
- يعيش المهدي اربع عشرة سنة ثم يموت موتاً ١٩٥
- يقاتل السفيناني الترك ثم يكون استنصاله على يد المهدي ١٤٠

٤٥ - يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده
 - يكون في آخر الزمان فتنة تحصل للناس كما يحصل
 ٣٨ الذهب في المعدن فلا تسبوا أهل الشام
 ٢١١ - يكون في امتي المهدي أن طال عمره أو قصر عمره
 - يكون في امتي المهدي أن قصر فسيح والا فثمان والا فتسع سنين تنعم ٤١
 - يكون في هذه الامه خليفة لا يفضل عليه ابو بكر ولا عمر ١٧٥
 - يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم كانفا يقطر من شعره الماء ٢١٧
 - يمكث المهدي فيهم تسعاً وثلاثين سنة بقول الصغير ١٨٤
 - يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني امية ١٥٧
 - يملك المهدي سبع سنين ١٩٣
 - يلي رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي ١٧
 - يلي المهدي امر الناس ثلاثين أو أربعين سنة ١٩٦
 - يموت المهدي موتاً ثم يصير الناس بعده في فتنه ١٩٨
 - يموت المهدي موتاً ثم يلي الناس بعده ١٩٧
 - يتنادي مناد من السماء الا ان الحق في آل محمد ١٥٩
 - ينزل بامتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم حتى
 ٦٨ تضيق الارض عنهم فيبعث الله رجلاً
 ٦٣ - ينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم المهدي تعال صل بنا . . .
 ٢٠٤ - ينزل المهدي بيت المقدس ثم يكون خلفاء من اهل بيتي
 ٢٤٤ - يهزم السفيناني الجماعه مرتين

xx xx xx

- يقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا تصير الى واحد منهم ٢١
 - يقوم المهدي سنة مائتين ١٢٢
 - يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجلاً من اهل
 ١٥ المدينة هارباً الى مكة
 - يكون في امتي المهدي ان قصر عمره فسيح سنين والا فثمان
 والا فتسع سنين تنعم امتي في زمانه نعيماً لم يتنعموا مثله قط . . . ٤٦
 - يكون في امتي المهدي ان قصر فسيح والا فتسع فتتعم امتي
 نعمة لم يسمعوا بمثله قط . . . ١٩
 - يكون المهدي احدي وعشرين سنة او اثنتين وعشرين
 ثم يكون آخر من بعده وهو صالح . . . ٢٤٧
 - يكون المهدي احدي وعشرين سنة او اثنتين وعشرين سنة . . . ٢٤٣
 - يكون بافريقيه امير اثنتي عشرة سنة ويكون بعده فتنه
 ثم يملك رجل اسمر ١٠٣
 - يكون بعد الجبارين الجبار ثم المهدي ٢٣٦
 - يكون بعد المهدي خليفة من اهل اليمن ٢٠٧
 - يكون بالمدينة وقعة تفرق فيها احجار الزيت ١١٧
 - يكون بين المهدي وبين الروم هدنة ثم يهلك المهدي ٢٠٨
 - يكون خليفة بالشام يفزو المدينة فاذا بلغ اهل المدينة خروج الجيش ١١٥
 - يكون عند انقطاع من الزمان ويظهر من الفتن رجل يقال له المهدي ٥٤
 - يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثياً ولا يعده عدداً ٤٤
 - يكون في آخر الزمان عند تظاهر من الفتن وانقطاع من
 الزمن امير اول ما يكون عطاؤه . . . ٤٣

ثبت المصادر والمراجع:-

١٦- التلمود وتاريخه - جوزيف باركلي
 ١٧- تهذيب تاريخ دمشق- هذبه ابن منظور .
 ١٨- تهذيب الكمال في اسماء الرجال - جمال الدين ابوالحجاج المزني
 (ت٧٤٢) تحقيق د . بشار عواد- الطبعة الثانية .
 ١٩- تهذيب التهذيب - لابن حجرالعسقلاني الطبعة الاولى
 ٢٠- الثقات- محمد بن حبان البستي- الطبعة الاولى
 ٢١- الجامع الصغير في احاديث البشيرالنذير- جلال الدين السيوطي- دار
 الكتب العلمية- بيروت .
 ٢٢- المرح والتعديل- عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي(ت٣٢٧) الطبعة ١
 ٢٣- حلية الاولياء- ابو نعيم احمد بن عبدالله الاصفهاني (ت٤٣٠)
 دار-الفكر بيروت .
 ٢٣- الرد على من كذب بالاحاديث الصحيحة الواردة في المهدي- العباد .
 ٢٤- الروض الداني الى المعجم الصغير للطبراني- تحقيق محمد شكور
 المكتب الاسلامي .
 ٢٥- سلسلة الاحاديث الصحيحة- محمد ناصر الدين الاباني- المكتب
 الاسلامي- بيروت .
 ٢٦- سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة - محمد ناصر الدين الاباني
 المكتب الاسلامي بيروت .
 ٢٧- سنن ابن ماجه- ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه ترتيب محمد
 فؤاد عبد الباقي
 ٢٨- سنن ابي داود - سليمان بن الاشعث السجستاني ترتيب محمد محي
 الدين عبد الحميد .

١- القرآن الكريم
 ٢- الاصابة في تميز الصحابة-للحافظ احمد بن علي العسقلاني(ت٨٥٢)
 ٣- الأعلام - خير الدين الزركلي ظ الثالثة ١٣٨٩ بيروت .
 ٤- البغية في ترتيب احاديث الحلية- عبد العزيز بن محمد بن الصديق
 ط . دار القرآن الكريم - بيروت .
 ٥- البحر الزخار(المعروف بمسند البزار)- أحمد بن عمرو بن عبد الخالق
 البزار تحقيق دكتور محفوظ الرحمن .
 ٦- تاريخ بغداد-للحافظ ابي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي ت(٤٦٣)
 ٧- تاريخ دمشق- لابي القاسم علي بن عساکر ت٥٧١
 ٨- التاريخ الكبير - محمد بن اسماعيل البخاري
 ٩- تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف- جمال الدين ابو الحجاج يوسف المزني
 ت(٧٤٢) .
 ١٠- التذكرة في احوال الموتى والأخره- محمد بن احمد القرطبي
 ١١-التصريح بما تواتر في نزول المسيح- محمد انور شاه الكشميري
 الهندي تحقيق عبد الفتاح ابو غده - مكتبة المطبوعات الاسلاميه .
 ١٢- تفسير الدر المنثور- جلال الدين السيوطي
 ١٣- تفسير الطبري(جامع البيان)- ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
 ت(٣١٠) الطبعة الاولى
 ١٤- تقريب التهذيب - الحافظ ابن حجر - تحقيق محمد عوامه .
 ١٥- تقريب التهذيب - الحافظ ابن حجر - الطبعة الباكستانية .
 ١٦- تلخيص المستدرک- للحافظ الذهبي - يذيل المستدرک .

- ٢٩- سنن الترمذي - محمد بن عيسى الترمذي تحقيق احمد شاكر .
 ٣٠- سنن الدار قطنى - علي بن عمر الدار قطنى (ت٣٨٥) .
 ٣٠م- سنن الدائى لابي عمر المقرئ - مخطوط مصور عن الظاهرية .
 ٣١- سنن النسائي - احمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي الطبعه (١)
 ٣٢- سير اعلام النبلاء- محمد بن احمد بن عثمان الذهبي الطبعه (١) .
 ٣٣- صحيح ابن حبان- محمد بن حبان البستي الطبعه (١) .
 ٣٤- صحيح البخاري -محمد بن اسماعيل البخاري (فتح الباري) الطبعه (٧)
 ٣٥- صحيح مسلم - ابو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري- ترتيب محمد فؤاد عبد الباقي .
 ٣٦-الضعفاء الكبير للعقيلي -محمد بن عمرو بن موسى العقيلي الطبعه ١
 ٣٦م- عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر -للسلمي تحقيق مهيب صالح .
 ٣٦م- عون المعبود شرح سنن ابي داود لشمس الدين ابادي- ط٣ .
 ٣٧-فتح الباري شرح صحيح البخاري - للحافظ ابن حجر - الطبعه (١)
 ٣٨-فردوس الاخبار- للحافظ شيرويه بن شهردار الديلمي دار الكتاب العربي .
 ٣٩- الفتن - لنعيم بن حماد تحقيق سهيل زكار ط الاولى
 ٤٠-فيض القدير شرح الجامع الصغير - محمد عبد الرؤوف المناوي ط (٢)
 ٤١-الكامل في ضعفاء الرجال - عبد الله بن عدي الجرجاني(ت٣٦٥)
 ٤٢-اللاكي المصنوعة في الاحاديث الموضوعة- جلال الدين السيوطي ط(٣)
 ٤٢م- لوامع الانوار البهيه -للسفاري -ط١ .
 ٤٣-المجروحين من المحدثين - محمد بن حبان البستي - دارالمعرفه
 ٤٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد- نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي
- (ت٨٠٧ ط (٢) .
 ٤٥-المستدرک على الصحيحين- أبو عبد الله الحاكم - دائرة المعارف العثمانیه .
 ٤٦-مسند احمد- احمد بن حنبل ط (٢) .
 ٤٧- مسند احمد - بتحقيق احمد شاكر .
 ٤٨- مسند ابي يعلى - احمد بن علي بن المثنى التميمي تحقيق حسين سليم اسد دار المأمون .
 ٤٩-مسند الفردوس-شيرويه الديلمي .
 ٤٩م- المسح المخلص -مصدر عبري .
 ٥٠- مصباح الزجاجه في زوائد ابن ماجه - احمد بن ابي بكر البوصيري .
 ٥١-مصنف بن ابي شيبه- عبد الله بن محمد بن ابي شيبه ط-(٢)
 ٥٢-المصنف- عبد الرازق بن همام تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ط-(١)
 ٥٣- المطالب العالیه بزوائد المسانید الثمانیه- لابن حجر تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي .
 ٥٤-المعجم الاوسط - للطبراني سلمان بن احمد تحقيق الصحابه مكتب المعارف .
 ٥٥- المعجم الكبير - للطبراني تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي .
 ٥٦-المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي - أ.ى- فنسك ، بريل ، ١٩٦٩
 ٥٧-المقاصد الحسنه - محمد بن عبد الرحمن السخاوي - دار الكتب العلميه .
 ٥٧م- مقدمه ابن خلدون -دار القلم بيروت .
 ٥٨- المنار المنيف- لابن القيم - تحقيق عبد الفتاح ابو غده .

- ٥٩-موسوعة اطراف الحديث - ابو هاجر محمد السعيد زغلول - دار التراث
 ٦٠-موارد الظمان الى زوائد ابن حبان - نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي تحقيق محمد عبد الرزاق حمزه .
 ٦١-موطأ مالك- للامام مالك بن انس - ترتيب محمد فؤاد عبد الباقي
 ٦٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال - للذهبي ط-(١)
 ٦٣- نهاية البدايه والنهايه في الفتن والملاحم- لابن كثير تحقيق محمد احمد عبد العزيز - دار الجليل .
 ٦٤-النهايه في غريب الحديث - لابن الاثير المبارك بن محمد الجزري .
 المكتبه العلميه بيروت .
 ٦٥- اليهودية -احمد شلبي .

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	تقدمة
٦	نبذة عن حياة السيوطي
٩	لمعة عن كتاب العرف الوردي
١٢	المهدي من واقع السنة الصحيحة
١٣	درجة أحاديث المهدي
١٦	حديث المهدي صحيح
١٩	تسمية المهدي ونسبه
٢١	وقت خروج المهدي
٢٥	صفات المهدي
٢٧	مذاهب الناس في المهدي
٢٨	-مهدي الشيعة
٢٩	-مهدي المغاربة
٢٩	-مهديون آخرون
٣٠	-مهدي اليهود
٣٢	من علامات ظهور المهدي
٣٥	نص كتاب العرف الوردي في أخبار المهدي محققاً
١٥٧	فهارس الأحاديث
١٧٠	ثبت المصادر والمراجع

